

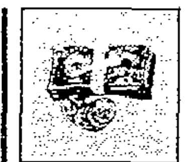
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الخميس ٢٢ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٠/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩٠
London - Thursday, 10 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3390

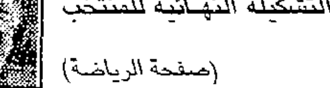
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

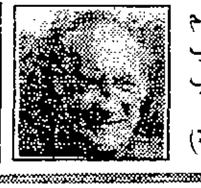
اليوم

معظم احاديثنا ليست حوارا ولكنها تفكير بصوت عال ولهذا فمن يتأمل فينا الاشياء من حوله بصمت نعتبره شخصا غير اجتماعي.
(صفحة اولى ٢)

تعقيب للدكتور مصطفى البارودي: اسم فؤاد الأطرش يبقى نورا شعاعا في تاريخ سورية الحديث.
(صفحة البريد)


هبطت اسعار النفط في الاسواق الفورية وسط شائعات عن حسومات طلبها بعض المشترين من الدول المصدرة وتردد اوبك في الدعوة لاجتماع لجنة الاسعار.
(صفحة الاقتصاد)


بينما تستمر الاستعدادات لكاس الامم الافريقية لكرة القدم اعلن امس مدرب المنتخب المغربي فاريا التشكيلة النهائية للمنتخب المغربي.
(صفحة الرياضة)



● صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: قصة من التاريخ
(صفحة الدين والتراث)

● موسكو لاتزال تعارض حظر تصدير السلاح لايران.
(صفحة الصحف)

جلسة محادثات ثانية مع الزين أمس

الملك فهد يشرح المواقف السعودية من القضايا الراهنة

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من حاسن البنيان:

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس جولة ثانية من المحادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وذلك في مقر اقامته بقصر الضيافة الجديد في الناصرية، واستكملت خلالها المحادثات التي بدأها الليلة قبل الماضية في الديوان الملكي بقصر اليمامة في الرياض، وقالت مصادر خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان الرئيس التونسي استمع الى حديث اخوي وودي من خادم الحرمين الشريفين اعرب فيه عن ترحيبه بزيارته الى المملكة العربية السعودية التي تشكل ترسيخا ثابتا لعمق العلاقات بين البلدين.

وقدم الملك فهد شرحا دقيقا وافيا لمواقف المملكة العربية السعودية من القضايا والمستجدات على الساحة العربية والاسلامية والدولية، ورد الرئيس التونسي معربا عن تقديره واعجابه بشخصية خادم الحرمين الشريفين ومواقفه المشرفة من القضايا المصيرية للامتين العربية والاسلامية، كما اشاد بحرص الملك فهد على تمتين ورسوخ العلاقات السعودية - التونسية وتصاعد نموها في مختلف المجالات.

واشارت المصادر الى ان الزعيمين العربيين تباحثا مطولا في القضايا ذات الاهتمام المشترك.. وقالت: ليس ابلغ من نتائج جلستي المباحثات اللتين عقدتا بين الزعيمين سوى الروح الودية الحميمة التي غلفت احاديثهما والارتياح الكبير الذي بدا عليهما عقب انتهاء المباحثات مما جعل الملك فهد يتجه الى قصر الضيافة الجديد حيث ينزل الرئيس التونسي لاصطحابه شخصيا الى مطار الملك خالد الدولي لتوديعه تقديرا له واعتزازا بزيارته والوفد المرافق له.

وأدلى الرئيس التونسي قبيل مغادرته الرياض متوجها الى جدة بتصريح قال فيه: «اود ان اعبر عن وافر شكري وامتناني لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي اتاح لي بدعوته الكريمة فرصة زيارة المملكة الشقيقة وقد كانت مناسبة طيبة لنا لتبادل الرأي وتدارس عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بما يعود بالخير على العلاقات الممتازة القائمة بين بلدينا وشعبينا الشقيقين».

وقال: وقد استعرضنا خلال هذا اللقاء الوضع الراهن في المنطقة العربية والتحديات التي تواجه العالم العربي والاسلامي وقد لمسنا خلال المحادثات تطابقا كاملاً في وجهات النظر.

واضاف بقوله ولا يسعني في الختام الا ان انوه بمجهودات خادم الحرمين الشريفين لرعاية الاسلام والمسلمين وللعناية الخاصة التي يحيط بها الاماكن المقدسة بما ييسر على المسلمين حجاجا ومعتمرين اداء مناسكهم في احسن الظروف كما يسعدني ان اتوجه لاشقائنا في المملكة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بجزيل الشكر لما لقيناه من حفاوة وكرم بالغ».

وقد وصل الرئيس التونسي زين العابدين الى جدة مساء امس وكان في استقباله الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وكبار المسؤولين واتجه الضيف الكبير الى الكعبة المشرفة في مكة المكرمة حيث ادى مناسك العمرة.

وسيستقبل الرئيس بن علي اليوم الجالية التونسية في جدة ثم يتوجه الى المدينة المنورة للزيارة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم واداء صلاة الظهر كما يقوم بزيارة الى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ويحضر مساء اليوم حفل العشاء التكريمي الذي يقيمه له الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة، وسيؤدي الرئيس التونسي والوفد المرافق له غدا صلاة الجمعة في المسجد النبوي الشريف.

(راجع ص٢)

أمير طاهري يكتب لـ الشرق الأوسط:

«حرب المدن» أخلت بصورة خطيرة بجدول حسابات المتشددين في طهران

من المستبعد ان يقرب استئناف ما يسمى «حرب المدن» بين ايران والعراق اجل تحقيق السلام، ولكنه قد يساعد في ازالة بعض الاوهام التي ساورت المخططين الاستراتيجيين لدى الجانبين في ما يتصل بنوايا وسياسات كل منهما.

بالنسبة الى طهران كان الافتراض هو ان ايران تستطيع الاعتماد على ضغط خارجي، خاصة من الدولتين العظميين وكذلك من الدول العربية الصديقة للعراق، لحمل العراق على ضبط النفس ومنعه من الذهاب الى ابعد مما ينبغي في هجماته على الاهداف الايرانية. ويتبجح الملالي في طهران بانهم بينما لا يصغون هم لاي احد في هذا العالم، فان القيادة العراقية مرغمة على ان تاخذ في حسبانها وجهات نظر الامم المتحدة، والدول الكبرى وحكومات عربية كثيرة.

وقد ثبتت صحة هذه النظرية في عدد من المناسبات في الماضي. ولكن الجولة الاخيرة في «حرب المدن» قد تقوض مصداقيتها. فلاول مرة منذ حوالي ثمانية اعوام بدأت بغداد تظهر ان صبرها قد ينفد وانها قد تتجه الى حرب شاملة، بغض النظر عن الراي العام الدولي. واذا ثبت ان هذا هو الحال، فستلحق لطمة خطيرة بمركز المتشددين في طهران الذين زعموا باستمرار انه يمكن مواصلة الحرب دون ان يستطيع العراق تجاوز حدود معينة يفرضها عليه اصدقاؤه وحلفاؤه.

والذي تريده طهران هو ان تستمر الحرب على البر، خاصة في المناطق الكردية حيث يقف العراق موقفا دفاعيا. واي محاولة من العراق لاستخدام تفوقه الاكيد في الطائرات والصواريخ، يمكن ان يخل بمجموعة حسابات طهران هذه.

ومن الاوهام الاخرى التي سقطت نتيجة للتصعيد الاخير في الحرب افتراض ان ايران وحدها تستطيع تجميع صواريخ ارض - ارض وصناعة بعض اجزائها وان العراق، المضطر لاستيرادها، سيظل متخلفا في هذا المجال. لكننا نعلم الآن ان العراق ايضا يستطيع تطوير صواريخ قادرة على ضرب طهران التي تبعد حوالي ٦٠٠ كيلومترا عن الحدود.

تستطيع ايران مواصلة الحرب مادامت قادرة على التحكم في ايقاعها ودرجة سرعتها. وبعبارة اخرى فان من الامور الاساسية لطهران ان تحتفظ بالمبادرة كاملة، بمعنى ان تكون قادرة على تسخين الحرب او تبريدها متى احتاجت لذلك. واذا استطاع العراقيون ان يمسكوا على الاقل بجزء من زمام المبادرة وان يسخنوا الحرب وفقا لحساباتهم الخاصة، فان جدول حسابات طهران سيختل بصورة خطيرة. ومن الواضح ان الجولة الاخيرة في «حرب المدن» قد اخلت بالجدول الذي حددته طهران. اذ تصور ذلك الجدول تسخين الحرب حوالي نهاية مارس (آذار) في الفترة السابقة مباشرة للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ابريل (نيسان).

ولننظر الآن الى الوضع من الجهة الاخرى ايضا. لقد علقت بغداد آمالا كبيرة على وقف اطلاق نيران برعاية الأمم المتحدة. ومرت ثمانية اشهر منذ ان صدق مجلس الامن الدولي بالاجماع على القرار رقم ٥٩٨. ومن الواضح اليوم انه لا يمكن تطبيق هذا القرار ولا يمكن حتى لاصدار وتطبيق قرار ثان بفرض عقوبات الزامية على طهران ان يؤمن وقف اطلاق النار.

بناء على هذا، لا يوجد للحرب حل دبلوماسي، كما لا يوجد لها حل عسكري محض. فالعراق غير قادر على قهر طهران وارغام خميني على توقيع معاهدة سلام تحت تهديد السلاح. وايران من جانبها غير قادرة على الزحف الى بغداد وتنصيب ممثل لخميني حاكما للعراق.

ان السعي الى انهاء هذه الحرب بوسائل دبلوماسية محضة او عسكرية محضة يعني السير على درب اوهام. فحرب الناقلات لم تغير ذلك وجولة «حرب المدن» الاخيرة لن تغير الوضع ايضا. ولم يفلح قرار مجلس الامن الدولي في حل المشكلة، ولن يحقق قرار بفرض عقوبات الزامية نتيجة افضل.

لا يمكن ان تنتهي الحرب الا من خلال تطورات سياسية في اي من العاصمتين المعنيتين او فيهما كلتيهما. ويمكن ان تنتهي الحرب اذا سمح العراقيون بان يصبح بلدهم جزءا من حلم خميني بامبراطورية «اسلامية». وفي الجهة الاخرى، يمكن ان تنتهي الحرب اذا تسلمت السلطة في طهران زعامة تعتبر اعادة تعمير البلاد بدلا من تصدير «الثورة» اولويتها العليا. ولا يمكن ان يحدث تغيير في السياسات الاساسية للجانبين دون تغيير في الزعامة. وسيظهر الزمن من هو الجانب الذي سيخضع للتغيير اولا.

وفي الوقت الراهن يجب ان لا ننسى انه توجد اوهام كثيرة لا بد من تبديدها قبل ان يدرك جميع المعنيين المعنى المرعب لحقيقة ان هذه الحرب خرجت عن نطاق السيطرة.

رسالتان للملك فهد من فالدهايم ورئيس وزراء هولندا

الرياض - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امس رسالتين من الدكتور كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا ومن رود لوبرز رئيس وزراء هولندا.

وقد سلم رسالة الرئيس فالدهايم الدكتور توماس كلستيل الامين العام لوزارة الخارجية النمساوية خلال استقبال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية له امس.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قد استقبل الدكتور كلستيل في مكتبه امس.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين رسالة من رئيس وزراء هولندا نقلها ديليواف فان اكلين وزير الدفاع الهولندي خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس.

٩ دول عربية تبلغ الجزائر موافقتها على القمة الطارئة

لندن - «الشرق الاوسط» - تونس - الوكالات.

تقدمت الجزائر رسميا بطلب الى جامعة الدول العربية في تونس لعقد قمة عربية استثنائية لبحث سبل دعم الانتفاضة الشعبية المتواصلة في الارض العربية المحتلة.

وقد تسلم الطلب ليلة امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة وذلك في رسالة من السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر سلمها له السيد محمد القادري مدير الشؤون العربية في الوزارة.

واعلن في وقت لاحق امس ان السيد القليبي اخطر الدول الاعضاء في الجامعة رسميا بالاقتراح الجزائري لعقد القمة.

واوضح السيد محمد المغربي المتحدث باسم الجامعة ان موافقة الدول الاعضاء باغلبية بسيطة تكفي لتوفير النصاب القانوني لعقد القمة التي لم يتحدد مكان انعقادها بعد انتظارا لوصول ردود الاعضاء.

واعلنت اوساط رسمية جزائرية ان ٩ دول عربية على الاقل ابلغت موافقتها على دعوة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لعقد مؤتمر قمة عربي طارئ لمناقشة الوضع المتوتر في الأراضي العربية المحتلة وسبل دعم الانتفاضة الشعبية المتواصلة هناك.

وأبلغت الأوساط الجزائرية «الشرق الاوسط» ان من بين الدول التي اكدت

(التتمة على ص٢)

تصدر المنتخب السعودي لكرة القدم امس الترتيب العام للفرق في دورة كاس الخليج التاسعة لكرة القدم اثر فوزه على منتخب البحرين بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه الهداف السعودي الكبير ماجد عبد الله قبل النهاية بدقيقتين بعد عرض قوي في مباراة شهدت ضغطا هجوميا سعوديا. وفي الصورة ماجد عبد الله عبد الله والهريفي تملأهما الفرحة بهدف الفوز. (التفاصيل في صحفة الرياضة)
تصوير: جيوفاني باسكوالي

الشرق الأوسط تتابع في واشنطن وتونس:

نفي ولا نفي للقاء وولترز مع مسؤول فلسطيني

واشنطن - لندن «الشرق الاوسط» - من محمد صادق - وزكي موسى:

نفى فيرنون وولترز مندوب الولايات المتحدة الدائم في الامم المتحدة ان يكون قد اجتمع مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية او غيره من كبار قادة المنظمة خلال الايام القليلة الماضية في تونس وقال في بيان اصدره مكتبه امس رد فيه على الانباء التي اشارت الى انه التقى في تونس في اواخر الاسبوع الماضي بمسؤولين كبار في المنظمة وانه قد التقى مع عرفات وبحث معه الافكار الامريكية التي قدمها جورج شولتز حول التسوية في المنطقة «ان هذه المعلومات لا صحة لها وانه لم يحدث ان جرى لقاء بين وولترز واي من كبار القادة في منظمة التحرير الفلسطينية».

اما الانباء التي افادت حدوث اللقاء فقد اوردتها محطة «سي. بي. اس» التلفزيونية الامريكية في نشرتها الاخبارية الرئيسية ليلة امس. فقد قال مراسلها في باريس نقلا عن مصادر مطلعة ان وولترز التقى في اواخر الاسبوع الماضي مع مسؤولين كبار في المنظمة في بيت خاص في العاصمة التونسية وان وولترز بحث معهم، خطة السلام الامريكية الجديدة.

وقالت المحطة ان الاجتماع بين وولترز وربما عرفات الذي اشارت اليه بقولها «مسؤول كبير في المنظمة» تم قبل العملية الفدائية ضد عدد من العاملين في مفاعل ديمونا الاسرائيلي.

وقالت المحطة ان اللقاء تم ايضا في الوقت الذي كان فيه شولتز يقوم بجولته في المنطقة عارضا الافكار الجديدة على قادة الدول التي زارها.

ورغم النفي الذي اصدره مكتب وولترز، فان مصادر مطلعة في العاصمة الامريكية قالت لـ «الشرق الاوسط» انها لا تستبعد مطلقا حدوث مثل هذا اللقاء واضافت قائلة: «ان مثل هذا اللقاء ليس الاول من نوعه فقد سبق وان التقى وولترز وغيره من المسؤولين الامريكيين مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية».

واضافت هذه المصادر قائلة: ان نفي وولترز للانباء التي اوردت ذلك امر طبيعي وتحصيل حاصل، وان من المهم الاشارة الى ان مسألة الحوار او الاتصال بين المنظمة وبين الولايات المتحدة تشكل عقدة تحاول الادارة الامريكية منذ مدة طويلة البحث عن حل لها. ومخرج لدفع جهود السلام. لاسيما وانه بات من الحقائق المعترف بها انه اذا اريد التوصل الى تسوية سلمية فانه لا بد من مشاركة المنظمة في البحث في هذه التسوية، سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة.

واشارت الى حدوث تقدم على هذا الصعيد. وهو البحث عن مخرج من التعهد الذي قطعته الولايات المتحدة لاسرائيل عندما كان هنري كيسنجر وزيرا للخارجية، بان الولايات المتحدة لن تتصل او تجري حوارا مع المنظمة ما لم تعترف بالقرار ٢٤٢ وتعلن تخليها عن الارهاب. وقالت ان هذا التقدم تمثل اخيرا في طلب شولتز الالتقاء بشخصيات فلسطينية خلال جولته وان شولتز وغيره من المسؤولين الامريكيين

(التتمة على ص٢)

شاهد عيان

عاصفة من نشدان السلام، والتمسح بالانسانية، هبت على حاكمية ايران، بعد ان صارت طهران، وقم وعاءين للصواريخ العراقية - الحسين - تلدغهما كيف ومتى واين تشاء!

بدأت حكومة ايران تستنجد بالشرعية الدولية التي رفضتها تارة، وبموسكو او الشيطان الاصغر تارة اخرى، وبوسائل الاعلام الاجنبية لنشر صور الاطفال والنساء، الذين ضربتهم الصواريخ العراقية كما لو كانت بغداد خالية من الاطفال والنساء، حين كانت تصيبها صواريخ ايران.

لقد اكدت الحوادث، والاحداث، ان طهران لا تجيد فهم لغة مثل اللغة التي تتحدث بها.

«الشرق الاوسط»

٣ شهداء جدد في الانتفاضة الفسطينية

القدس المحتلة - الوكالات: انضم ٣ شهداء من ابناء فلسطين المحتلة الى قائمة شهداء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الضفة وقطاع غزة المحتلين. وطبقا لما اعلنه المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية فقد استشهد كل من:

بسام بدراين (٢٥ عاما) ظهر امس برصاص الجنود الصهاينة قرب الخليل ومحمد عثمان فارس (١٨ عاما) من قرية سلودا القريبة من رام الله، وحسن جميل حجازي (١٩ عاما) من بلدة ترمس الفلسطينية.

(التفاصيل ص٢ و ٣)

اجراءات عاجلة في السودان لمواجهة الوباء

إرتفاع الاصابات بالالتهاب السحائي إلى ١٠٠ حالة في يوم واحد

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور الصادق محجوب مدير ادارة الوبائيات بوزارة الصحة السودانية ان حملة التطعيم ضد مرض الالتهاب السحائي بدأ الاعداد لها منذ ١٤ شهرا ووفرت الوزارة كميات كبيرة من الامصال لدعم الحملة الا ان اقبال المواطنين السودانيين على التطعيم كان ضعيفا مما ادى لانتشار المرض بشكل وبائي.

واشار الدكتور محجوب الى ان الاقبال تضاعف الآن وبدأت احصائية حملة التطعيم في الارتفاع.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان توصيات اللجان الفنية التابعة لوزارة الصحة باعلان العاصمة الخرطوم منطقة موبوءة بمرض الالتهاب السحائي مازالت خاضعة لمزيد من الدراسة قبل صدور الامر الرسمي باقرارها نظرا لما يتطلبه صدور الامر من اجراءات منها منع الازدحام في المركبات العامة ووقف بعض الانشطة.

وكانت هذه اللجان قد تقدمت بتوصياتها الى معتمد العاصمة القومية السودانية بعد ان بلغ معدل الاصابات بالمرض ١٠٠ حالة في يوم واحد هو يوم الثلاثاء الماضي.

وقد سجلت مستشفيات ام درمان ٥٩ حالة توفي منها اربعة اشخاص ووصلت مستشفى الخرطوم بحري ٢٢ حالة والخرطوم ١٥ حالة ولم تسجل فيهما اية حالة وفاة.

فشل محاولة لخطف طائرة ركاب سوفياتية

موسكو - الوكالات: اصدرت وزارة الطيران المدني في الاتحاد السوفياتي بيانا اذاعته وكالة «تاس» امس قالت فيه ان مجموعة وصفتها بانها من المجرمين المسلحين حاولت امس الاول خطف طائرة من طراز «تي يو - ١٥٤» وارغامها على التوجه الى الخارج.

واضاف البيان انه امكن السيطرة على قراصنة الجو.

وقالت الوكالة ان مضيفة جوية سوفياتية واثنين من الركاب قتلوا وأصيب آخرون خلال محاولة خطف الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية السوفياتية «ايروفلوت».

واضافت ان معظم الخاطفين قتلوا في المحاولة واعتقل الباقون.

مبارك يلتقي الزين في القاهرة

القاهرة - ق. ن. ا: اعلن في العاصمة المصرية امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيتوقف في القاهرة وهو في طريق عودته الى بلاده بعد اختتام زيارته للمملكة العربية السعودية.

وسيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس التونسي ويجري معه مباحثات تتناول تطورات الوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية بين البلدين.

اقرار القراءة الاولى للدستور التونسي الجديد

تونس - ا. ب: اقر مجلس النواب التونسي بالاجماع ليلة امس الدستور الجديد في قراءته الاولى التي تسقط مبدأ الرئاسة مدى الحياة..

والمتوقع ان يصبح الدستور الجديد ساري المفعول بعد اقراره نهائيا من جانب ثلثي النواب في وقت لاحق من العام الجاري.

الاستعداد لتوقيع اتفاقية التعاون الخليجي الاوروبي

الخليج - «الشرق الاوسط» من حسين فراج:

يستعد مجلس التعاون الخليجي لتوقيع اتفاقية التفاهم مع مجموعة الدول الاوروبية في غضون الاسابيع القليلة المقبلة...

فقد دخلت المفاوضات الرسمية بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاوروبية مراحلها النهائية وادلى الدكتور عبد الله القويز، الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون بتصريح لـ «الشرق الاوسط» في هذا الصدد قائلا ان مرحلة استعراض اوجه التعاون بين الجانبين ودراسة البدائل المتاحة قد انتهت وتليها المرحلة الثانية التي تركز على جانب التعاون التجاري وتنتهي بالتوقيع على الاتفاقية.

موسكو العقبة المتبقية على الطريق

بريطانيا تبحث مع الصين اليوم مشروع حظر السلاح عن ايران

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة. عواصم العالم - الوكالات:

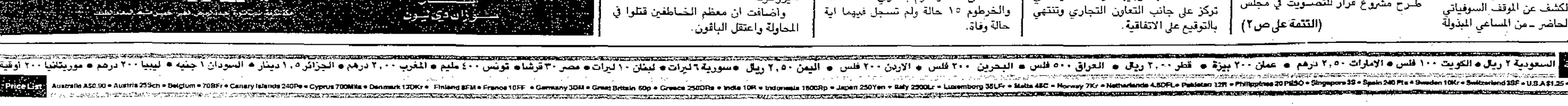
تبحث الحكومة البريطانية اليوم مع ووشوايتشيان وزير الخارجية الصيني مشروع القرار الداعي لفرض الحظر الشامل على تزويد ايران بالسلاح، وهو المشروع الذي بحثه الوزير الصيني ليلة امس مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وعبر عن تأييد بلاده المتحفظ له.. وبهذا الشكل يصبح الموقف السوفياتي في مجلس الامن حجر العثرة الوحيد المتبقي في سبيل اقرار الحظر الدولي..

وقد عبرت بعض المصادر البريطانية والغربية عن تشككها في النوايا السوفياتية اثر ما اعلن امس الاول من ان الاتحاد السوفياتي طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن ليس للبحث في الوقف الشامل للحرب ولكن لوقف حرب المدن وهو ما رحبت به ايران.

وقد رفض متحدث باسم الخارجية السوفياتية الكشف عن الموقف السوفياتي - في الوقت الحاضر - من المساعي المبذولة لفرض الحظر الدولي على ايران، وابلغ «الشرق الاوسط» في اتصال هاتفي من لندن قوله ان موقف الكرملين سيعلن في وقت لاحق.

كذلك ابلغت وزارة الخارجية البريطانية «الشرق الاوسط» امس ان المسؤولين في الحكومة البريطانية سيبحثون مع شوايتشيان جملة من القضايا من بينها طرح مشروع قرار للتصويت في مجلس

(التتمة على ص٢)


ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2300Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

نشاط حافل له في الرياض
الزين يفتتح مبنى سفارة بلاده ويزور جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
في اطار زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين السعوديين وعلى رأسهم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي، كما مارس عددا من النشاطات المهمة ابرزها استقبال الجالية التونسية في الرياض وافتتاحه لمبنى سفارته في العاصمة السعودية، كما زار جامعة الملك سعود.

وجرى حفل الافتتاح بحضور الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي حيث قص الرئيس التونسي الشريط ايذانا بافتتاح السفارة.

والقى السفير التونسي لدى المملكة السيد قاسم ابو سنينة كلمة قال فيها: ان هذه السفارة ستكون بمشيئة الله منطلقا جديدا للعمل الخير والجاد من اجل تدعيم ما يربط بين الاشقاء السعوديين والتونسيين من اواصر المحبة الصادقة والتعاون المثمر البناء.

ونوه السفير التونسي بجهود الرئيس زين العابدين بن علي في تجذير انتماء تونس لمحيطها الطبيعي بين اشقائها العرب والمسلمين وقال ان هذه المناسبة تؤكد حرص الرئيس التونسي على توثيق وتقوية العلاقات الاخوية بين المملكة وتونس.

وأعرب عن خالص شكره وامتنانه للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على الجهود الخيرة التي يبذلها لتنفيذ مشروع الحي الدبلوماسي على اعلى المواصفات الهندسية العالمية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وزار الرئيس التونسي قصر طويق في الحي الدبلوماسي حيث شاهد اسلوب البناء السعودي في القصر.

وكان الرئيس التونسي قد استقبل بمقر اقامته في الرياض الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي.

وقد اعرب الامير نايف بن عبد العزيز في تصريح له عقب المقابلة عن تقديره للرئيس زين العابدين بن علي لما لقيه منه من مقابلة ودية مفيدة تهدف الى ما فيه خير البلدين.

وأضاف يقول: ان هذا اللقاء اكد لي ما يكنه الرئيس زين العابدين لبلده الثاني المملكة العربية السعودية ولملكها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد من مشاعر قلبية ودية تؤكد الشيء الذي اعرفه وهو عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين التي تعود بالخير على البلدين الشقيقين والامة العربية.

وهنأ الامير نايف تونس برئيسها وقيادتها معربا عن امله في ان يتحقق للبلدين ما يرجوانه من خير وتقدم.

وزار الرئيس زين العابدين بن علي جامعة الملك سعود في الرياض ورافقه وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر. وكان في استقباله لدى وصوله الجامعة وكيل الجامعة لشؤون الفروع الدكتور محمد الجار الله وعدد من المسؤولين في الجامعة.

وبعد الظهر استقبل الرئيس التونسي الجالية التونسية في الرياض وذلك في منزل السفير التونسي لدى المملكة.

والقى الرئيس التونسي خلال اللقاء كلمة نوه فيها بالخدمات التي تقدمها حكومة المملكة للجالية التونسية من اجل مساعدتهم وتسهيل ظروف اقامتهم في السعودية ودعا الجالية التونسية الى بذل كافة جهودهم بالعمل والمثابرة لاعطاء المزيد من الاشراق لصورة المواطن التونسي في الخارج ليظل دائما مثالا يحتذى به في السلوك والكفاءة المهنية العالية.

واعرب عن سعادته الكبيرة بلقائهم للتعبير عن اعتزازه بالجهود التي يبذلونها بكل اخلاص وتفان مما جعلهم يتمتعون بسمعة طيبة لدى اشقائهم في المملكة ولدى السلطات الرسمية السعودية.

وتحدث عن الاوضاع في تونس مشيرا الى ان تونس منذ السابع من نوفمبر دخلت عهدا جديدا اعاد لها مكانتها بين الامم. واكد ان الاهتمام بسياسة بلاده الخارجية تأتي في الدرجة الاولى لاهتمام حكومته.

ومن جانب آخر تم امس التوقيع على تعديل الاتفاقية الاقتصادية المبرمة بين حكومتي المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية وقعها عن الجانب السعودي السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وعن الجانب التونسي السيد صلاح الدين بن مبارك وزير الاقتصاد الوطني..

وقد اعرب الوزير ابا الخيل في كلمة له بعد توقيع الاتفاقية عن سروره بتوقيع هذه الاتفاقية نيابة عن حكومة خادم الحرمين الشريفين. واكد ان هذه الاتفاقية تعد خطوة مهمة لدعم العلاقات التجارية بين البلدين. واوضح ان قوائم السلع المرفقة بهذه الاتفاقية ستحظى بالاعفاء الجمركي عند تبادلها بين البلدين مما سيجعل العلاقات بين البلدين تشهد توسعا كبيرا في كافة المجالات.

وقال ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين حريصة كل الحرص على تطوير هذه العلاقات وتوسيعها لتشمل كافة المجالات.

ويذكر ان تعديل الاتفاقية الاقتصادية بين البلدين جاء تطويرا للاتفاقية القديمة الموقعة بينهما في عام ١٩٦٤م والتي تبين للبلدين الشقيقين بمرور الزمن ان هناك ما يوجب تطوير نصوصها لجعلها تتناسب مع مراحل التنمية الاقتصادية الشاملة التي شهدها ويشهدها البلدان.

وتتضمن هذه الاتفاقية نصوصا باعفاء كامل منتجات البلدين الزراعية والحيوانية دون تحديد من الرسوم الجمركية كما تنص على اعفاء منتجات البلدين الصناعية من الرسوم الجمركية بموجب جداول السلع الملحقة في الاتفاقية والتي شملت معظم المنتجات. وقد تم التأكيد في هذه الاتفاقية على ان تكون افضلية النقل والشحن الجوي والبحري والبري للبضائع المتبادلة بين البلدين لوسائل النقل الوطنية. كما تنص الاتفاقية ايضا على تبادل زيارات رجال الاعمال والوفود والبعثات الاقتصادية والفنية من البلدين وتشجيع اقامة المعارض التجارية المؤقتة من اجل تدعيم التعاون الاقتصادي والفني. كما جاء في الاتفاقية تأليف لجنة مشتركة تجتمع في عاصمتي البلدين بالتناوب مرة في كل عام وتكون مهمتها متابعة تطبيق نصوص الاتفاقية وتذليل كافة الصعوبات التي تعترضها الى جانب تقديم الاقتراحات الهادفة الى تحسين العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتنميتها.

وعلى صعيد آخر شهد مقر وزارة الخارجية السعودية صباح امس اجتماعا ضم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد محمود المستيري وزير الشؤون الخارجية التونسية استعرضا خلاله العلاقات السعودية.

● تصوير جيوفاني باسكوالي

الرئيس التونسي يفتتح المبنى الجديد لسفارته في الرياض وعن يمينه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.



الامير سعود الفيصل خلال اجتماعه بالمستيري

خادم الحرمين الشريفين وولي عهده يواسيان الرئيس التركي

الرياض ـ واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية تعزية ومواساة للرئيس كنعان ايفرين رئيس الجمهورية التركية في وفاة عدد من المواطنين الاتراك نتيجة حادث الانهيار الجبلي الذي وقع في مدينة يوكسيكوفا جاء فيها:

بمزيد من الأسف علمت عن حادث الانهيار الجبلي الذي وقع في مدينة يوكسيكوفا وادى الى وفاة عدد من المواطنين الاتراك واني اذ ابعث لفخامتكم ولذوي المتوفين وللشعب التركي الشقيق بالغ المواساة ادعو الله القدير ان يشمل المتوفين برحمته وان لا يريكم وشعبكم الشقيق اي سوء او مكروه والله يرعاكم.

اخوكم: فهد بن عبد العزيز آل سعود.

● كما بعث الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي برقية تعزية ومواساة مماثلة للرئيس كنعان ايفرين جاء فيها:

علمت عن حادث الانهيار الجبلي الذي وقع في مدينة يوكسيكوفا وادى الى وفاة عدد من المواطنين الاتراك واذ ابعث لفخامتكم ولذوي المتوفين والشعب التركي الشقيق صادق المواساة ادعو الله ان يتغمد المتوفين برحمته وان لا يريكم وشعبكم الشقيق اي مكروه وتقبلوا تحياتي.

اخوكم: عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

صدقي اناب عبد المجيد لالقاء كلمته الافتتاحية
المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يبدأ اجتماعاته في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري ان مصر تعتز برسالتها نحو شبابها وشباب الامة الاسلامية وسوف تظل دائما وفية لدورها الذي يفرضه عليها الموقع والثقافة والانتماء والمصالح المشتركة التي تجمع بينها وبين شعوب العالم، وحيا رئيس مجلس الوزراء المصري اعضاء المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية مشيرا الى انه يضم كل الطاقات العظيمة والشخصيات الكبيرة في الدعوة والفكر الاسلامي في العالم.
جاء ذلك في افتتاح المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية امس في مبنى جامعة الدول العربية والقاها نيابة عنه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.

وقال الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ان تشكيل المؤتمر العام الذي يمثل فيه كل المسؤولين عن الشؤون الاسلامية في العالم الاسلامي يعد تعبيرا عن الامل في جمع الطاقات ووحدة الكلمة وهو ما ينتظره المسلمون من علماء الاسلام.

كما تحدث السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي نيابة عن اعضاء المؤتمر العام فقال: «ان هذا المؤتمر يجسد بحق مقدار الرعاية والعناية التي تقوم بها مصر من اجل رفعة راية الاسلام، ونقل في كلمته تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الى الرئيس مبارك.

وقال ان السعودية ملكا وحكومة وشعبا تنظر الى هذا اللقاء بكل الآمال في ان يحقق لامتنا الاسلامية المجيدة ما تصبو اليه من عز ومجد مشيرا الى ان كل الامكانات المادية والبشرية في السعودية مسخرة لخدمة الاسلام والمسلمين.. وطالب بوضع خطة شاملة تستهدف ترسيخ العقيدة الاسلامية في قلوب المسلمين وتجميع كلمتهم وصفهم.

الملك حسين بالكويت بعد بغداد

الكويت ـ بغداد ـ الوكالات: استأنف العاهل الاردني الملك حسين امس جولته الخليجية ووصل الى الكويت بعد بغداد وأجرى مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت محادثات تفصيلية بشأن الوضع في المنطقة والخطة الامريكية الجديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط وآخر تطورات الموقف بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية.

ثمار الحوار الامريكي اللبناني الاخير:
احتمال تشكيل حكومة جديدة قبل مايو
واشنطن تحذر رعاياها ومتابعة نظر قضية حمادي

بيروت ـ واشنطن ـ دوسلدورف (المانيا الغربية) وكالات الانباء: تحدثت معلومات غير رسمية في بيروت أمس عن احتمال قيام الرئيس اللبناني امين الجميل بتشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة الدكتور سليم الحص وتكون ثمرة للحوار اللبناني ـ الامريكي، وجددت الحكومة الامريكية من واشنطن تحذيرها لرعاياها من مغبة السفر الى لبنان، في الوقت الذي تستأنف فيه محكمة دوسلدورف بالمانيا الغربية النظر في قضية اللبناني عباس حمادي من مختلف جوانبها.

وذكرت انباء صحفية في بيروت ان هناك نية لدى الرئيس الجميل بتشكيل حكومة لبنانية جديدة تخلف حكومة «الوحدة الوطنية» الراهنة والمستقيلة والتي يترأسها بالوكالة الدكتور سليم الحص. وان الاعلان عن تشكيل هذه الحكومة سيتم قبل حلول شهر مايو (ايار) المقبل.

واكدت صحيفة «النهار» ان الحكومة الجديدة ستكون وليدة الحوار اللبناني ـ الامريكي ومقدمه لتهدئة الوضعين السياسي والامني في لبنان قبل موعد الانتخابات الرئاسية في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

الى ذلك فقد قتلت فتاة وخطيبها ووالدها امس عندما القى أحد اقربائهم قنبلة يدوية عليهم في منطقة جنوب بيروت وذكرت مصادر امنية ان سبب الحادث خلاف وقع بين القاتل ووالد الفتاة وخطيبها وهو من العائلة نفسها.

وفي الجنوب اللبناني ساد التوتر منذ فجر امس محاور كفر فلوس ـ ليبا ـ عين المير ـ كرخا بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» من جهه ومواقع مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة اخرى.

وذكر مصدر امني في مدينة صيدا ان هذه المحاور شهدت الليلة قبل الماضية تبادلا لاطلاق النار بمختلف انواع الاسلحة بما فيها مدفعية الدبابات وحذر المصدر من احتمال تصعيد الموقف العسكري بين الطرفين نظرا لزيادة مواقع «الجيش الجنوبي» التي تساندها المدفعية الاسرائيلية بعيدة المدى في قصف مواقع «جيش التحرير الشعبي».

وفي واشنطن جددت الحكومة الامريكية تحذيرها لرعاياها وطلبت منهم تجنب السفر الى كافة الاراضي اللبنانية بسبب خطر عمليات احتجاز الرهائن. وقال تشارلز ردمان الناطق باسم الخارجية ان استخدام جواز أمريكي للسفر الى لبنان سيكون امرا غير مشروع الا بإذن خاص.

حبس جميع المتهمين في احداث اسيوط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
امرت النيابة العامة المصرية بحبس جميع المتهمين البالغ عددهم ٦٩ طالبا في احداث الشغب باسيوط والذين القي القبض عليهم مساء الاثنين الماضي عندما حاولوا الاعتداء على زملائهم اثناء اقامة حفل غنائي بالاستاد الرياضي.

وكانت النيابة قد باشرت تحقيقاتها مع المتهمين على مدى عشرين ساعة باشراف المستشار كامل عمار المحامي العام باسيوط عقب إلقاء قوات الامن القبض عليهم اثناء احتلالهم قاعة «الجمنزيوم» التي اعدت لاقامة حفل غنائي موسيقي.

وعقب دخول الطلاب حدثت مشادة تدخلت على اثرها قوات الامن وحدث تبادل لاطلاق الرصاص مما ادى الى اصابة اربعة من الطلاب وضابط وجندي.

وتمكنت اجهزة الامن من ضبط بندقية آلية وثلاثة مسدسات وكمية كبيرة من الذخيرة بالاضافة الى الاسلحة البيضاء.

وبعد ان استمعت النيابة العامة الى اقوال المتهمين المقبوض عليهم امرت بحبسهم جميعا ١٥ يوما بعد ان وجهت اليهم تهم احراز اسلحة وسكاكين ومقاومة السلطات واحداث بلبلة بين الطلاب.

موسكو والعقبة المتبقية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الامن، وهو مشروع بقرار متابعة للقرار رقم ٥٩٨ الذي سبق ان اتخذه مجلس الامن مطالبا بالوقف الشامل لاطلاق النار.. ويستهدف مشروع المتابعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعاقبة الطرف الذي يرفض القرار رقم ٥٩٨ .. علما بان العراق قد قبله..

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان، قد اجتمع ليلة امس مع وزير الخارجية الصيني وو شواتشيان الذي تنسب اليه انه يوافق «بتحفظه على تأييد مشروع قرار حظر السلاح عند طرحه على التصويت في مجلس الامن الدولي...

لكن وزارة الخارجية السوفياتية امتنعت عن الافصاح عن موقفها في هذا الصدد وقال متحدث باسم الوزارة في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» في لندن ان الوزارة لن تعلن في الوقت الحاضر عن موقف الكرملين في هذا الصدد. ومضى يقول ان الموقف السوفياتي سيعلن في مؤتمر صحفي يعقد في وقت لاحق..

ولدى سؤال المتحدث باسم الخارجية البريطانية عن رأي حكومته في الموقف الصيني اوضح انه لم يطلع على تقرير رسمي حول الامر، لكن الحكومة البريطانية ستبحث معه الموضوع ضمن جملة من القضايا الاخرى اثر وصوله اليوم الى لندن قادما من الولايات المتحدة.

واوضح المتحدث البريطاني ايضا ان موسكو تطلب عقد جلسة لمجلس الامن هدفها بحث وقف حرب المدن وايفاد مبعوث خاص الى المنطقة.. ولا تزال الحكومة البريطانية تدرس الاقتراح السوفياتي في محاولة لتفهم مراميه..

واكد المتحدث البريطاني ان بلاده تحبذ اتخاذ قرار المتابعة المذكور قبل البحث في قضايا اخرى.

لكن اوساط الدبلوماسية الغربية في الامم المتحدة عبرت عن تخوفها من ان يكون المشروع السوفياتي الجديد مجرد مناورة هدفها الارجاء بالنسبة لمشروع القرار الاشمل المذكور..

على الصعيد العسكري، استمر التراشق الصاروخي امس بين العراق وايران لليوم العاشر على التوالي واعلن العراق ان صاروخين ايرانيين سقطا على بغداد في عدوان اسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.. كما اوضح العراق ان العدوان الايراني خلف القتلى والجرحى في عدد اخر من مدنه من بينها البصرة والعمارة والزبير والقرنة في جنوب البلاد.

وقد رد العراق على العدوان الايراني بقصف طهران بالصاروخ رقم ٤٣ علما بأن مجموع الصواريخ الايرانية التي تعرضت لها بغداد بلغ حتى امس ٢٩ صاروخا.

الشرق الأوسط تتابع في واشنطن

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

يدركون انه لو تم هذا اللقاء فانه لا بد وان يكون بموافقة من المنظمة مما يعني اعتراف الادارة ببدء حوار غير مباشر مع المنظمة كمرحلة اولى تؤدي الى حوار مباشر في المستقبل.

وفي تونس نفت متحدثة باسم السفارة الامريكية ومسؤول فلسطيني بارز الانباء التي تحدثت عن عقد لقاء بين وولترز ومسؤول فلسطيني يوم السبت الماضي على هامش اللقاءات التي اجراها المسؤول الامريكي خلال زيارته التي استغرقت يومين للعاصمة التونسية.

وفيما وصف مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه الانباء التي تحدثت عن هذا اللقاء بأنها لا اساس لها من الصحة، قال ان اللقاء الوحيد لوولترز مع مسؤولين فلسطينيين جرى في المغرب عام ١٩٧٢.

وابلغت متحدثة باسم السفارة الامريكية في تونس «الشرق الاوسط» ان ما ذكر عن لقاء المسؤول الامريكي بمسؤول فلسطيني على هامش زيارته لتونس غير صحيح على الاطلاق، وان اللقاءات الوحيدة التي اجراها كانت مع مسؤولين تونسيين على رأسهم الرئيس زين العابدين بن علي ومع رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وقالت ان الزيارة التي استغرقت يومي السبت والاحد اختتمت بالمشاركة في احتفال اقيم في المقبرة الامريكية في قرطاج حيث دفن جنود امريكيون ابان الحرب العالمية الثانية، وكان السفير وولترز حينها من المشاركين في الحرب في تلك المنطقة.

٩ دول

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

موافقتها على الحضور الكويت وسورية واليمن والسودان وتونس والاردن واليمن الجنوبية والمغرب الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت تلك الأوساط الى ان الدعوة التي اطلقها الرئيس الجزائري لاتزال موضع تشاور بين الجزائر والجامعة العربية وبعض الدول الشقيقة من اجل انجاح عقد هذه القمة وتحقيق الغايات والأهداف المرجوة منها.

واوضحت المصادر ان الحكومة المغربية ابدت استعدادها لحضور القمة اينما عقدت كما عرضت استضافتها، كما ان دولا اخرى في طريقها لاعلان موافقتها على الحضور في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد اطلق دعوته هذه في نهاية الشهر الماضي، حين اشار الى ان الموضوع الرئيسي والوحيد لقمة مثل هذه هو مناقشة الوضع في الأراضي المحتلة.

عرفات: لا رجعة عن الانتفاضة ودمنا غلب السيف الصهيوني
اضراب شامل في الضفة الغربية وغزة و ١١٠ الاف عامل فلسطيني يقاطعون العدو

القدس المحتلة ـ تونس ـ وكالات الانباء: نفذت الارض المحتلة امس اضرابا شاملا مستقبلة بذلك الشهر الرابع لانتفاضتها العارمة في وجه سلطات العدو الصهيوني، وكانت «القيادة الموحدة للانتفاضة» قد وجهت نداء بهذا المعنى يوم الاول من امس.

وقد اغلقت المتاجر، وتوقفت حركة النقل العام الفلسطينية فيما ١١٠ آلاف عامل فلسطيني يعملون في اسرائيل لم يبرحوا مساكنهم.

ووجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تحية اكبار واعتزاز الى الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة بمناسبة مرور ثلاثة اشهر على الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني ودخولها شهرها الرابع.

وقال السيد عرفات في رسالته التي اذاعتها وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الانتفاضة لا رجعة عنها وان الدم الفلسطيني تغلب على السيف الصهيوني وأضاف: ان تسعين يوما من المجد والكبرياء والعزة حملت تناغما ثوريا بين رماة الحجارة ورماة الآر بي جي.

وأهاب السيد عرفات بثورات الشعب الفلسطيني منذ وعد بلفور حتى يومنا هذا وقال انه تمازج عظيم للاجيال جيل يسلم الراية للجيل الذي يليه مشددا على ان الشعب الفلسطيني وحدة متكاملة نحو الهدف الكبير فلسطين الحرة والقدس المحررة عاصمة دولتنا الحرة المستقلة.

وحيا كل فئات الشعب الفلسطيني وقال: انكم تذودون عن الارض العربية كلها وان النصر آت لا ريب فيه.

واعلنت مصادر فلسطينية ان اربعة فلسطينيين أصيبوا صباح امس بجروح من جراء رصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم الفارعة قرب نابلس.

وفي القطاع نفسه اطلق مجهولون النار على حافلة مدنية اسرائيلية كانت تسير في شمال نابلس ولم تكن تحمل ركابا. وأوضحت مصادر عسكرية أسرائيلية ان حظر التجول في مخيم العروب للاجئين وقرية بني نعيم قرب الخليل ظل ساريا.

«انقلبت الحكاية» وقاذف النار تلقى حجرا ادماه. هذا الجندي الاسرائيلي ينزف بغزارة واثنان من الجنود الصهاينة يساعدانه على الهرب. الجندي المذكور تلقى الحجر على انفه تماما رغم الخوذة الواقية التي يلبسها من طفل كان مع عدد كبير اخر من امثاله في رام الله امس يمارس هوايته اليومية: رفض الاحتلال وممارسة هذا الرفض اينما كان وكيفما كان.

وتقول انباء الارض المحتلة ان القوات الاسرائيلية اقتحمت ليلة امس الاول مخيم «بلاطه» القريب من نابلس حيث انتهكوا حرمة مسجد المخيم ومزقوا نسخا من القرآن الكريم.

واقتحم مستوطنون قرى اليامون وصانور وكفر حارس القريبة من مستوطنة ارغيل في نابلس حيث احرقوا عددا من سيارات المواطنين وأتلفوا المزروعات.

وقامت جرافات اسرائيلية بوضع حواجز على مداخل قرية «رمانة» قرب جنين واقتلعت اشجار الزيتون وجرفت شوارع البلدة انتقاما من السكان لمشاركتهم في مظاهرات ضد الاحتلال.

وفي القدس اقتحم جنود صهاينة مساكن طلبة الجامعة واعتقلوا اربعة طلاب منهم بحجة رفعهم الاعلام الفلسطينية فوق المبنى الذي يقيمون فيه واعتقلت القوات الصهيونية شابين من قرية «بني امره وربطتهما على سيارة جيب عسكرية خلال مداهمتها للبلدة.

وفي اريحا أصيب ثلاثة شبان بجروح اثر اطلاق الرصاص عليهم من قبل القوات الاسرائيلية.. بينما استمر حظر التجول مفروضا على مخيم «العروب».

وفي رام الله اقتحم جنود العدو منزل احد المواطنين واعتقلوا طفلا وضربوه بوحشية مما ادى الى كسر ساقه.

وقد اعترف راديو اسرائيل امس بوقوع مصادمات الليلة قبل الماضية بين سكان قرية كفر حارث وسكان مستعمرة «اسرائيل اليهود» وقال الراديو ان المصادمات أدت الى احراق عدة سيارات تعود ملكيتها لمواطنين عرب اضافة الى اعتقال مجموعة من المواطنين العرب.

كما اعترف الراديو بوقوع هجمات بالحجارة والزجاجات الحارقة على عدد من دوريات ومراكز الشرطة الاسرائيلية في انحاء متفرقة من الاراضي المحتلة.

● وفي انقرة، اكد وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ ان تركيا تدين «الممارسات غير المقبولة لاسرائيل» في الاراضي المحتلة.

وقال وزير الخارجية التركي خلال غداء أقيم تكريما لرئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الذي يزور تركيا منذ يوم الاحد الماضي ان انقرة «تبدي قلقها الشديد» تجاه الوضع في الاراضي المحتلة. وأضاف: «دعونا اسرائيل الى وضع حد فوري للاجراءات التي اتخذتها في الاراضي المحتلة».

وبعد ان ذكر بأن تركيا تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» كرر موقف بلاده من النزاع في الشرق الاوسط قائلا: «ان الحل العادل والدائم يتطلب الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة».

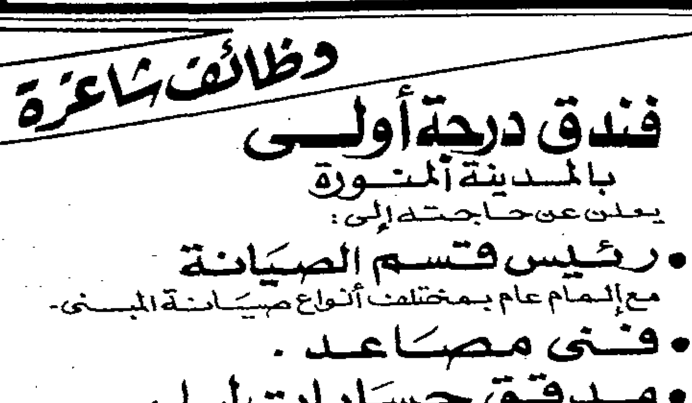
شجون عربية

ايام في واشنطن (الاخيرة).

هل يعقل ان يكون اريل شارون رئيسا لوزراء اسرائيل؟
حتى الان لا توجد دلائل من داخل حزب «حيروت»، ولا داخل تكتل الليكود..
وحتى الان تعدو القضية غير منطقية ولكن الذي اذهلني هو ان حكاية شارون هذه سمعتها داخل عدة مكاتب رسمية في واشنطن.
واعتقادي الاغلب انها بالون اختبار الغرض منه «تفزيع» العرب والاسرائيليين على حد سواء في حالة عدم قبولهم لمبدأ التفاوض باي ثمن وتحت اي شرط من الشروط.
وشارون له شعبية قوية داخل تيار المستوطنين الذي يتنامى بقوة متصاعدة خلال الاشهر الماضية.
وشامير غير قادر على ان يحسن الوضع الاقتصادي، وغير قادر على ان يتفاوض، وغير قادر على ان يخلق «نموذج عمل» مضادا لمبدأ التفاوض.
اما بيريز فانه يعاني من متاعب عديدة في الاونة الاخيرة.
مشكلة بيريز الاولى هي: خلافه التقليدي مع اسحق رابين الذي يشق حزب العمل بشكل خطير.
وينافس شارون بقوة ديفيد ليفي ممثل تيار اليهود الشرقيين داخل تكتل «حيروت».
ومن الواضح ان كل الامريكيين الذين قابلتهم يحكون هذه الرواية وهم يرفضون ما يسمونه «بكابوس شارون».
والكابوس «الشاروني» يعني قيام الجيش الاسرائيلي بتوجيه ضربة مفزعة في الضفة الغربية للرد على «الاعمال المتطرفة التي يقوم بها الارهابيون العرب»، على حد وصفهم وعمل نزوح ضخم من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية لنهر الاردن، وبذلك يتحقق شعار شارون: «الاردن الوطن البديل للفلسطينيين».
في ظل هذه الاجواء سوف يصل اسحق شامير الى واشنطن ولا يتوقع ان يحدث اي ضغط عليه من جانب ادارة ريجان.
المتوقع فقط وهذا عامل هام لا يجب الاقلال من شانه هو تعرض شامير لحملة هجوم ضارية من وسائل الاعلام الامريكية.
وقد قال لي «تيد كوبل» مذيع التليفزيون الشهير انه سوف ينقل برنامجه المعروف «نايت لاين» من الاراضي المحتلة بالاقمار الصناعية كل ليلة اثناء وجود شامير في واشنطن حتى يقدم للراي العام الامريكي الصورة الحقيقية لما يحدث في الضفة والقطاع بالاضافة الى ان التضارب في الرؤى حول اسلوب معالجة ما يسمى بجيش الدفاع الذي يترأسه رابين لعملية الانتفاضة زاد من هوة الخلاف.
مشكلة بيريز الثانية هي تصاعد قوة التيارات الدينية الصغيرة التي اصبحت الكفة التي ترجح الميزان في اللعبة الانتخابية.
اما المشكلة الثالثة هي ما اشيع حول سمعته الشخصية في واقعة بناء انابيب النفط وحكاية رسالة ادوين ميس التي تتحدث عن رشوة لشخصية اسرائيلية كبرى.
ورغم عدم وجود دليل واحد على ترشيح اريل شارون لمنصب رئيس الوزراء الا ان هذا السيناريو هو امر لا يمكن استبعاده تماما لعدة اسباب:
١ ـ ان شارون من الممكن ان يكون ـ في لحظة ما ـ الحل والتسوية التي يمكن ان تنقذ اسرائيل من ازمتها الانتخابية.
٢ ـ ان زيادة ضعف مركز شامير من ناحية وبيريز من ناحية اخرى وزيادة قوة الاحزاب الدينية وحركة المستوطنين هو رصيد لصالح شارون.
٣ ـ ان شارون في حالة المفاوضات سيكون افضل اختيار اسرائيلي لانه لن يعطي شيئا. مثلما كان بيجن في وقت كامب ديفيد.
كلمتي الاخيرة.. بعد كل ما سبق:
انني لم ار في عيون الامريكيين احتراما وتعاطفا لحدث مثلما رايته اثناء حديثهم عن اطفال الحجارة..
تصوروا .. اهم احداث العرب واكثرها تاثيرا على ضمير الغرب لم تتم باموال الدعاية، ولا بقرارات الحكومات، ولا بجيوش مدججة. ولكن باطفال.. وحجارة..
العالم كله. حتى امريكا يتغير من خلال ارادة النضال.

(انتهت)

واشنطن ـ عماد الدين اديب

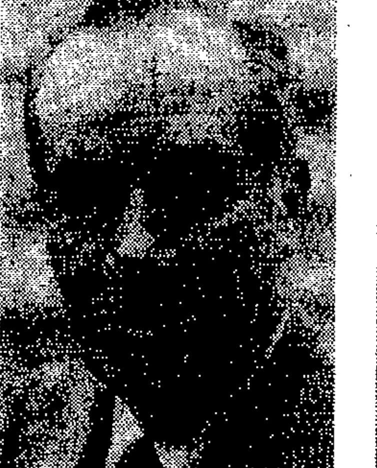


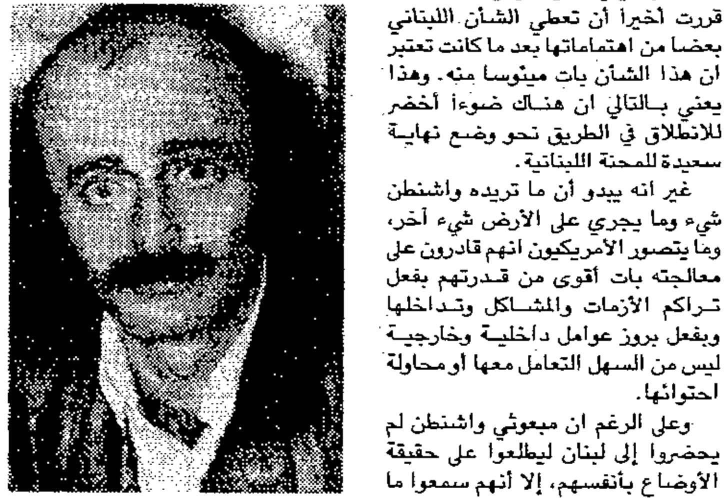
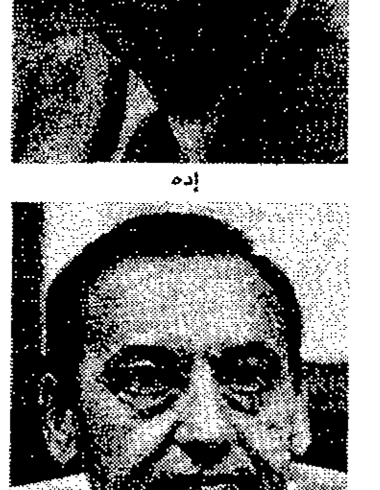
تقرير خاص لـ الشرق الأوسط حول انتخابات لبنان:

المرشحون كثيرون والمعسكرات أكثر والفرصة نادرة «فلاتدعوها تفوتكم»!

لندن ـ «الشرق الأوسط» كتب عدلي الحاج:
يعيش اللبنانيون، هذه الايام، تحت وطأة هاجس جديد يضاف إلى سلسلة هواجسهم الرابضة على صدورهم منذ ١٣ عاما: انتخابات رئاسة الجمهورية.

والمواطن اللبناني العادي يشعر بشيء من الارتياح وهو يطالع أخبار المبعوثين الأمريكيين الذين يزورون منطقة الشرق الأوسط في هذه الفترة ليبحثوا في الأزمة اللبنانية في شكل عام وفي كيفية تأمين «الجو الملائم» لانتخاب رئيس جديد في الموعد المحدد لذلك، أي في شهر اغسطس (آب) المقبل، في شكل خاص.



الجميل

إده

جنبلاط

بري

ذلك ان الاهتمام الأمريكي يعني، في نظر اللبنانيين، أن الولايات المتحدة قررت أخيرا أن تعطي الشأن اللبناني بعضا من اهتماماتها بعد ما كانت تعتبر ان هذا الشأن بات ميئوسا منه. وهذا يعني بالتالي ان هناك ضوءا أخضر للانطلاق في الطريق نحو وضع نهاية سعيدة للمحنة اللبنانية.

غير انه يبدو أن ما تريده واشنطن شيء وما يجري على الأرض شيء آخر، وما يتصور الأمريكيون انهم قادرون على معالجته بات أقوى من قدرتهم بفعل تراكم الأزمات والمشاكل وتداخلها وبفعل بروز عوامل داخلية وخارجية ليس من السهل التعامل معها أو محاولة احتوائها.

وعلى الرغم ان مبعوثي واشنطن لم يحضروا إلى لبنان ليطلعوا على حقيقة الأوضاع بأنفسهم، إلا أنهم سمعوا ما فيه الكفاية عن الموضوع في لقاءاتهم المطولة مع كبار المسؤولين في دمشق الذين باتوا خبراء في الشأن اللبناني ربما أكثر من بعض السياسيين اللبنانيين.

الفرصة الأخيرة؟

يقول سفير لبناني اجتمع بالسيد ريمون اده حديثا: إن العميد يعتبر أن الفرصة المتاحة للبنانيين لينتخبوا رئيسا جديدا للجمهورية قد تكون الفرصة الأخيرة لأن القوى الفاعلة التي قررت اضافة الأزمة اللبنانية إلى ملف اهتماماتها ليست مستعدة لأن تتعامل مع هذا البند في حال رسوب اللبنانيين في الامتحان.

ويضيف السفير ان العميد المتمسك بآرائه ونظرياته ومواقفه يؤكد ان التطورات التي ستحدث في منطقة الشرق الأوسط بعد لقاء القمة بين الرئيس الأمريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ستحدد مصير لبنان كيانا ودولة وشعبا.

مرشحون ومعسكرات

ماذا على الصعيد المحلي؟

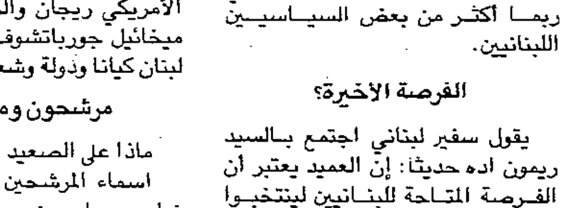
اسماء المرشحين للرئاسة كثيرة: نواب وسياسيون ورجال مال وأعمال وكمية لا بأس بها من العسكر!

أما «المعسكرات» فأكثر من الهم على القلب، ولاسيما داخل المعسكر الماروني الذي من المفترض أن يوحد صفوفه ليقدم إلى المعسكرات الأخرى مرشحه.

ولأن الاتفاق متعذر على المجيء برئيس يرضى عنه حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» و«الجبهة اللبنانية» وسليمان فرنجية والبطريركية المارونية وجامعة الكسليك والموارنة المستقلون اضافة إلى المعسكرات «المعادية» وعلى رأسها وليد جنبلاط ونبيه بري والحزب القومي والحزب الشيوعي وحزب البعث ومعهم جميعا دمشق وربما الاتحاد السوفياتي.

... لأن الاتفاق على رئيس جامع مانع متعذر، فان كل مرشح يعتبر نفسه صديقا لجميع الأطراف وخبيرا في مجاراة كل التيارات والاتجاهات، يتحرك الآن داخليا وخارجيا لعله يكون صاحب الحظ الأوفر في الوصول.

وفي مقاهي باريس وفنادق واشنطن وفي جداول المواعيد عند موظفي وزارات الخارجية في الدول ذات الشأن، الخبر اليقين!



شامير يهاجم السلام والعرب

شولتز يبلغ تل ابيب اصراره على جواب سريع لمقترحاته

واشنطن ـ وكالات الانباء: قال مصدر اسرائيلي في واشنطن ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اعلم مبعوثا اسرائيليا امس الاول انه يصر على الحصول سريعا على جواب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير على مشروعه للسلام.

واوضح المصدر نفسه الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان شولتز تحادث طوال ساعة مع السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن موشي ارينز المقرب من شامير، واكدت وزارة الخارجية الامريكية حصول اللقاء دون اعطاء اي تفاصيل اضافية.

وحسب المصدر ايضا فان وزير الخارجية الامريكي قال لارينز انه «لا يفهم كيف ان شامير لا يستطيع المجيء الى واشنطن مع جواب» على المبادرة الامريكية التي تلحظ غطاء دوليا لمفاوضات حول فترة حكم ذاتي فلسطيني لمدة ثلاث سنوات تتبعها محادثات لتحديد الصيغة النهائية للاراضي المحتلة.

وحسب المصدر نفسه فان شولتز اعلم ارينز بان اسرائيل «لا يمكن ان تسمح لنفسها بالتأجيل» خاصة بعد الضغط المتزايد للرأي العام والكونجرس دعما لمفاوضات تضع حدا للعنف في الاراضي المحتلة.

وكان ارينز طلب مقابلة شولتز بعد ان بعث ٣٠ سناتورا أمريكيا برسالة الى شولتز ينتقدون فيها شامير لرفضه التنازل عن بعض الاراضي المحتلة مقابل السلام.

واشاد البيت الابيض يوم الاثنين الماضي بنداء شيوخ الكونجرس. ولم يصدر اي تعليق من وزارة الخارجية لكن الناطق باسمها شارلز ردمان شدد على الاهمية التي تعلقها واشنطن على جواب سريع.

ومن ناحيته صرح ارينز موقد استحق شامير عقب الاجتماع بشولتز بأن المؤتمر الدولي للسلام يمثل خطرا على اسرائيل لانه ستكون له صلاحيات واسعة يمكن ان تستخدم في فرض الحلول على اسرائيل على حد زعمه، مشيرا الى انه تم خلال الاجتماع بحث التطورات الاخيرة في الاراضي العربية المحتلة.

● في تل ابيب شن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي حملة على المقترحات الامريكية الجديدة للسلام في الشرق الاوسط بوضع خطة سلام خاصة به وادانة ما سماه «الكراهية النازية» التي يكنها العرب الذين يهاجمون اسرائيل.

القذافي يلتقي مسؤولا بنميا

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: قالت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي استقبل نائب رئيس الحزب الثوري الديموقراطي الحاكم في بنما راميرو فاسكيز.

ولم تعط الوكالة اية ايضاحات حول مضمون المحادثات ولا حول موعد وصول فاسكيز الى ليبيا.

كانت طرابلس اعلنت في نهاية فبراير (شباط) الماضي عن دعمها للرجل القوي في بنما الجنرال مانويل انطونيو نورييجا الذي يخوض مواجهة حادة مع الولايات المتحدة التي وجهت اليه تهمة الاتجار بالمخدرات.

سعود الفيصل يزور بون في ١٧ الحالي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية زيارة رسمية ليومين في ١٧ الشهر الحالي الى المانيا الاتحادية. وتأتي الزيارة ردا على زيارة كان قد قام بها هانز ديتريتش جينشر الى الرياض في وقت سابق من هذا العام.

الأمير سعود الفيصل سيقابل الرئيس الالماني كارل فون فايتسكر وكذلك المستشار هيلموت كول، كما سيجري محادثات مع نظيره جينشر حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية.

وسيلتقي الوزير السعودي ايضا مع عدد من كبار المسؤولين الالمان وكذلك السفراء العرب.

السفير السعودي في بون السيد عباس فائق غزاوي يتابع اللمسات النهائية لبرنامج الزيارة مع وزارة الخارجية الالمانية.

مدفع قاذف للحجارة يستخدمه الجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: أفادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي استخدم في الضفة الغربية في الايام الاخيرة سلاحا مجهولا حتى الآن لتفريق المتظاهرين وهو مدفع قاذف للحجارة منصوب على شاحنة صغيرة.

يتميز هذا المدفع المثبت بالسلاسل بمرونة كبيرة. وهو مزود بخزان يحتوي على حجارة تقذف بكمية كبيرة بواسطة مدفع معدني. وأوضحت الصحيفة ان وحدة المدفعية في لواء جولاني كانت اختبرت هذا السلاح الجديد الاسرائيلي الصنع اثناء تظاهرة في نابلس بشمال الضفة الغربية المحتلة.

وأضافت الصحيفة ان الحجارة الصغيرة التي انهمرت فجأة بكمية هائلة على المتظاهرين ادهشتهم ومكنت الجنود من تفريقهم خلال بضع ثوان.

فكرة

مصطفى أمين

الكوكايين والهيروين والمواد المخدرة عموما هي الخطر الذي يهدد بلادنا، ويهدم بيوتنا، ويشرد اسرنا ويقضي على شبابنا، ويبدو انه اصبح اخطر من مرض الايدز الذي اعلن العالم الحرب عليه.

وفي رايي ان هذا الوباء يستحق ان يعقد له البرلمان جلسة خاصة يبحث فيها النواب ما هي الاحتياطات التي اتخذناها لمقاومة هذا الخطر الكبير.

اننا نريد ان نعلم هل صحيح ان كمية المخدرات التي دخلت مصر في العام الماضي اكثر كثيرا من المخدرات التي دخلتها في العام الاسبق؟ وهل صحيح ان عدد المدمنين في بلادنا تضاعف في السنة الاخيرة. وهل صحيح ان المبالغ التي دفعها المدمنون في بلادنا تزيد بليون دولار عما انفقوه في العام الماضي. وان عدد الذين ماتوا من الكوكايين هذا العام اكثر كثيرا من الذين ماتوا منه في السنة الماضية؟ وان الكوكايين والهيروين وصلا الى بعض مدارسنا؟

إن الارقام الرسمية تؤكد ان استهلاك المخدرات في العالم زاد ٢٦ في المائة بين عام ١٩٨٦ وعام ١٩٨٧ وان زراعة الافيون زادت ١٨ في المائة وان انتاج الكوكايين في العالم زاد عشرة في المائة.

المطلوب اليوم ان نزيد من المبالغ التي نعتمدها في ميزانيتنا لمقاومة المخدرات، وان نضاعف القوة التي تتصدى لزعماء التهريب الذين تضاعفت ثرواتهم واشتروا الطائرات والهليكوبتر والاسلحة الحديثة، واصبحوا يستعملون الكومبيوتر، ويستخدمون علماء مهمتهم ابتكار وسائل جديدة لا تخطر على البال للتهريب. وفي امريكا الجنوبية وصلت عصابات تهريب المخدرات من القوة بحيث اصبحت قادرة ان تشتري بعض الحكومات وبعض الوزراء وقائد عام الجيش في جمهورية بنما وبعض الشيوخ والنواب في امريكا اللاتينية. وظهر مثلا ان دخل دولة كولومبيا من المخدرات اكثر من الدخل القومي لبعض جمهوريات امريكا الجنوبية.

ويجب ان نرسل البعثات البوليسية الى الخارج لتدرس الوسائل التي وصلت اليها بعض الدول المتقدمة في مقاومة الكوكايين، والذي اعلمه انه تجري اتصالات بين عدد من دول العالم لمعرفة الوسائل الجديدة لمقاومة الطرق الجديدة في التهريب. وقد ظهر ان كل ما تضبطه الدول من شحنات المخدرات المهربة لا يزيد عن عشرة في المائة. بمعنى ان تسعين في المائة من المخدرات المهربة تدخل الى البلاد.

والخطوة المهمة التي يجب ان نقوم بها اليوم هي الاتصال بجميع الدول العربية للاتفاق معها على عمل جبهة موحدة لاعلان الحرب على المخدرات.. وقد ظهر للأسف ان بعض الدول العربية لاتزال ترفض التوقيع على الميثاق الذي وضعته جامعة الدول العربية والامم المتحدة لمقاومة المخدرات.

وهذا امر خطير جدا فان هذه الدول تعتبر مركزا مهما لتوزيع المخدرات وللانطلاق منها الى كل البلاد التي تجاورها.

وظهر ايضا ان العصابات التي تهرب السلاح هي نفس العصابات التي تهرب المخدرات !!

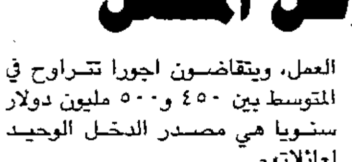
الخرطوم: اطلاق سراح الخير وزملائه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تم صباح امس اطلاق سراح المهندس صالح الخير وزملائه تنفيذا لقرار محكمة الدمازين بشطب البلاغ واخلاء سبيل المعتقلين.

وقام السيد محمد سعيد بدر المدعي العام باخطار سلطات السجن بقرار المحكمة موضحا ان المحكمة قامت بشطب البلاغ لعدم وجود بينة مبدئية تقتضي تقديمهم للمحاكمة حسب توصيات لجنة التحقيق.

وتجدر الاشارة الى ان المتهمين كان قد تم اعتقالهم بمدينة الدمازين اثناء احتلال مدينة الكرمك من قبل المتمردين التابعين لجون قرنق بتهمة التجسس لحساب الحركة الشعبية.



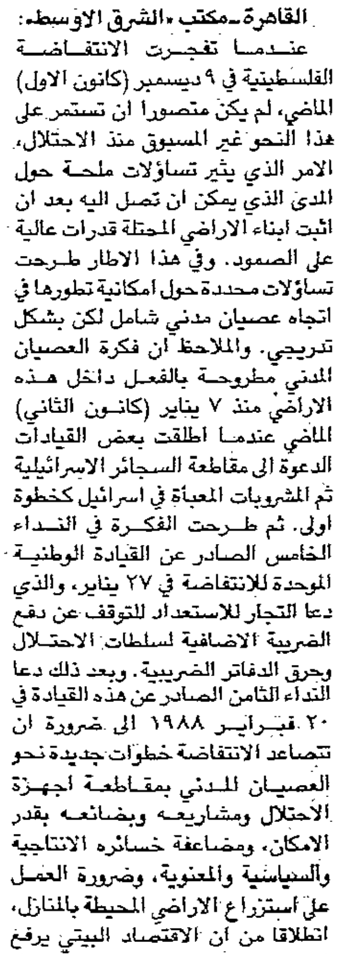
تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

مع استمرار الانتفاضة.. هل يمكن القيام بعصيان مدني شامل في الوطن المحتل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما تفجرت الانتفاضة الفلسطينية في ٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي، لم يكن متصورا ان تستمر على هذا النحو غير المسبوق منذ الاحتلال، الامر الذي يثير تساؤلات ملحة حول المدى الذي يمكن ان تصل اليه بعد ان اثبت ابناء الاراضي المحتلة قدرات عالية على الصمود. وفي هذا الاطار طرحت تساؤلات محددة حول امكانية تطورها في اتجاه عصيان مدني شامل لكن بشكل تدريجي. والملاحظ ان فكرة العصيان المدني مطروحة بالفعل داخل هذه الاراضي منذ ٧ يناير (كانون الثاني) الماضي عندما اطلقت بعض القيادات الدعوة الى مقاطعة السجائر الاسرائيلية ثم المشروبات المعبأة في اسرائيل كخطوة اولى. ثم طرحت الفكرة في النداء الخامس الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ٢٧ يناير، والذي دعا التجار للاستعداد للتوقف عن دفع الضريبة الاضافية لسلطات الاحتلال وحرق الدفاتر الضريبية. وبعد ذلك دعا النداء الثامن الصادر عن هذه القيادة في ٢٠ فبراير ١٩٨٨ الى ضرورة ان تتصاعد الانتفاضة خطوات جديدة نحو العصيان المدني بمقاطعة اجهزة الاحتلال ومشاريعه وبضائعه بقدر الامكان، ومضاعفة خسائره الانتاجية والسياسية والمعنوية، وضرورة العمل على استزراع الاراضي المحيطة بالمنازل، انطلاقا من ان الاقتصاد البيتي يرفع المداخيل ويدعم الصمود ويخفف وطأة الحياة تحت الاحتلال.

والمفهوم التقليدي السائد لهذا العصيان يركز على انه اسلوب سلمي غير عسكري وغير عنيف في مقاومة قوة او سلطة معنية من خلال سلسلة من الاجراءات المستمرة والمتسقة والقائمة على تطوير قدرات السكان والمؤسسات في مجتمع معين، بهدف منع هذه القوة من تحقيق اهدافها. وهذا المفهوم يغلب عليه، كما هو واضح، الطابع الدفاعي اكثر من الطابع الهجومي. لكن هناك اضافات تضع هذا المفهوم في سياق عملية للتغيير تهدف الى اسقاط سلطة محتلة ضارة بمصالح السكان، من خلال العمل على توجيه الغالبية العظمى منهم نحو مواجهتها. وبهذا المعنى يصبح العصيان المدني فعلا ايجابيا يقدم برهانا قويا على تصميم الاهالي العزل على الدفاع عن حقوقهم، من خلال عدم التعاون الذي يتم بالجهود التي يبذلها جميع الاهالي او غالبيتهم العظمى، وليس من خلال الاعمال التي تقوم بها نخبة صغيرة نسبيا، الامر الذي يولد الثقة بالنفس ويقدم اساسا قويا لكفاح مستمر يستند الى قاعدة عريضة. وهذا الاسلوب من المقاومة يجعل، في حالة نجاحه، تفوق الخصم عسكريا غير ذي اثر، كما يخلق انقسامات في صفوفه ويجعله عرضة لسلسلة من الضغوط الدولية بما في ذلك العقوبات الاقتصادية التي قد تعيق محاولاته للاحتفاظ بالاحتلال.



ويقتضي العصيان في هذا الاطار خطة دقيقة متفقا عليها تأخذ في الاعتبار الطاقات الفعلية والكامنة لدى الاهالي ولدى العدو على حد سواء. ولذلك فثمة شرط تاريخي ضروري لا يمكن للعصيان ان يتحقق خارجه، وهو وجود اغلبية ساحقة من افراد المجتمع مدركة لكونها متضررة من وجود هذه السلطة وممارساتها، ومقتنعة بأن تحديها والعمل على اسقاطها هو هدف يستحق بذل التضحيات الكبرى في سبيله.

ولما كان هذا الشرط يبدو متحققا من خلال الروح البطولية التي يتحلى بها ابناء الضفة وقطاع غزة منذ بدء الانتفاضة، يغدو من الضروري توفر القراءة الواعية للامكانات الحقيقية لنجاح مثل هذا العصيان. وفي هذا الاطار يمكن رصد عقبتين اساسيتين امام امكانية تحقيق هذا النجاح.

● اولاهما: صعوبة المقاطعة الشاملة والفورية لجميع السلع الاسرائيلية، بعد ان نجحت السياسة الاسرائيلية منذ ١٩٦٧ في الحاق اقتصاد الاراضي المحتلة باقتصادها، بحيث اصبحت هذه الاراضي ثاني اكبر سوق للتصدير بعد السوق الامريكي. وبذلك اصبحت الضفة والقطاع في حالة اعتماد على الكيان الاسرائيلي للحصول على السلع الغذائية والوسيطة الضرورية للانتاج الحرفي والصناعي والزراعي.

● وثانيهما: صعوبة توفير اعمال بديلة للعمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل، والذين تصل اعدادهم الى ما بين ١٠٠ و١٣٠ الفا حسب مواسم العمل، ويتقاضون اجورا تتراوح في المتوسط بين ٤٥٠ و٥٠٠ مليون دولار سنويا هي مصدر الدخل الوحيد لعائلاتهم.

ويبدو ان هاتين العقبتين تفرضان على قيادة الانتفاضة البحث عن دعم عربي من اجل التغطية الاقتصادية الضرورية لتنفيذ العصيان، والتي لا تقل عن ٨٠٠ مليون دولار على مدى عام هو الحد الادنى تماما لممارسة عصيان ناجح.

لكن هل تحول هاتان العقبتان دون امكانية بدء العصيان المدني؟ الاجابة تظل متوقفة على مدى استعداد الغالبية العظمى من اهالي الاراضي المحتلة للتضحية الطويلة المدى. وعلى ذلك يمكن بدء العصيان وفقا لخطة تدريجية تصاعدية تبدأ بمقاطعة السلع الاسرائيلية غير الضرورية، واللجوء الى السلع الضرورية المستوردة حتى بواسطة اسرائيل بدلا من السلع الاسرائيلية ما امكن الى توفير بدائل محلية لها، مع الامتناع التدريجي عن دفع الضرائب، وعدم ملأ الاوراق الرسمية باللغة العبرية، والاعتصام الجماعي الطويل في المساجد ودور العلم، واستمرار المظاهرات والاضرابات والمرجح انه حين يبدأ العصيان المدني سيكبد الاحتلال الاسرائيلي خسائر اقتصادية قبل ان يعمل عمله السياسي، حيث ستفقد الصناعات الاسرائيلية ثاني اكبر سوق لها، وسيكون عليها تأمين اسواق بديلة سريعة الامر الذي تكتنفه صعوبات جمة لأن التحول الى الاسواق الاوروبية ـ وهي الاقرب لاسرائيل ـ يقتضي مفاوضات طويلة وشاقة مع السوق الاوروبية المشتركة التي تأخذ في اعتبارها ايضا الابعاد السياسية للتعامل الاقتصادي. كما ان تمكن اعداد متزايدة من العمال الفلسطينيين من الامتناع عن العمل داخل اسرائيل سيحرمها من هذه العمالة الرخيصة التي تمارس اعمالا لا تغطيها القوى العاملة الاسرائيلية، وخاصة في مجالي الزراعة والبناء.

وفي هذه الحالة يمكن ان يستمر العصيان، وخاصة في حالة توفر الدعم الاقتصادي العربي لتغطية بعض الخسائر التي يتحملها ابناء الاراضي المحتلة، حتى يفرض على سلطات الاحتلال واقعا جديدا يتلخص في تقليص المكاسب التي تحصل عليها وتعظيم الخسائر الناجمة عن استمرارها في الاحتفاظ بالضفة والقطاع، وعندئذ يمكن الوصول الى وضع يمكن الارادة الدولية من التدخل لتطبيق حق تقرير المصير.

الاسترليني يواصل الارتفاع وتغيرات هامشية للدولار
شائعات بسوق النفط تهدد الأسعار
سوبروتو يدعو لخطة مشتركة في أوبك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت امس اسعار النفط الخام من انتاج بحر الشمال الى اقل من ١٤ دولارا للبرميل للشحنات الفورية بعد ان ترددت شائعات في اوساط التجار بان امارة ابوظبي تعرض بيع نفطها لمشترين يابانيين باسعار تقل عن اسعار الاساس المتفق عليها في اوبك.

وذكرت مصادر السوق ان معظم دول النفط في الخليج تتعرض لضغوط في الوقت الراهن من جانب المشترين الذين يطالبون بالحصول على خصم في الاسعار، ويلوحون بامكانية شراء نفط ارخص من مصادر اخرى.

وكان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة قد صرح في اوائل الاسبوع الحالي بان هذه الشائعات ليست سوى «اكاذيب سخيفة» واكد ان بلاده تحافظ على اسعار وحصص الانتاج المتفق عليها في اوبك.

وفي جاكرتا قال امس الدكتور سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسي ان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) قد تضطر الى خفض الانتاج او التخلي عن سعر القياس الذي حددته وهو ١٨ دولارا للبرميل، وانه يجب ان تكون لدى المنظمة فكرة واضحة عما يجب ان تفعله قبل انعقاد اللجنة الخاصة بمراقبة الاسعار.

وحذر سوبروتو من ان يؤدي انعقاد اللجنة بدون دراسة مسبقة الى نتائج سلبية في السوق، وانهيار اسعار النفط الى ما هو ادنى من ذلك.

وكشف سوبروتو عن ان اندونيسيا قد وافقت بالفعل على عقد مثل هذا الاجتماع، ولكن اكد على ضرورة ان تكون هناك محادثات تمهيدية في البداية بين الوزراء. وتضم اللجنة كلا من المملكة العربية السعودية واندونيسيا ونيجيريا والجزائر وفنزويلا.

وكانت فنزويلا قد اعلنت قبل يومين ومن المرجح ان تضارب التصريحات، وعدم وضوح الرؤية بالنسبة للخطوة المحتملة المقبلة من جانب اوبك لمواجهة اتجاه الانخفاض الحالي في اسعار النفط، قد تركا حالة من الاضطراب في السوق، استثمرها المضاربون في القيام بمزيد من الضغوط على بائعي النفط.

واوضح سوبروتو ان الطلب على النفط في الربعين الاول والثاني من العام يكون ضعيفا في العادة، لكنه يرتفع مما يعزز تماسك الاسعار في النصف الثاني من العام.

ورفض سوبروتو ان يؤكد ما اذا كانت لجنة اوبك ستنعقد بنهاية هذا الشهر ام لا. لكنه اضاف انه من الضروري ان يفكر وزراء نفط الدول الخمس الاعضاء في لجنة الاسعار في خطة مشتركة للتغلب على مشكلة الانخفاض الراهن في الاسعار

وفي اسواق العملات استمر الاسترليني في التقدم في حين كانت التغيرات طفيفة في اسعار الدولار. وكانت اهم مؤشرات التبادل امس كالتالي:

● الاسترليني:
- ١,٨٤٣٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٨٤١٥.
- ٣,٠٧٧٧ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٦٨٩.
- ١٠,٤٢٢٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٣٨٦١.
- ٢,٥٤٣١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٣٠٢.
- ٢٣٦,١٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٥,٣٤.

● الدولار
- ١,٦٦٩٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٦٦٥.
- ١,٣٧٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٧٤٠.
- ٥,٦٥٩٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٦٦٢٥.
- ١٢٨,١٠ ين ياباني مرتفعا من ١٢٧,٨٠.
- ١٢٣٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٣٤.

د. كيال يفتتح الدورة الرابعة لوزراء الاتصالات بدول التعاون

ابوظبي ـ ق. ن. ا : افتتح امس الدكتور علوي درويش كيال وزير البريد والبرق والهاتف السعودي اجتماعات الدورة الرابعة لوزراء المواصلات والبريد والبرق والهاتف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واعرب الوزير السعودي في كلمته عن امله في التوصل الى قرارات وتوصيات يلتزم الجميع بتطبيقها لما فيه مصلحة شعوب ودول المجلس.

ونوه بروح التعاون والتكامل التي تسود الدول الاعضاء في قطاعات الاتصالات المختلفة وبما تحقق من انجازات على طريق التعاون والتنسيق.

ثم القى السيد محمد سعيد الملا وزير المواصلات بدولة الامارات العربية المتحدة كلمة اكد فيها اهمية الاجتماع باعتباره دلالة واضحة في السير قدما نحو تحقيق الاهداف المرسومة من قبل قيادات دول المجلس نحو تحقيق المزيد من التكامل والتنسيق في شتى المجالات خاصة مجال الاتصال.

وكان الوزراء قد عقدوا اجتماعا مغلقا قبل بدء الجلسة الاقتصادية امس تم خلاله استعراض جدول الاعمال الذي اعدته اللجنة التنفيذية التي تضم وكلاء وزارات المواصلات والبريد والبرق والهاتف.

وقد اجتمع امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دول الامارات العربية المتحدة بالسادة وزراء المواصلات والبريد والبرق والهاتف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واعرب رئيس دولة الامارات خلال الاجتماع عن امله في ان يسفر الاجتماع عن نتائج تعزز من التكامل القائم بين دول المجلس في مجال الاتصالات.. كما تمنى للوزراء النجاح والتوفيق في عملهم.

اتفاق لمنع الازدواج الضريبي بين الكويت وسويسرا

الخليج ـ «الشرق الاوسط» :

تدرس دولة الكويت وسويسرا مشروعا لاستكمال اتفاقيات الاستثمار والازدواج بين البلدين والذي يهدف الى تسهيل التبادل التجاري بين البلدين. حيث بلغ حجم الصادرات السويسرية للكويت في العام الماضي ١٤٠ مليون فرنك ـ ١٠٠ مليون دولار ـ بارتفاع بسيط عما سجلته في عام ١٩٨٦ لكنها اقل بكثير من المستوى الذي حققته عام ١٩٨٥. اما وارداتها من الكويت يبلغ حجمها مليون فرنك سويسري سنويا فقط ـ ٧٠٠,٠٠٠ دولار.

جاء ذلك في عقاب جولة استمرت اسبوعين في الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق وقد صرح الفريق روتج وهو مسؤول كبير بوزارة الخارجية السويسرية في مؤتمر صحفي ان اتفاقيات جديدة بين الكويت وسويسرا حول حماية الاستثمار والازدواج الضريبي في سبيلها للتوقيع، ربما في آخر هذا الشهر.

مدراء «السعودية» بأوروبا يجتمعون في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مدراء التسويق والمبيعات بمكاتب الخطوط السعودية في الدول الاوروبية اجتماعهم السنوي العام وذلك بمدينة جدة خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ رجب ١٤٠٨ هـ.

ويناقش الاجتماع الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام ويحضره عدد كبير من كبار موظفي السعودية في مختلف الاجهزة المختصة العديد من المواضيع الخاصة بتطوير الخدمات التسويقية ومستوى الاداء والتشغيل في شتى المجالات.

كما يتم استعراض الانجازات التي حققت خلال العام الماضي ١٩٨٧م والتوصيات والقرارات التي اتخذت في الاجتماع السابق كما يناقش الاجتماع خطط التسويق لعام ١٩٨٨م التي ترتكز على تدعيم الخدمات في شتى المجالات من اجل تقديم افضل الخدمات للمسافرين على متن طائرات «السعودية» كما يبحث المجتمعون وسائل زيادة مبيعات «السعودية» وتحقيق الاهداف المرسومة ويتخلل هذا الاجتماع زيارات ميدانية لمرافق «السعودية» المختلفة كما يلقي عدد من كبار المسؤولين في «السعودية» الضوء على العديد من انجازات المؤسسة والوسائل الكفيلة بتوطيد سبل التعاون بين هذه الاجهزة.

ادى الاهتمام بالاشجار المثمرة في سورية في السنوات الاخيرة الى زيادة انتاج الفواكه بما اتاح تحقيق اكتفاء ذاتي، وتوفير فائض يتم تصديره لاسواق اوروبا والخليج العربي. ويبدو في الصورة جانبا من احد بساتين الفواكه في سورية.

وزير الزراعة السوري في حديث لـ «رويتر»
سورية تخوض معركة تحقيق الاكتفاء الذاتي
فائض من الخضار والفواكه يصدر لأوروبا والخليج

دمشق ـ ر : تتطلب وظيفة ربة البيت في سورية خبرة ميدانية ـ معرفة المكان المناسب والتوقيت الصحيح ـ لشراء البن او الحليب المجفف او ورق التواليت او دواء معين. كان هذا تقييم دبلوماسي غربي في تعليق على نقص يحدث من حين و آخر في دمشق لاحتياجات منزلية.

ويحتدم النقاش بين اناس عاديين حول المكان المناسب للتسوق والاسعار المعقولة للمشتريات. وتشير تقديرات دبلوماسيين الى ان نسبة التضخم في العام الماضي تراوحت بين ٤٠ و ٨٠٪ ويقولون ان القيمة الحقيقية للأجور قد هبطت في نفس الفترة.

ولكن وزير الزراعة السوري السيد محمد غباش ينظر الى المسألة من منظور أشمل ويقول ان هذه الامور ثمن بسيط بالمقارنة مع معركة سورية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء.

وقال في مقابلة خاصة مع «رويتر» «أنا متأكد من ان ربات البيوت لا يتنقصهن شيء اساسي. النقص لا يشمل مواد اساسية».

أولوية الزراعة

ويؤكد غباش على الأهمية التي توليها سورية للزراعة بقوله انها تلي الدفاع من حيث الاولويات.

ويعزو غباش بعض المشاكل التي تؤثر على الاقتصاد الى اعطاء أولوية كبرى لتحقيق تعادل استراتيجي مع اسرائيل وهو المحور الاساسي لسياسة الرئيس السوري حافظ الاسد منذ تولي السلطة قبل ١٨ عاما.

ويقول دبلوماسيون ان سورية مدينة للاتحاد السوفياتي بحوالي ١٤ مليار دولار معظمها معدات عسكرية تشمل دبابات حديثة من طرازتي ـ ٨٠ ومقاتلات ميج ـ ٢٩ وصواريخ أرض ـ ارض متوسطة المدى.

استيراد الغذاء

ويقدر الدبلوماسيون ان ما يصل الى نصف موارد سورية من النقد الاجنبي يصرف على استيراد مواد غذائية رغم القيود المفروضة على شراء بضائع من الخارج لتوفير العملات الصعبة وتشجيع الانتاج المحلي للمواد الاساسية.

وقال غباش ان الحكومة تحاول الحد من استيراد البضائع غير الاساسية.

وتتوافر الاسمدة والآلات الزراعية ولكن سورية تلجأ الى شراء كميات كبيرة من القمح من الخارج.

وقال الوزير ان المطر عنصر هام «عندما تسقط امطار غزيرة تحقق اكتفاء ذاتيا في القمح».

ولم يمنع سقوط امطار غزيرة مفاجئة غمرت مزرعة الغوطة المملوكة للدولة والتي تبعد عن دمشق مسافة ١٢ كيلومترا ٢٥٠ بقرة من ادرار انتاجها اليومي من الحليب الذي يبلغ ٣,٢ طن.

وفي مزرعة نموذجية اخرى قريبة تديرها الحكومة انهمك عمال في تعبئة البندورة «الطماطم» لتصديرها الى اوروبا والخليج.

وقال غباش «نحن ننتج فائضا من الفواكه والخضروات ونصدر القطن. ان لدينا اكتفاء ذاتيا في الحمضيات».

مؤشرات الانجاز

واعطى الوزير الذي تولى مناصب وزارية منذ ١٩٧٦ بعض الامثلة لانجازات حكومته. وقال ان مساحة اراضي الري اتسعت من ٤٥٠ الف هكتار (١,١٢ مليون فدان) عام ١٩٧٠ الى ٦٦٠ الف هكتار (١,٦٣ مليون فدان) عام ١٩٨٧.

وارتفع عدد اشجار الزيتون من ١٥ مليون شجرة عام ١٩٦٣ ـ عندما تولى حزب البعث السلطة ـ الى ٣٥ مليون شجرة السنة الماضية وان ما بين اربعة وخمسة ملايين شجرة ستزرع هذا العام.

وعن تحسن الانتاج، ذكر الوزير ان متوسط محصول الهكتار (٢,٥ فدان) من القطن ارتفع الى ٢,٧٢٧ كيلوجراما عام ١٩٨٧ بالمقارنة ١,٠٣٨ كيلوجراما عام ١٩٦٣.

وانتجت سورية ١,٥ مليار بيضة في العام الماضي بالمقارنة مع ٢٧٤ مليون بعام ١٩٧٠ و ٢٥٩ مليون بيضة عام ١٩٦٣.

وتعد ٩٨٪ من الاراضي الصالحة للزراعة ملكية خاصة بينما نسبة ٢٪ فقط تمتلكها الدولة.

وقال غباش ان وزارته تساعد الزراع في القطاع العام والخاص بتزويدهم بالنصائح والتدريب وقروض ميسرة، ولتشجيع السوريين على العودة الى الارض من المدن رفعت الحكومة السعر الذي يبيع به المنتجون القمح والشعير والقطن والبنجر.

وقال دبلوماسيون ان حياة الريف تحسنت بدرجة ملحوظة في السنوات الاخيرة نتيجة لاستكمال كهربة القرى ونشر التعليم الابتدائي بها.

وقال غباش «حققنا انجازات ضخمة ولكن مازال امامنا الكثير».

الجزائر تشتري ٥٠ الف طن من القمح السعودي

الرياض ـ واس : قررت الحكومة الجزائرية شراء ٥٠ الف طن من القمح السعودي. وجاء هذا القرار اثر زيارة قام بها وفد من الحكومة الجزائرية الى السعودية في ضوء مذكرة التفاهم التي تم توقيعها في الرياض بين الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي والسيد قاصدي مرباح وزير الفلاحة الجزائرية اثناء زيارة معاليه للسعودية في اواخر شهر جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ.

ويأتي تصدير هذه الكمية ضمن مجموعة صفقات بيع تم ابرامها بين المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق وعدد من دول العالم بعد تحقيق فائض من الانتاج من هذه السلعة الاستراتيجية الهامة.

الخطوط الملاحية السوفياتية تعيد رحلاتها الى موانىء الامارات

دبي ـ ق. ن. أ : قررت شركة البحر الاسود السوفياتية للملاحة اعادة تسيير خطوطها الملاحية وعددها اربعة الى موانىء دولة الامارات العربية المتحدة خاصة مينائي خورفكان ودبي بعد ان كانت هذه الخطوط خفضت الى خط واحد فقط ابان تصاعد حرب الناقلات والسفن في الخليج.

واوضح مصدر ملاحي مسؤول بدبي امس ان هذه الخطوط وهي اوديسا اوشن وبلاسكاورينتال وجلف انديا (١) وجلف انديا (٢) ستبدأ في الوصول الى ميناء خورفكان اعتبارا من ابريل (نيسان) المقبل والى موانىء دبي اعتبارا من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وقال ان هذه الخطوط ستربط الموانىء السوفياتية على البحر الاسود بموانىء دبي وخورفكان مرورا بالموانىء الرومانية والتركية واليونانية والايطالية والاسبانية والبرتغالية ثم ميناء جدة وعدن.

واشار المصدر الى ان احد هذه الخطوط يتضمن خط سيره كوبا وموانىء البحر الكاريبي وكندا وموانىء جنوب شرق آسيا ثم يصل الى خورفكان ومنها الى عدن فجدة ثم ميناء اوديسا السوفياتي على البحر الاسود.. كما ان عدة بواخر سوفياتية ستعمل على هذه الخطوط حيث تصل واحدة من البواخر الى موانىء الدولة كل اسبوعين.

٥ , ٩٠ مليون دينار أرباح مؤسسة البترول الكويتية

الخليج ـ «الشرق الاوسط» :

حققت مؤسسة البترول الكويتية ارباحا بلغت ٥ , ٩٠ مليون دينار كويتي العام الماضي احتجز منها ٢٠ مليون دينار كويتي كمخصص استبدال وتجديد الاصول الثابتة للمؤسسة وشركاتها وقد بلغ صافي ارباح العام الماضي ٥ , ٧٠ مليون دينار كويتي.

وقال وزير النفط الكويتي ورئيس مجلس ادارة المؤسسة الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح، في تقرير المؤسسة السنوي السابع ١٩٨٧/٨٦م ان الايرادات الاجمالية للمؤسسة وشركاتها بلغت ٢٩٦٦,٨ مليون دينار كويتي منها ٢٨٨٩,١ مليون دينار كويتي ايرادات العمليات الجارية و ٧٢,٧ مليون دينار كويتي صافي الايرادات الاخرى في العام الماضي.

وأشار علي الخليفة ان الكويت لعبت دورا بارزا ونشطا في مجال التسعير للنفط داخل «الأوبك» ولهذا عاشت مؤسسة البترول الكويتية هذه الفعاليات وبادرت في مواجهتها باتباع سياسة مرنة وفعالة وقد نجحت بدرجة طيبة في الحد من الآثار السلبية.

واضاف ان المؤسسة ظلت في سياسة الاستكشافات البترولية الخارجية وفق برنامج استثماري خاص بعمليات البحث والتنقيب في الولايات المتحدة وبحر الشمال.

اللجنة الفرنسية العراقية تبدأ اجتماعاتها بباريس

باريس ـ ق. ن. ا : بدأت امس اجتماعات اللجنة الفرنسية العراقية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني لبحث عدد من الموضوعات التي تتعلق بدعم هذا التعاون.

ويرأس الجانب العراقي في هذه اللجنة السيد عصام عبد الرحيم الجلبي وزير النفط

ومما يذكر ان العراق احتل المركز الثاني بين الدول التي تزود فرنسا بالنفط الخام لعام ١٩٨٧ حيث بلغت واردات فرنسا من البترول العراقي حوالي ٦,٥١٩ بليون طن اي بزيادة قدرها ٣٨٪ مقارنة مع عام ١٩٨٦.

كما بلغت واردات العراق من فرنسا خلال العام الماضي ما يعادل ٢,١٦٩ مليار فرنك «٣٨٥ مليون دولار» اي بنسبة ٣٥,٣٪ اقل مما كانت عليه خلال عام ١٩٨٦.

توقيع اتفاقية قرض امريكي لليمن

صنعاء ـ واس : تم في صنعاء امس التوقيع على اتفاقية قرض بين الجمهورية العربية اليمنية والولايات المتحدة الامريكية.

ويقضي القرض الذي تبلغ قيمته ٥ ملايين دولار الى تقديم الولايات المتحدة ٤٣ الف طن من القمح لليمن.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٢	٦,٨٩٠٩
مارك الماني	٢,٢٥٢٠	٢,٢٤٦٩
فرنك سويسري	٢,٧٢٦٠	٢,٧١٨٩
فرنك فرنسي	٠,٦٦٨٠	٠,٦٦٤٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٨٠	٠,٠٠٣٠٥٠
ين ياباني	——	٠,٠٢٩٣٦
جلدر هولندي	٢,٠٠١٥	٢,٠٠٠٩
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٦٦٣
دولار كندي	٣,٠٠	٢,٩٩٨٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢٤٠	٠,٣٢٣٠
كرون سويدي	٠,٦٣٦٠	٠,٦٣٥٦
كرون نرويجي	٠,٥٩٦٠	٠,٥٩٥٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٧٠	٠,١٠٧٦٨
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٦٦	——
دينار اردني	١١,٠٥	——
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٢
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٩٠٨
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٦
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٦٧	١٣,٦٦٨٦
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٥٤٤
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٨٧٠	٠,١٣٤٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧٢٠	٠,٤٧٠١٣٧
كرون دنمركي	٠,٥٩	٠,٥٨٩٧
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٤	٠,٠٣٣٧٢
ريال يمني	٠,٣٤٩٠	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار عراقي	١,٨٤	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

الشرق الأوسط
No. 3390 / Thursday 10-3-1988

نتائج «الثلاثاء الكبير»:

بوش يحقق أعظم انتصار في تاريخه السياسي وجاكسون ودوكاكيس يتنافسان على أصوات الديموقراطيين

واشنطن ـ ا. ف. ب : حقق نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ليلة امس اعظم انتصار في تاريخه السياسي بفوزه دون عناء في الانتخابات الحزبية التمهيدية التي جرت امس الاول في ما يسمى «الثلاثاء الكبير» واصبح بالتالي المرشح الأوفر حظاً في سباق الترشيح لرئاسة الجمهورية في الانتخابات التي ستجري في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

ولم يترك بوش سوى الفتات لمنافسيه وخاصة لمنافسه الرئيسي سناتور كنساس روبرت دول والذي سحقه تماما في معظم الحالات اذ فاز على الاقل في ١٦ من الولايات الـ ١٧ التي صوتت للحزب الجمهوري.

وبالنسبة الى الحزب الديمقراطي كان القس الاسود جيسي جاكسون وسناتور تنيسي البرت جور الفائزين على صعيد التصويت الشعبي في حين فاز حاكم ماساتشوستس مايكل دوكاكيس بعدد كبير من اصوات المندوبين بفضل فوزه في ست ولايات (من مجموع ٢٠ ولاية) بينها فلوريدا وتكساس.

وفجأة اصبح السباق على مرشح الحزب الديمقراطي اكثر تعقيدا اذ تقدم جاكسون وجور الى الامام في حين انهما كانا حتى الآن بعيدين كثيرا عن رجلي الصدارة وهما دوكاكيس وممثل ولاية ميسوري ريتشارد جيبارد الذي لم يفز هذه المرة سوى بولايته الانتخابية وبذلك اصبح الخاسر الكبير في هذه الجولة.

ويعتبر انتصار بوش حاسما في الولايات الجنوبية الاحدى عشرة حيث استفاد وفقا للمراقبين من الشعبية الكبيرة للرئيس رونالد ريجان وحيث تجاوز رصيده غالبيا نسبة الـ ٥٠٪ من الاصوات.

كذلك فاز بوش في ولايتين في الشمال الشرقي وهما ماساتشوستس ورود ايلاند وفي ثلاث ولايات متاخمة للجنوب. ولم يهزم الا في الولاية الاخيرة وهي واشنطن (شمال غرب) حيث كان الفوز في اللجان الانتخابية من نصيب المبشر الانجليكاني السابق بات روبرتسون في مواجهة دول.

كذلك من المتوقع ان يحصل بوش على اصوات ٦٠٠ من المندوبين الـ ٧١٢ في الاجتماع الجمهوري لولاية نيو اورليانز رافعا بذلك مجموع ما حصل عليه من اصوات الى ٧٠٠ اي اكثر من نصف المجموع المطلوب (١١٣٩) للفوز بترشيح الحزب.

ورغم احتلاله المركز الثاني في معظم الحالات عاش دول يوم ثلاثاء اسود وسيكون من الصعب عليه كثيرا ان يعوض خسارته. ومع ذلك اكد دول منذ ليلة امس في شيكاجو وفي ايلينوي التي ستكون الثلاثاء القادم مسرحا للانتخابات التمهيدية القادمة انه لن يعترف بسهولة بهزيمته وانه على استعداد للدخول «في طريق تعزيز موقفه».

اما بالنسبة الى المرشحين الجمهوريين الآخرين وهما روبتسون وجاك كيمب فقد احتلا المركزين الثالث والرابع في معظم عمليات الاقتراع متأخرين كثيرا عن منافسيهما وبذلك لم يعد امامهما اي فرصة للفوز.

وصرح جورج بوش وقد بدت عليه السعادة بفوزه «اعتقد انني ساكون الرئيس القادم للولايات المتحدة» واضاف : «ان افضل ايام امريكا توجد امامها».

وفي الجانب الديمقراطي ظهرت الفرحة على ثلاثة رجال مساء الثلاثاء. وقال القس جاكسون الذي فاز في اربع ولايات ونجح في الحصول على ٩٦٪ من اصوات السود و ١٠٪ من اصوات البيض «ان امرا عجيبا يحدث حاليا في الولايات المتحدة». واضاف : «ان السياسة تغيرت حقيقة في الجنوب». واننا «عرفنا هذا المساء اننا نحن عامة الشعب يمكننا ان نفوز».

واشاد جور الذي فاز في خمس ولايات باستراتيجيته التي تمثلت في فرض نفسه على اللجان الانتخابية في ايوا والانتخابات التمهيدية في نيوهامبشر ليركز جهوده على الجنوب حيث مسقط رأسه. وقال «سنعيد البيت الابيض ليقف الى جانب الرجال والنساء الذين يعملون والحزب الديمقراطي الى طابعه الاصلي».

وبالنسبة الى دوكاكيس رجل الشمال الشرقي الذي تنبأ له الجميع بلحظات سيئة في الجنوب في بداية الحملة فقد قال مبتهجا «هذا المساء فاز هذا الابن المهاجر (هو ابن مهاجرين يونانيين) في الجنوب والشمال وسنفوز في الغرب كما سنفوز في سائر انحاء البلاد».


دوكاكيس وزوجته يقطعان كعكة احتفالا بالفوز.

نجيب الله: اتفاق جنيف يحل نصف المشكلة الافغانية فقط

موسكو ـ ا. ف. ب: ذكر الزعيم الافغاني نجيب الله ان نهاية ايجابية للمفاوضات في جنيف لوضع حد لثماني سنوات من النزاع في افغانستان تحل فقط نصف المشكلة.

وخلال احتفال اقيم في كابول بمناسبة اليوم العالمي للمرأة صرح ان الاستقرار والانسجام الوطني لا يخضعان فقط لاتفاق جنيف بل لـ «الجهود المتبادلة لكل مواطنينا الذين فرقتهم حرب غير معلنة».

ونشرت وكالة تاس السوفياتية الرسمية حديث نجيب الله امس في حين تستمر المحادثات غير المباشرة في جنيف تحت رعاية الامم المتحدة بين افغانستان وباكستان بهدف انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان التي يقدر عددها بـ ١١٥ الف رجل.

بسرعة

الغاء المحادثات بين حكومة نيكاراجوا ومتمردي الكونترا

● ماناجوا : الغى الرئيس النيكاراجوي دانيال اورتيجا امس محادثات سلام مع متمردي الكونترا بعدا ن نسب اليهم قولهم انهم لن يحضروا اجتماعا في جنوبي البلاد دعت اليه حكومته.

وأوضح اورتيجا ان اشتراط الكونترا لاجراء مناقشات اولية اجهاض للاجتماع الا انه دعا الى جولة جديدة من محادثات وقف اطلاق النار قبل نهاية الاسبوع الثالث من مارس (آذار) الحالي.

مقتل ١٧ جنديا امريكيا بتحطم طائرتي هليكوبتر

● فورت كامبل (كنتكي) : قال متحدث عسكري ان طائرتي هليكوبتر تابعتين للجيش الامريكي تصادمتا في الجو خلال تدريب روتيني ليلة امس وقتل ١٧ جنديا كانوا على متنيهما.

اضرابات معارضة لراجيف غاندي في الهند

● نيودلهي : استجابت المتاجر والاسواق التجارية الكبرى امس للدعوة الى الاضراب التي وجهها حزبا «بهاريتاجاناتا» و «لوك دال» احتجاجا على بقاء راجيف غاندي في الحكم.

وتقول وكالة «برس ترست» الهندية ان المتاجر والاسواق في العاصمة الهندية والمناطق المجاورة لها اغلقت ابوابها مشيرة الى ان من اسباب الدعوة الى الاضراب الاحتجاج على تصاعد اعمال العنف في ولاية البنجاب والتي راح ضحيتها منذ بداية العام الحالي ٤٠٠ قتيل.

مقتل ١٠ بهجوم للمتمردين في موزامبيق

● مابوتو ـ قالت صحيفة «نوتيسياس» التي تصدر في مابوتو ان متمردين قتلوا عشرة اشخاص على الاقل واصابوا ٢٣ اخرين بجراح في هجوم على قطار للركاب في جنوب موزامبيق.

واضافت الصحيفة قولها ان القطار خرج عن الخط الحديدي اثر انفجار لغم وضعه المتمردون قرب بيسيني التي تبعد ٣٠ كيلومترا شرقي اقليم الترانسفال بجنوب افريقيا.

وقالت الصحيفة ان المسلحين فتحوا النار بعد ذلك على عربات القطار الذي كان كثير من ركابه من المهاجرين من موزامبيق الذين يعملون في مناجم الذهب في الترانسفال.


سفيرا الولايات المتحدة وبريطانيا في منظمة الأمم المتحدة يرفعان ايديهما مستخدمين حق الاعتراض (الفيتو) ضد مشروع القرار الخاص بتوقيع عقوبات على جنوب افريقيا.

فيتو امريكي بريطاني يوقف قرارا لمجلس الامن بفرض عقوبات على النظام العنصري بجنوب افريقيا

نيويورك ـ وكالات الانباء : فشل مجلس الامن الدولي ليلة امس في اصدار قرار بفرض عقوبات الزامية على نظام جنوب افريقيا العنصري وذلك بعد استخدام كل من الولايات المتحدة وبريطانيا لحق الاعتراض.

ونص القرار على تطبيق عقوبات الزامية على النظام العنصري منها وقف الاستثمارات وتقديم القروض وحظر استيراد الحديد والصلب منها ووقف تصدير النفط اليها.

وكان مشروع القرار الذي امتنعت فرنسا واليابان والمانيا الغربية عن التصويت عليه يتضمن ادانة استمرار وتكثيف الاجراءات القمعية التي يقوم بها النظام العنصري وعمليات الاعتقال التعسفية والتعذيب والقتل ومنع المظاهرات السلمية، اضافة الى منع وسائل الاعلام من تغطية اعمال القمع التي يمارسها هذا النظام.

وقال هربرت اوكون مندوب الولايات المتحدة في المجلس في محاولة لتبرير موقف بلاده ان هذا القرار لم يكن ليسهم في تحقيق نهاية سريعة للنظام العنصري.

وردا على سؤال حول البديل لهذا القرار الذي لم يصدر قال ليجويلا جوزيف مندوب بوتسوانا لدى المنظمة انه يتمثل في استمرار الكفاح المسلح ضد نظام بريتوريا العنصري حتى اسقاطه.

ومن جهة اخرى انتقد وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا محاولة مجلس الامن التابع للامم المتحدة في الاونة الاخيرة فرض عقوبات على بلاده واختص المانيا الغربية بانتقادات خاصة.

وقال بوتا: ان كون مجلس الامن يجد وقتا لمناقشة الوضع في جنوب افريقيا في الوقت الذي يموت فيه الملايين ويعاني فيه الاخرون يعد اعترافا يدعو الى السخرية بعجز دول المجلس عن ايجاد علاج لبؤر التوتر الحقيقية في العالم.

وفي جوهانسبرج ذكرت الشرطة امس ان ثوارا سودا هاجموا رجال شرطة سودا في مستوطنة سويتو حيث جرحوا تسعة اشخاص احدهم اصابته خطيرة.

وقال متحدث باسم الشرطة لرويتر ان الثوار هاجموا مركز الشرطة في سيارة ليلة امس وفتحوا النيران مستخدمين البنادق والقنابل اليدوية ثم استقلوا سيارتهم وفروا فور الرد على نيرانهم.

وكان الهجوم الذي وقع في وسط اكبر مستوطنة للسود جنوبي جوهانسبرج مماثلا لهجمات اخرى شنتها منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظورة التي تحارب حكم الاقلية العنصرية البيضاء.

المعارضة في كوريا الجنوبية مهددة بالانقسام مرة اخرى

سيول ـ رويتر : يبدو ان جهود توحيد قوى المعارضة السياسية المنقسمة على ذاتها في كوريا الجنوبية انهارت امس عندما رفض كيم داي يونج التخلي عن زعامة حزبه الذي ينتهج خطا متشددا.

وقال كيم في مؤتمر صحفي انه سيرفض طلب حزب اعادة التوحيد الديمقراطي المنافس بان يستقيل من رئاسة حزب السلام والديمقراطية كشرط لاندماج حزبي المعارضة قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الشهر القادم.

واضاف كيم قوله انه امر يتعارض مع الاخلاق من الناحية السياسية ويتنافى مع العقل ان يطالب حزب سياسي باستقالة رئيس حزب اخر.

ووصف متحدث باسم حزب اعادة التوحيد الديمقراطي كيم بانه خيانة لجميع القوى الديمقراطية.

واضاف قوله انه يجب على هذا الرئيس المحنك ان يتخلى عن جميع الطموحات الشخصية للمساعدة في تمهيد الطريق لوحدة المعارضة.

ويختلف حزب اعادة التوحيد الديمقراطي وحزب السلام والديمقراطية الذي يتزعمه كيم يونج سام بشأن الاستراتيجية التي ينتهجانها حتى من قبل انتخابات الرئاسة في ١٦ ديسمبر (كانون الاول) الماضي عندما فشل زعيما الحزبين في الاتفاق على زعيم واحد للمعارضة.

ومهد تنافس المرشحين الطريق امام انتصار مرشح الحكومة روه تاي وو وهو الرجل الذي ندد به زعيما حزبي المعارضة ووصفاه بانه نسخة من الرئيس القوي السابق تشون دو هوان.

وفي الشهر الماضي ونتيجة لانتشار الانتقادات المستمرة لاساليبهما الشخصية في الزعامة تخلى كيم يونج سام عن رئاسة حزبه وطالب كيم داي يونج بان يحذو حذوه.

ولكن كيم داي يونج رفض امس الدعوة وقال ان حزب اعادة التوحيد الديمقراطي يتخبط بغير رئيسه وطالب منافسه ان يستأنف مرة اخرى مهام منصبه وان يعمل معه خلال الانتخابات البرلمانية القادمة لهزيمة حزب العدالة الديمقراطية الذي يتزعمه روه.

موسكو لاتزال تعارض حظر تصدير السلاح لايران

قالت صحيفة «الجارديان» ان بريطانيا والولايات المتحدة فوجئتا بطلب الاتحاد السوفياتي عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي من أجل بحث تجدد حرب المدن بين ايران والعراق ولذا فقد كان رد فعل الدولتين حذراً تجاه الاقتراح السوفياتي باشراك مجلس الأمن في الموضوع.

وكان البيت الابيض قد اعلن ان الصين أظهرت تأييدا قويا لفرض حظر على توريد الاسلحة الى ايران. اذ قال ناطق بلسان البيت الابيض ان وزير الخارجية الصيني الزائر وو كسويكان ابلغ الرئيس الامريكي ريجان تأييد بكين لفرض ذلك الحظر.

الا ان السفير السوفياتي في الأمم المتحدة الكسندر بيلونوجوف حث خلال المشاورات غير الرسمية بين الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وهي المشاورات التي تسبق انعقاد المجلس على تبني مشروع قرار جديد يدعو العراق وايران الى وقف حرب المدن بينهما والامتناع عن أي تصعيد للصراع.

كذلك اشار الدبلوماسي السوفياتي الى ان مشروع القرار الجديد قد يدعو الى تعيين ممثل خاص للأمين العام للامم المتحدة تكون مهمته المحافظة على الاتصال بالدولتين المتحاربتين.

ويبدو ان الاتحاد السوفياتي يفكر كما تقول الصحيفة في تعيين وسيط يعمل من أجل احلال تسوية بين العراق وايران مثلما فعل دييجو كوردوفيز في القضية الافغانية.

ومع أن هناك دراسة جديدة للاقتراح السوفياتي فان الحكومة البريطانية ترتاب في ان موسكو انما تريد التملص من التزامها السابق وعدم الانضمام الى جهد الدول الخمس الدائمة العضوية الرامي الى وضع مشروع قرار جديد يقضي بفرض حظر على توريد الاسلحة لايران.

وكانت مسألة تعيين ممثل كوسيط قد بحثت ضمن اطار بحث طرق تطبيق قرار الحظر. ولكن المصادر البريطانية تشير الى ان الأمين العام للامم المتحدة لم يستطع اقتراح أي شخص له وزن كوردوفيز.

ولاتزال بريطانيا التي لعبت دورا مهما في الضغط على الأمم المتحدة من اجل تحقيق وقف اطلاق النار، تواصل التأكيد على ان فرض حظر تصدير الاسلحة لايران مسألة ضرورية وهي الخطوة التالية التي يجب ان يتحرك نحوها مجلس الأمن الدولي الآن.

«الجارديان»

رابين اعلن الحرب ضد الفلسطينيين واسرائيل تمارس الاساليب النازية

نشرت مجلة «واشنطن ريبورت» تقريرا من فرانك كولنز في القدس المحتلة يشير فيه الى احداث الانتفاضة كما تتبعها داخل المنطقة ويقول انه لا يستبعد مطلقا وقوع مجازر دامية يرتكبها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين ويضيف «ان الوضع في الاراضي المحتلة وصل اقصى درجات الحراجة ولكن الحكومة الاسرائيلية والحكومات الاجنبية والمنظمات الدولية لا تستجيب اليه الا بسرعة السلحفاة. ولا يتوقع من هذا المصادر قيامها بأي علاج حيوي على اساس منتظم وفي الوقت الكافي». ويشير الكاتب الى ان في امكان السلطات الاسرائيلية استعمال وسائل غير قاتلة او مؤذية جسميا ولكنها لم تلتفت اليها ومن ذلك ان اسرائيل تصنع في الواقع للبيع في الخارج خراطيم المياه الصالحة لمكافحة المظاهرات ولكنها لا تستعملها في الارض المحتلة الا ضد التظاهرات اليهودية وتدعي الحكومة ان استعمالها مكلف وغير مناسب ضد العرب.

ويقول فرانك كولنز ان وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين اعلن في الواقع الحرب ضد السكان الفلسطينيين بقوله انه سيستعمل «القوة والبطش والضرب» ضدهم!! واذا كان الامريكيون قد امتعضوا من استعمال النازيين وسيلة العقوبة الجماعية خلال الحرب العالمية الثانية، فان الاسرائيليين يمارسونها بحرية في الاراضي المحتلة.

ويقول الكاتب ان هذه الانتفاضة فريدة من نوعها في العصر الحديث، لأنها لا تستعمل الاسلحة المعروفة وانما تستعمل اسلحة العصور الحجرية، الحجارة، ضد ترسانة الحرب الحديثة. ويتساءل الكاتب كيف استمرت هذه الانتفاضة رغم هذا الاختلال الواضح في التوازن. ويجيب على السؤال بقوله «لقد تلى الانتفاضة القيام بتنظيم شامل لجميع السكان الفلسطينيين على اساس محلي وباشراك شتى المنظمات الوطنية، كمنظمات المرأة، والجمعيات المهنية والتجارية والعمالية بحيث تعطي شبكة متحدة في اتجاهها وتنسيقها.

وبعبارة اخرى، لقد عبأ الناس انفسهم بشكل جيش غير نظامي. وكما تحدث الصحفي الفلسطيني مكرم خوري مخول التزم الجمهور التزاما كاملا بالنظام. وتطاع اوامر القادة المحليين بدون اي سؤال.

«واشنطن ريبورت»

حرب الصور في اسرائيل

قال احد العقداء الاحتياطيين في اسرائيل «نحن نشاهد الآن ظاهرة لم يسبق لها مثيل: انها استخدام الفلسطينيين لأشد اسلحة القتال بدائية وهي الحجارة وأشد اسلحة الاعلام تقدما وهي الدعاية المتطورة اعظم تطور.

وكلامه هذا يبين الحيرة التي يعانيها المسؤولون الاسرائيليون تجاه الحرب النفسية الدقيقة التي يشنها عليهم الفلسطينيون. انها حرب تشكل فيها وسائل الاعلام جوهر الموضوع كله: فالصور التي وزعتها شبكة التلفزيون الامريكي سي. بي. اس. فعلت بدون شك فعلها في تخريب سمعة اسرائيل اكثر من كيلومترات من اوراق خطب زعماء منظمة التحرير الفلسطينية.

في هذه الصور يشاهد الجنود الاسرائيليون وهم يضربون بالحجر فلسطينيين وقعا بين ايديهم واخذوا يكسرون سيقانهما تكسيرا وحشيا. وقد انتقلت هذه الصور بفضل الاقمار الصناعية بعد لحظات الى شتى ارجاء العالم.

ويعترف اكثر المسؤولين الاسرائيليين بانهم خسروا ما يدعونها «معركة الصور»

«لوبوان»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● احتلت اخبار ثلاثة الصدارة في العناوين الرئيسية للصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية شائعة. الأول كان عن العثور على متفجرات في سيارة ثالثة لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في اسبانيا عقب قتل ثلاثة من اعضاء المنظمة الاحد الماضي في جبل طارق وما تلا ذلك من ضجة وتعليقات.

● أما الخبر الثاني فكان النجاح الساحق الذي حققه جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في الانتخابات التمهيدية التي جرت في الولايات الجنوبية من الولايات المتحدة في ما يوصف بيوم الثلاثاء الكبير. وترى عدة صحف انه الانتصار الذي حققه ربما يعني ان ضمن اكثر من مجرد ترشيحه رسميا عن الحزب الجمهوري.

● وكان الخبر الثالث اقتصاديا وهو عنوان «فايننشال تايمز» التي ركزت فيه على الارتفاع الكبير في قيمة الجنيه الاسترليني خلال اليومين الماضيين.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد كان من البديهي ان تنشر على صفحاتها الأولى نتائج الانتخابات التمهيدية في الولايات الامريكية الجنوبية واشارت الصحف الى ان النتائج كانت حاسمة بالنسبة للحزب الجمهوري وظهور بوش منتصرا واضح بينما ذكرت ان نتائج الحزب الديمقراطي لم تكن حاسمة وان معظم المرشحين لاتزال امامهم فرصة للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في ضوء نتائج الانتخابات في الولايات المتبقية.

● كذلك نشرت الصحف الامريكية صورا ضخمة لمناسبة يوم المرأة العالمي (يوم الثلاثاء الماضي). وظهرت في تلك الصور مجموعة من النساء الفلسطينيات في مظاهرة بمدينة رام الله ضد الاحتلال الاسرائيلي.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية:

«ثلاثة ملايين امريكي مهددون بالاصابة بمرض الايدز» «جورباتشوف يؤكد ثقته بسياسته الداخلية الهادفة الى تعزيز الديمقراطية»، «تطورات حرب المدن بين العراق وايران».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية:

«تصعيد خطير في المواجهة بين اسرائيل والفلسطينيين»، «قلق في بكين من احداث التيبت»، «شيراك يجل ضيفا على الرئيس السابق جيسكار ديستان».

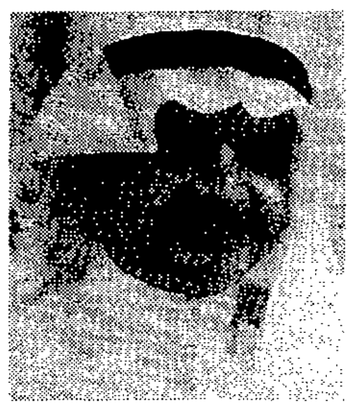


الى الشرق الأوسط

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الحكومة الاسلامية الواحدة هي : تطبيق نظام الحكم الاسلامي سياسيا ، وقضائيا ، واداريا

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده : قرات ما كتبه فضيلة الاستاذ احمد محمد جمال في زاويته «هذه سبيلي» يوم ١٤٠٨/٤/٢٤هـ في جريدة «الشرق الاوسط» حول وجهة نظره في استحالة قيام حكومة اسلامية واحدة في الوقت الحاضر .. مبينا وجهة نظره في هذه الاستحالة وما يعيشه المسلمون اليوم وماهم عليه من الفرقة والانشقاق والتناقض في بعض نظم الحكم في العالم الاسلامي .



احمد محمد جمال

وانني اتفق مع ماذهب اليه فضيلته من هذه الاستحالة . فالامة الاسلامية وحدها وجمع شملها الاسلام بقيادة المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي اقام الدين والدولة ، فأسس الحكومة الاسلامية الاولى (الحكومة النبوية) القدوة لحكومات العالم اليوم ، وكذلك سار على نهجه وهديه خلفاؤه الراشدون الى ان أصاب المسلمين ما اصابهم من ضعف وتفكك تمثل في الغاء الخلافة الاسلامية التي كانت تمثل الحكومة الاسلامية الواحدة وما ذلك الا بصنيعة الاستعمار ودسائس الغرب للقضاء على هذه الوحدة ، ففرقوا الى دول ، ووضعت الحواجز ، بعد ان كان الاشراف العام الواحد في التنسيق ، والعمل ، والتطبيق .

ولاشك ان فكرة الحكومة الاسلامية الواحدة التي تجمع العالم الاسلامي تحت راية واحدة هي امل كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها .

فالاخوة الاسلامية ومشاعر المسلمين واحاسيسهم وامالهم والامهم واحدة والكل يتطلع الى هذا الاتحاد الاسلامي الواحد ، ولكن يصعب ان يكونوا اليوم تحت حكومة اسلامية واحدة في الوقت الحاضر . لماذا ؟ لان الظروف والمستجدات على الساحة السياسية الدولية لا تشجع على هذا ، ولكن الامل في قادة وحكام وولاة امور المسلمين كبير وخصوصا بعد مؤتمر قمة عمان ومساعي خادم الحرمين الشريفين في توحيد الصف الاسلامي .

والمطلوب اليوم وفي ظل الظروف السياسية ان يتعاون الحكام والقادة على تطبيق نظام الحكم الاسلامي في كل دولة اسلامية تطبيقا سياسيا ، وقضائيا واداريا ، وتنفيذيا .

فهذا هو بمثابة الوحدة والقوة وهو يمثل الحكومة الاسلامية الواحدة . فالاسلام دين التوحيد والوحدة ، يكره التفرق والتشتت ويدعو الى ان تكون الامة الاسلامية امة واحدة تتحد في السراء والضراء تعمل على اقامة منهج الله في نظم حكمها وفي جميع حياتها . (السياسية ، والقضائية، والادارية) .

هذا ومن الممكن اذا عجزت الامة الاسلامية اليوم لوضعها ، ان تكون هناك حكومة واحدة على مستوى الامة الاسلامية كلها ، فمن الممكن ان تكون هناك حكومة مركزية يلتقي من خلالها حكام الامة الاسلامية . وبهذا نعطي لكل دولة اسلامية حرية التنظيم الداخلي والحركة الداخلية والتصرف في شؤونها المالية والادارية . وتكون هذه الحكومة المركزية منطلقا للتخطيط العام والقيادة العامة للامة الاسلامية . وبهذا نجمع بين النظامين ، بين اعطاء الاستقلالية الداخلية لكل دولة اسلامية وبين التجمع في هذه الحكومة المركزية ، وخصوصا ونحن نعيش الان عصر التكتلات والتجمعات .

الدكتور حسن بن محمد سقر
استاذ نظم الحكم في الاسلام ورئيس قسم الدراسات الاسلامية
جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة

رد من سفارة بنجلاديش في الرياض:
ما نشرتموه أساء للعلاقات البنجلاديشية العربية



لقد اثار انتباهنا موضوع نشر في جريدتكم الموقرة بعددها ٣٣٤١ يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١/٢١م بعنوان «المطلوب الاجابة من بنجلاديش» حول العلاقات مع اسرائيل. ونحن نعرب عن اشد الدهشة من نشر مثل هذا الخبر دون ذكر اسم الصحيفة البريطانية التي نشر فيها الخبر المذكورة وكذلك احد الجنرالات دون ذكر هويته.

هذا وقبل كل شيء، نريد ان نسأل عن مدى اخلاص الناشر لهذا الخبر الملفق حيث كان من واجبه الاسلامي ان يتأكد من صحته عن مصدر موثوق من المسؤولين المعنيين بحكومة بنجلاديش ثم ينشر الخبر بذكر المرجع الصحيح من الصحيفة البريطانية والجنرال المسؤول الذي تحدث عنه، لان هناك قاعدة اسلامية مسلمة، وهي قوله تعالى «اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. الآية» وقوله عليه السلام (كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع) ونريد ان نسأل الناشر المحترم ايضا هل توفرت لديه المعلومات الصحيحة لنشر مثل هذا الخبر او انه سلك مسلك الاعلام الغربي في حربه ضد الاسلام. وفي حالة توافر المعلومات الصحيحة لديه عن هذا الخبر نريد موافاتنا بها لاتخاذ الاجراءات اللازمة بمشيئة الله تعالى.

على كل حال فانه يؤسفنا ان نرى هذا الخبر في الجريدة الدولية وفي نفس الوقت نستنكره ونندده بشدة حيث انه تعمد الى اساءة العلاقات الاخوية بين بنجلاديش والدول الاسلامية خاصة الدول العربية الشقيقة في حين ان الاسلام والمسلمين يعيشون مرحلة حاسمة من تاريخهم تجاه العدو الاسرائيلي الامر الذي يدعو الى توحيد صفوف المسلمين لا التفريق والتشتيت.

واننا نريد اظهار الحقيقة عبر جريدة «الشرق الأوسط» الدولية ونشر تنديدي واستنكاري هذا في جريدتكم الموقرة لازالة الشكوك في العلاقات الاسلامية.

وتفضلوا بقبول فائق تقديري واحترامي.

هدايت احمد سفير بنجلاديش لدى الرياض

عنوان أغنيتي لك

من تعب الاحداق
من جنون مدينتنا
من حيث لا قرار..
انسج لك اغنيتي
كاحلام الطفولة الصغار..
وهذه السويعات تعج في الألم
تسافر في أعين لفها الحزن
فلم تنم
استيقظت فزعى
ترقب انبجاس الصدى في نشوة الانصهار
تكتب لك أغنية
على عينيك
كي ينبلج النهار
ويكف اللفظ المعذب عن الحلم..

● ● ●

هذي الأحرف الخرساء
تغزل لك لحنا
شيئا من السهاد من روعة الالم
علك ـ في البعد
تشاطرها عبثا
تقاسمها دفء الوصل وملح الزمن..
اه لو تسعف الاماني
وتورق اللهفة في ادمع البحار...

● ● ●

الأحرف الخرساء تبعث الدمع
صوتا وصفعة
وشلال نور لا يكف عن الانحدار
في وجوه كل القاعدين
وهذيان المتفرجين
نظرات بلهاء تشيح
هنا وهناك
ثم يعاودها الانحسار
والأحرف في خلجاتها انبهار
تقول (من ظلم)؟؟
كلمات ترعرعت في العفن
لا بأس ما دامت هذه بداية الحوار..
والصدر كالليل يسكنه الشجن
وهذي الساعات الطوال تضج بالالم
«هل من قرار؟؟»
والاحرف الصماء في انكسار
كاللؤلؤ المشنوق
كالأعين الملتوية
الأحرف الصماء اصبحت تكرارا..
وزمنا يلوك الكآبة
يلوك زهو الانتصار
والأحداث كلها اجترار..
والقوم قد طال بهم الانتظار
عفوا ـ حبيبي ـ اغنيتي لك ليست
كتابا فصوله واحدة..
ليست حكاية تصمت بالأسرار..
أغنيتي كارتعاشة الصاعقة
كانطلاقة الريح كالزلزال..



اغنيتي لك يا حبيبي
كالوطن الجريح عنوانها
(لا خيار)!!

بديعة داود كشغري الظهران

على السر سيد احمد تحديد منهجه في الطرح

لاحظت في مقال الاستاذ السر سيد احمد الذي كتبه في «الشرق الأوسط» في عدد الجمعة ٢ رجب ١٤٠٨) تحت عنوان (تحديات السلام في السودان) انه حاول ان يرضي كافة الفعاليات السودانية، حتى خرجنا من قراءة مقاله بحصيلة غريبة جدا.

فكيف يشار الى مبادرات كوكا دام وميثاق السودان الذي طرحته الجبهة الاسلامية ثم مبادرة الصادق المهدي ثم مبادرة الحزب الشيوعي ثم لقاءات الاحزاب الجنوبية.. الخ، كيف نؤمن ان كل ذلك لم يضع هباء؟

نحن نريد تحليلا علميا لهذه الاحداث لنرى اي الاحزاب احق ان نقف معه.. كما نريد من الاخ السر سيد احمد كمحلل رائد في هذا المجال ان يبين لنا الحقائق بوضوح ونرجوه ان يحدد المواقف بدقة إذ ان السياسة السودانية تتطلب الوضوح مع الدقة فهل حدد لنا الاخ السر سيد احمد منهجه في الطرح حتى نفهم ماذا يريد؟ لا سيما ان السر سيد احمد كاتب له مكانة في هذه الجريدة الدولية. نريده ان يكون واضحا وصريحا ولا داعي لارضاء الجميع لأن ذلك يشوش القراء ويشتت افكارهم.

علي عبدالله الريح ـ ابها

الدكتور مصطفى البارودي يجيب على تعقيب فؤاد القنطار: اسم فؤاد الاطرش يبقى نورا شعاعا في تاريخ سورية الحديث

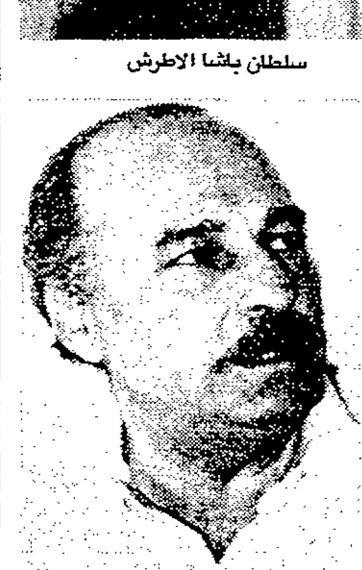
تفضل القارىء الكريم الاستاذ فؤاد هاني القنطار، فلفت نظري في العدد الصادر من جريدتنا المرموقة «الشرق الأوسط» يوم ١٩٨٨/٢/٦، الى انني اغفلت اسم القائد العام للثورة السورية الكبرى «سلطان باشا الاطرش»، حين استذكرت اوائل التصدي للاحتلال الفرنسي ارض سورية، بسائق الاشادة بثورة «الاطفال الابطال» في فلسطين.

واذ اثني على وفائه لابطالنا، فإنني اؤكد له أنني انما اقتصرت على اسماء ثلاثة في المقال الذي استوقفه، لانني كنت اشير الى بواكير المقاومة الوطنية في سورية للغزو الفرنسي الذي بدأ في شهر تموز (يوليو) ١٩٢٠، فلم يستطع جيش فرنسا دخول دمشق إلا على جدث وزير الدفاع يوسف العظمة، ثم أعقب ذلك بصورة مباشرة ـ تقريبا ـ ثورة كل من صالح العلي وابراهيم هنانو.

وهذا لا ينفي القدر الكبير للقائد العام «سلطان باشا الاطرش»، الذي تولى زمام الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥، بعد ان اشتعلت في غوطة دمشق بدءا من اواخر عام ١٩٢٤، ثم شملت تباعا ارجاء الوطن، بما في ذلك جبل العرب الاشم. ومن ثم فانه لم يكن ثمة اغفال لاسم عظيم من عظماء القادة والثائرين، فإن اسمه يبقى نورا شعاعا في تاريخ سورية في القرن العشرين، ويكفيه فخرا انه ترفع عن قبول أي جزاء او شكور للذي كان من كفاحه ونضاله، لما جاء عهد الاستقلال، حتى لقد ابى ان يسكن في قصر فخم شيدته له الحكومة الوطنية، وسط البساتين، التي كان يشقها شارع بغداد، في قلب العاصمة السورية، فكان حريصا على البقاء في عرينه بالقرية (بتشديد الياء) في الجبل العربي الاشم، (الموصوف في كتب الجغرافيا القديمة بأنه جبل الدروز). وقد التزم مثل هذا الحرص نجله الأخ الكريم منصور الاطرش اثر وفاة والده القائد الكبير. وقد شاركت بقية السيوف في التعزية به، ولم ينس فضله أحد من سائر الناس حكاما ومحكومين، على حين انه قد اغفل فعلا واجب التكريم، تجاه قادة ابرار، قد انتقلوا الى جوار ربهم، فكان الوفاء لهم شعبيا محضا! فكما سارت دمشق كلها ووفود حاشدة، من شتى اطراف سورية في تشييع الرئيس شكري القوتلي، ثم الزعيم الشعبي فخري البارودي، فان نعيهما كان ضئيلا في وسائل الاعلام! وذلك ما كان ايضا في صدد شاعر من اكبر الشعراء السوريين: محمد سليمان الاحمد (بدوي الجبل) الذي تدين له الاجيال بما انشد في سجل الثورات وفي تمجيد الاطهار من القادة والرجال.

رحم الله قادتنا الابرار، وجزاهم عنا كل خير، وآتاهم من لدنه مغفرة ورضوانا! وللقارىء الكريم الشكر ايضا ان اتاح ـ بانتقاده ـ مثل هذا التوضيح.

الدكتور مصطفى البارودي ـ الرياض



سلطان باشا الاطرش



يوسف العظمة

اشكالية الخطاب الروائي هل تتجاوز الازمة النقدية ؟

للرواية العربية حضورها المتميز ، رغم ضآلة الانتاج وتقاعس دور النشر العربية التي بدأت تتجاهل المسؤولية الملقاة على عاتقها لتبني هذا الصنف الادبي المتفرد والذي ينم عن عدة معطيات وخصائص مبدئية . حيث ان الرواية لها نكهتها الخاصة وتطلعات جديدة . رسمت تضاريسها نخبة من المبدعين الاكفاء على المستوى العربي نذكر من بينهم «نجيب محفوظ» والراحل «توفيق الحكيم» وغيرهما من فحول النهضة الادبية المعاصرة . وقد ساعد على ذلك التفتح الكبير على بعض المناهج والمدارس الاكاديمية التي تحظى بمراكزها بعض الدول الغربية . والتي وجدت عندنا الارضية الخصبة للتعامل والتكريس ، فبدت ملامح الرواية في كل قطر عربي تأخذ مسارها الخاص والمتميز .

الا ان هذه التبريرات النظرية قد لا تثنينا عن القول بأن الاشكالية المطروحة في سياق العلاقة بين الخطاب الروائي وبين النقد الادبي الذي يشهد في السنين الاخيرة من هذا القرن ازمة حادة تطال كافة قطاعاته الحيوية والذي تبدو فيه الكتابة الروائية اكثر تضررا وانتكاسا من حيث النشأة ومجردة من اي اعتبارات ثقافية علاوة على ما سبق ذكره في هذا الميدان ، قد أدت بالقارىء العربي الى التماس بعض الفتور في قراءة النصوص الروائية والاجتهاد في كسب معرفتها جوهريا والتعريف بملامحها واصالتها ، اضف الى ذلك ما افرزته التقلصات الفكرية التي تسد جل المنافذ الاستيعابية التي ترقى بادراكه الى الفهم العميق لما تخوضه هذه التجربة الادبية من معارك يصعب تجاوزها الى اقصى الحدود ما دام هناك اغفال عميق من طرف المبدعين انفسهم للنهوض بمستوياتها وحل مشاكلها بتوفير المادة الخام التي تؤسس القاعدة الابداعية في مجال الاخصاب الروائي .

لكن هناك اشارة لابد لنا من التعرض الى افاقها وتتمحور في السؤال التالي :

ـ ما موقع الرواية العربية ضمن خريطة الرواية الغربية ؟ والى اي مدى يمكن تحديد العلاقة بين اشكالية الخطاب الروائي وبين الازمة النقدية المستفحلة في الوسط الثقافي؟ تبدو الاجابة على هذا السؤال العريض بالغة الخطورة . الا ان الظروف العصيبة التي تحيط بالرواية العربية توجب علينا مراعاة عدة جوانب استدلالية كونها القاسم المشترك الذي يؤلف الباحثين العرب في هذا المضمار حول طاولة التمرس على جرد معالمها والاحاطة بالعوامل الايديولوجية التي تدفع بعجلة الانتاج الروائي الضئيل نحو افاق الخصوبة والتحرر من القيود النقدية الهجينة باستخدام عملية الخلخلة النقدية المعترف بصيرورتها الجادة اقليميا والتي تفتح افاقا رحبة امام الكوادر المثقفة لايجاد المنفذ والقدرة على استقطاب كافة الاليات التي تؤسس الاطار العام الذي تتفاعل بداخله كل العناصر والمقومات الروائية .

ومن الطروحات الجادة التي اعتمدها الفيلسوف الناقد الروسي «ميخائيل باختين» في عرضه المسهب حول اشكالية الخطاب الروائي وذلك ضمن كتابه القيم المعنون بـ «الخطاب الروائي» هو ان الرواية قد تجاوزت خطوط التماس المتعارف عليها ادبيا كما انها تجاوزت الحد الاقصى في التفاعل مع مرحلة الانفتاح مع ماهية النقد الادبي المعاصر .

ولعل برمجة المخطط الشكلاني الذي يبلور نظرية الوعي الثقافي الملموس في قراءة النص المفتوح وفق نظم طموحة الى احداث نوع من الفوضى لتجريد المحتوى الذي يعتمل في الحوار الخطابي الذي يخاطب وجدانية القارىء ، او ما اصطلح على تسميته بـ «اللغة / اللغات» قد أدى الى فهم خاطىء في تقصي الصيغة الخطابية التي اعتمدها الروائيون العرب وتظافرت حولها نقاشات حادة افضت الى دحض هذه النظرية بكل مفاهيمها وطروحاتها .

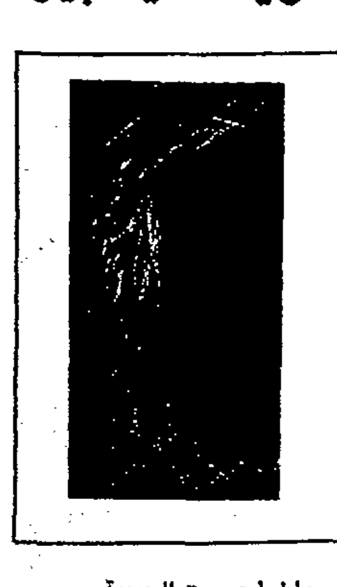
ومن هذا المنطلق تبدو العلاقة بين ما هو شكلاني في اطار التركيبة الروائية عند الغربيين وبين ما هو واقعي / سريالي في الرواية العربية ذات مدلول معياري يشكل في الواقع تباعدا واضحا بين الروايتين حيث ان هناك اصطلاحا عاما يؤثر في المنحى الوظيفي الذي تتمحور حوله اسلوبية الرواية العربية بكل تناقضاتها وابعادها وخلفياتها الدالة على اعتباطية التوظيف المنهجي للابطال والشخصيات المعقدة داخل النص الروائي .

وقد يسوقنا الحديث عن النشأة الادبية المعاصرة التي تربت في احضانها بشائر الرواية العربية وانفصامها من جهة اخرى عن التشنجات التي تعاني منها الحركة النقدية الى التعريف بمدى افتقار النقد الادبي الى الوسائل البنائية التي يحاول من خلالها النقاد العرب من التسلل باحكام ونزاهة المنهج الاكاديمي الى تطلعات المحتوى الرمزي الذي تتألف على غراره انساق التركيبة الروائية ومكوناتها اللغوية .

وعلى هذا النحو يمكن ادراك مجموعة الاسئلة العصامية التي تحتل الصدارة الروائية قسطا وافرا من رقعتها من حيث المبدأ النقدي وما يعانيه من تكتلات تحاول الانتقاص من كفاءات الابداع الروائي والعزوف المستمر من طرف القراء عن خوض غمار هذه التجربة الشاقة وما يتخللها من اشكالات لا تبشر افاقها بتجاوز الازمة النقدية المعاصرة .

الشلوي شفيق
مكناس ـ المغرب

غزل على طريقة الينابيع



ما لي ارى بيت الحبيبة
اليوم لا يزار
ونجم قد اقفر
والشبابيك بلا فوانيس انتظار
لقانا
قد كان اسعد منزل
واليوم لا جدار
ومن الجذور
اجتثت تلكمو الآمال
لكنما هو القلب مفعم
اما بذكرى عتابها
او بطلعة النوار
إذا تحدثت
كان مسك يغرقني
فلا استطيع إلا الدوار
امسك الأرض من تحتي
لكي لا تفر غمائم الوصال
كم كان في راحتيها من ورود
واذا ما جاءتني الحدائق تسال
فهل يجدي الاعتذار
اقول
فارقني موال
ام اكتفي بصمت الاعصار
واسهب في النحولة
لينفر مني السؤال...

حسين سعيد طه ـ تبوك

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

آثارنا المنهوبة و آثارنا المهملة

احدث اكتشاف ثلاثمائة قطعة آثرية من الآثار المصرية، وجدت في قصر واحد تملكه عائلة كارناقون شريك هوارد كارتر في اكتشاف مقبرة توت عنخ امون.. احدث هذا الاكتشاف ضجة كبرى في بريطانيا لم تهدأ بعد، ولن تهدأ، كما احدث رد فعل من جانب الحكومة المصرية، التي سارعت، مشكورة، في اتخاذ اجراءات عاجلة للمطالبة باستردادها.

هذه الكمية الكبرى، المتنوعة من الآثار، التي وجدت في منزل واحد، في بلد واحد، هو انجلترا، تعطي مؤشرا عن مدى ما يمكن جمعه من آثار مسروقة، عربية، واسلامية في كل مكان من انحاء العالم.

نحن لا نتعرض بالطبع للآثار التي سرقت من مخازننا، وبيوتنا، ومساجدنا، واراضينا، ابان الغزوات المختلفة للمستعمرين، من اشقاء واعداء، لأن تلك الآثار اصبحت معلنة، وموجودة. وعملية استردادها، تبدو صعبة، وبالتالي فاننا احيانا نحمد لبعض الدول سرقتها منا، لاننا لم نكن ابان تلك الفترة الزمنية على قدر بسيط من تقدير قيمتها واهميتها التاريخية والوطنية.

اننا نقصد آثارا ماتزال موجودة بين ايدينا، داعين لحمايتها، والعناية بها، وايلائها جانبا من الاهتمام، والرعاية، حتى نحتفظ بها لانفسنا ولاجيالنا المقبلة، وللعالم اجمع الذي يقيس الشعوب بمقياس ما تملكه من تراث تاريخي، محفوظ، وموجود تراه العين وتلمسه اليد.

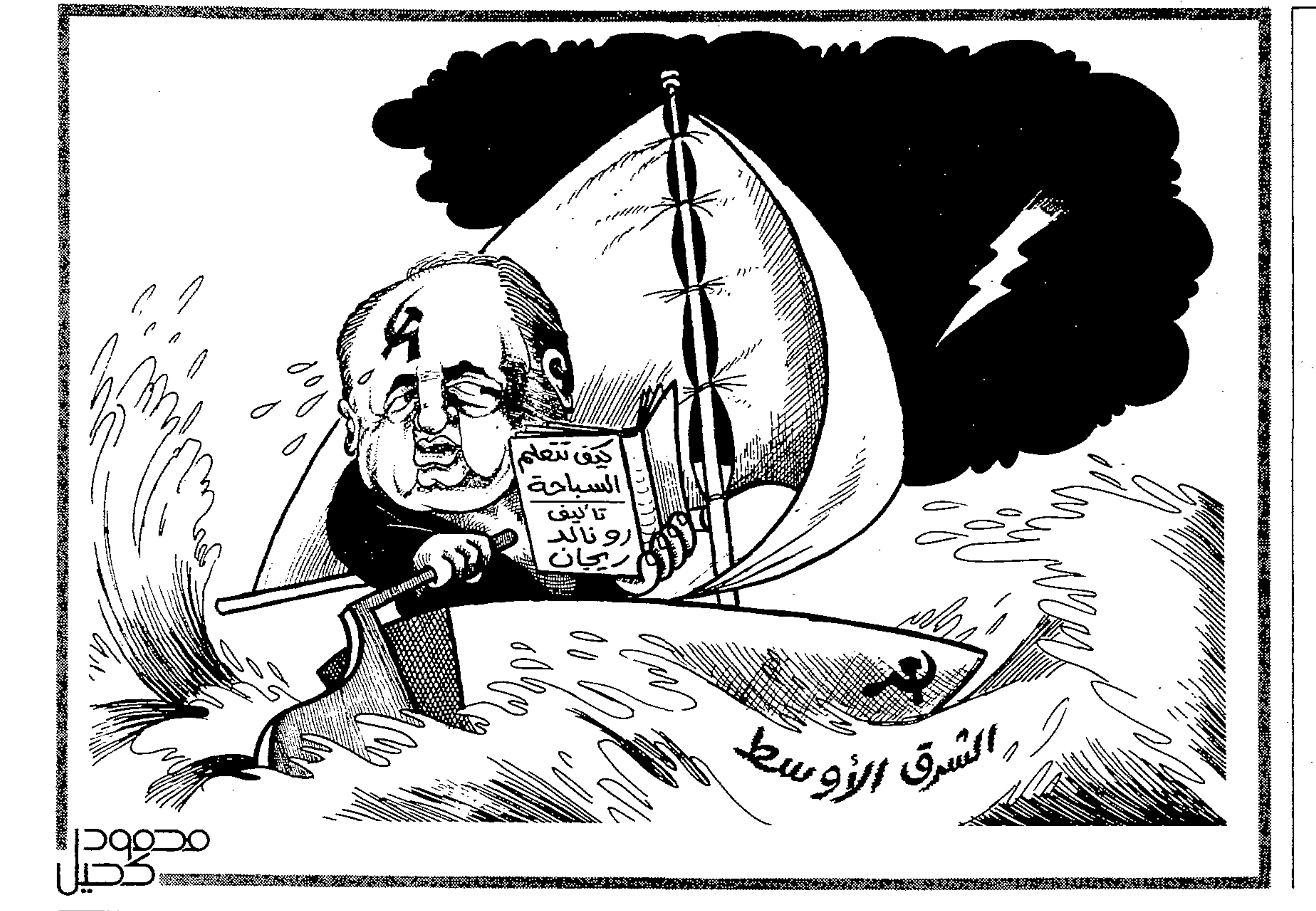
ومنطقتنا العربية غنية بهذه النماذج، التي تؤكد اصالتنا، وعراقتنا ووجودنا الناقع المعطاء على خريطة التاريخ. وهي نماذج مهمة، ولا تقدر بثمن، ولذا فهي تتعرض للطامعين، وعبث العابثين، كما تتعرض لاهمال المهملين، ودهاليز البيروقراطية المميتة لاي عمل او مشروع ناجح. أضف الى ذلك الايدي التي لا ترعى مصلحة، ولا تابه لوطن، ولا تقدر امانة.

ان العناية بالآثار، فضلا عن السعي لاسترداد المسروق منها، هما همان يجب ان يظلا في خانة الأوليات، والأساسيات، لدولنا العربية، وجزءان طبيعيان من تركيزها المستمر عليهما.

والآثار بعد هذا كله ملك للامة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، والعمل في هذا الاطار يجب ان يتم بشكل دقيق يراعي مصلحة الامة واهمية هذه الآثار وقدرها.

فاذا كان بيت واحد في انجلترا، يملك هذه المجموعة النفيسة من تراثنا الضائع، لمرحلة تاريخية هي المرحلة الفرعونية، وأيضا هي محددة، فاين خوالدنا الاسلامية والعربية؟ وأين ما صنعه الآباء والأجداد منذ قديم الزمن؟ هل اهملناه، ام سرقوه ام سرب اليهم؟

«الشرق الأوسط»



الرؤساء حين يقولون، يقولون ولا يقولون!

بقلم: سمير عطا الله

خلال اسبوع واحد صدر في باريس كتابان لرئيسين: الأول هو «السلطة والحياة» للرئيس جيسكار ديستان، والثاني هو «الاهانة والصفح» للرئيس اللبناني أمين الجميل.

ما هو القاسم المشترك بين الكتابين: هل أن كلاهما بالفرنسية؟ هل كونهما عن تجربة متنوعة في بلدين واقفين في نهر الأحداث برغم التفاوت في الحجم؟ هل انهما من وضع رئيس دولة استعمارية سابقا ورئيس دولة تحررت منها؟

لا. القاسم المشترك هو الخوف. والقاسم المشترك هو أن أيا من الرئيسين لم يقل كل ما يريد أن يقول ولا ربع أو عُشر ما يعرف.

وقد تذرع الرئيس ديستان بأن «الوقت لم يحن بعد لكتابة المذكرات»، أي تلك اليوميات التي يقول فيها كل شيء، أما الرئيس الجميل فقد تجاهل الأمر كليا لكي يقفز فوق حواجز الوقائع السياسية بالأدبيات الصياغية التي هو ـ للمناسبة ـ من ماهريها. وأذكر أنه بعد انتهاء ولاية الرئيس الياس سركيس ومجيئه إلى باريس سألته لماذا لا يكتب مذكراته فقال بكل بساطة وصراحة: «لو فعلت لحكمت على نصف السياسيين اللبنانيين، على الأقل، بالقتل». ويروي الجميل في كتابه أنه عندما تسلم مقاليد الرئاسة من سركيس كان يتوقع أن يسلمه معها كل ما يعرف من أسرار عليا لكن سركيس اختصر الموضوع بالقول: «إنه بلد مكشوف، لم يعد ثمة أسرار في لبنان». ثم زرر سترته وأسرع في الخروج من القصر وكأنه انتظر تلك اللحظة ست سنوات كاملة.

والرئيس الجميل نصفه صحافي، وهو يصر على لفظ كلمة «صحافي» بضم الصاد، لكي يبرهن أنه من أهل المهنة المستحقين. وهو يملك صحيفة تصدر بالفرنسية في بيروت كما يملك امتيازا لصحيفة عربية لم تصدر بعد، وربما تصدر الآن وقد أخذ يحزم حقائبه الرسمية للعودة إلى الساحة السياسية. ولذلك قرر الجميل أن يختتم ولايته بكتاب يكون بمثابة دفاع أو رد لما تعرض له. أما لماذا بالفرنسية فلأن الصحافي الذي وضع الكتاب فرنسي ولأن أكثرية الجمهور الذي يريده الجميل أن يقرأ بعناية هو من قراء الفرنسية ولأن الرؤساء في لبنان يستطيعون أن يقولوا بالفرنسية ما لا يستطيعون قوله بالعربية. وكان الوزير السابق مروان حمادة يكتب افتتاحيات في صحيفة «الاوريان لوجور» البيروتية ثم يقول ضاحكا لو كانت هذه الافتتاحيات بالعربية لما ظل هذا المبنى قائما.

لكن لا بالفرنسية ولا بالترجمة العربية يقول لنا الجميل الكثير من كثيره أو حتى القليل من كثيره. لكننا نرى الكثير من الأسرار التي يمكن اعلانها عند الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان. ويروي ديستان مثلا أن مستشار المانيا السابق هيلموت شميت اسر إليه ذات يوم انه لقيط من أصل يهودي وانه أخفى هذا الأمر طوال عمره، إلا عن زوجته وأحد مساعديه، وها هو يبلغه الآن لجيسكار الذي يبلغه بدوره إلى العالم. وقد أثار هذا الأمر طبعا ضجة كبرى، إذ كيف يحكم المانيا رجل يهودي لمدة ثماني سنوات من دون أن تدري هي أو اميركا، غير انني تذكرت في هذا الشأن ان فيلي برانت، المستشار الذي سبق شميت، كان أيضا لقيطا. وقد كشف برانت هذا السر يوم كان رئيس بلدية برلين. وبكلام آخر فأن اثنين من أصل سبعة أو ثمانية مستشارين حكموا المانيا بعد الحرب كانوا مجهولي الأب.

ويتجاهل الرئيس الجميل الأسماء العلم عامدا متعمدا أما سلف المسيو ميتران فأن له الحق في ذكر ما يراه مناسبا من هذه الأسماء، ويروي جيسكار مثلا كيف أيقظه «الجنرال» ميري من نومه عشية التدخل الفرنسي العسكري في الكونغو، أما الجميل فيقول لنا إنه تعرض قبل الرئاسة لمحاولات اغتيال قام «بها رجال أصبحوا الآن برتبة جنرالات في بعض الميليشيات». ويروي جيسكار كيف كان ينام في «غرفة نابوليون» في قصر الاليزيه في الليالي الحرجة، أما الجميل فيروي كيف كان ينام في المرآب الذي حول إلى ملجأ في القصر الجمهوري وكيف انضم إليه وإلى وزرائه السفير الأميركي ومعاونوه في إحدى ليالي القصف الكثيف.

متى حدث ذلك؟

هنا يدعونا الجميل إلى أن نقرأ بين السطور اكثر مما يمكن أن نقرأ فوقها. فالليلة التي جاء فيها السفير الأميركي إلى القصر القريب من مقره هي الليلة التي كانت فيها الحاملة نيوجرسي، «أفضل قطع الاسطول السادس»، تقذف حممها في سماء بيروت! والحاملة التي لا تستطيع أن تحمي سفارتها لا تستطيع أن تحمي جارها في قصر بعبدا لذلك يقول الجميل للسفير حين يأتي إليه مرة أخرى لينصحه باخلاء القصر «قل لهم انني لن اكون شاه إيران آخر».

يتحاشى الجميل مرة أخرى الدخول في التفاصيل عندما يتعرض إلى أكثر المواضيع دقة: «وعلى أراض انتزعت من سلطة الدولة قامت مراكز تدريب نفذت عمليات القرصنة الجوية وأعمال خطف بالأساليب الأكثر تطورا، فضلا عن أعمال تفخيخ السيارات، (...) لكن لا يخدعن أحد نفسه.. فعلى البحر المتوسط نحن على بعد ساعة من مصر وساعة من عمان وساعتين من الخليج وثلاث ساعات من روما... وأربع من باريس، ولذا من الخطأ الاعتقاد ان في تسليم لبنان من الارهاب منجاة لباقي العالم».

إنه رئيس لبنان. جمهورية صغيرة على المتوسط واقعة في قلب تيارات العالم. لكن جيسكار ديستان رئيس فرنسا: دولة كبرى بعضها على الأطلسي وبعضها على المتوسط وبعضها على القنال الانكليزي. وهي تصنع الأحداث معظم الوقت مع أنها تقف في قلبها أحيانا: ألم تهزها أيضا القنابل المصدرة من لبنان؟ الرئيس الجميل يقول إنه يعرف كل شيء. الأسماء والأماكن والرهائن. لكنه للأسف يسارع إلى القول إنه لا يستطيع أن يقول شيئا، لا الأسماء، ولا الأماكن، ولا الرهائن. أما الزعيم الفرنسي فلا يأتي على سيرة أمر إلا إذا كان يستطيع الحديث عنه. ولذا لا كلام عن لبنان، ولا عن فلسطين ولا عن الشرق الأوسط برمته. مع العلم طبعا أن العميد ريمون اده يقول إن جيسكار لعب دورا ما في الأزمة اللبنانية. عفوا، في الحرب، لكن المنطقة لا مكان لها في «السلطة والحياة» إلا في أمرين: زيارته إلى مصر بعد حرب اكتوبر وعلاقته الشخصية مع عائلة السادات. والرئيس المصري هو الذي يبلغه سرا على عشاء في قصر الاليزيه انه يستعد للهجوم على ليبيا ثم يبلغه بعد أشهر أنه عدل عن ذلك بناء لنصيحة الآخرين. وبين القرار والعودة عنه يوفد جيسكار إلى القاهرة، وبناء لرغبة الذات، موفدا سريا خاصا هو رينه جورنياك.

ماذا حدث بعد ذلك؟

«من أجل السفر إلى القاهرة يستقل جورنياك طائرة ميستير عسكرية خاصة تقرر أن تهبط على مدرج عسكري حيث تنتظره هناك سيارة تقله مباشرة إلى السادات الذي كان ينتظره في فيللا خاصة في الاسماعيلية. وفعلا هبطت الطائرة في القاهرة وكانت في انتظارها سيارة كاديلاك عتيقة من الخمسينات ومعها سائق وشرطيان. وبعدما سارت حوالي ١٠ كيلومترات ثقبت إحدى العجلات فتوقفت واستبدلت هذه بعجلة الطوارىء لكن بعد نصف ساعة ثقبت العجلة الثانية أيضا، فما كان من جورنياك الا أن وقف على الطريق ولوح لشاحنة مرت من هناك. وبهذه الطريقة وصل مبعوثي السري الخاص إلى عند الرئيس السادات: اوتو ستوب!».

ثمة سر دولي آخر يتبرع به جيسكار تحت عنوان «أسرار الدولة»، يروي أنه كان على علاقة ودية خاصة مع الزعيم البولندي السابق ادوار جيريك، ولأن جيريك قد ولد ونشأ في فرنسا قبل أن يعود إلى بلاده ولذا فهو يجيد الفرنسية تماما. ويلمح جيسكار إلى أن جيريك كان ينتقد النظام الشيوعي في جلساتهما الخاصة كما كان يطلعه على بعض ما يدور في الكرملين. وهنا أيضا نكتشف ان ام ليونيد بريجنيف كانت بولونية. وان هذا الأخير كان يتحدث دائما بالبولونية عندما يتحاور مع جيريك. إلا أن بريجنيف أخفى هذه الحقيقة عن الناس «بسبب الازدراء الذي ينظر به الروس إلى البولونيين».

ويروي جيسكار أنه ذهب إلى مقابلة جيريك في اكتوبر ١٩٧٦ في بيته الريفي على الحدود الروسية ـ البولونية. ويبدو ان عاصفة ثلجية هائلة هبت على طائرة الهليكوبتر التي تقله إلى المكان «فأغمي على المترجم وهبطنا اضطراريا لاخضاعه للتنفس الاصطناعي. ومساء اليوم التالي أسر الي ادوارد جيريك ان بريجنيف قد ابلغه بأنه قد عين خلفه: انه غريغوري رومانوف» لكن عندما يلتقي جيسكار بجيريك مرة اخرى في العام ١٩٨٠ يقول له الزعيم الروماني «انك تذكر طبعا ما قلته لك في شأن رومانوف، ان الأمر لم يعد قائما. لقد غير بريجنيف رأيه وقد اختار بدلا منه تشيرننكو».

طبعا تشيرننكو لم يأت بعد وفاة بريجنيف وانما بعد وفاة خلفه اندروبوف. لكن جيسكار يستنتج من ذلك انه عندما سمع بتعيين اندروبوف «عرفت ان ارتجاجا حدث داخل النظام وان الخط العادي لمسألة الخلافة قد تغير (...) وعندما جاء ميخائيل غورباتشوف والغى ما تبقى من صلاحيات رومانوف الضئيلة عرفت أنه انما يبعد احد منافسيه في عملية تحديث الاتحاد السوفياتي».

هناك كلام عن بريجنيف في اكثر من فصل. وفي الفصول الأولى من الكتاب عن «الزعماء والصحة» يروي كيف استضاف في نهاية عهده بريجنيف المريض غير القادر على حضور الاجتماعات المقررة. وقد اختار لضيفه السوفياتي أن ينزل في قصر «رامبوييه» بدلا من باريس وذلك لكي «نوفر على الباريسيين زحمة السير والمزيد من النرفزة»، وأعطيت لبريجنيف «غرفة فرانسوا الأول». يصل بريجنيف ويتناول طعام العشاء منفردا في غرفته لكي يستريح من عناء السفر.. «وفي اليوم التالي كان مقررا أن يبدأ الاجتماع الرسمي الأول في الخامسة والنصف بعد الظهر، لكن في الساعة الثالثة جاء من يطلب تأجيل الاجتماع حتى السادسة، وفي السادسة والربع جاءتنا رسالة ثانية: ان بريجنيف يريد أن يرتاح قليلا، فهل يمكن تأجيل الاجتماع إلى السادسة والنصف..».

كان الزعيم السوفياتي متعبا دون شك وقد أخذ يفضل البقاء في العموميات من الأحاديث «وكانت أجوبته عامة بل سطحية وكان واضحا أنه يفضل البقاء في ساحة يعرفها جيدا. وقد أبلغني انه يأسف لذهاب نيكسون، (فهو وإن كان عدونا فان من الممكن التفاوض معه)، لكنه كان يعتقد أيضا أن الرئيس فورد سوف يتابع السياسة نفسها مادام كيسنجر إلى جانبه».

فرنسا طبعا في عام انتخابات، ولذا ليس مفاجئا نزول كتاب جيسكار الآن إلى الأسواق. ولا من المفاجيء مداعبة عدوه اللدود جاك شيراك «الذي كان يضع السندويشات في ملفاته عندما تطول جلسة مجلس الوزراء». ويقول إن جو الجلسات الحكومية كان أكثر راحة أيام بومبيدو مما كان عليه أيام ديغول. لكن في الحالتين كان الرئيس هو الذي يتخذ القرار ثم يبلغه إلى وزرائه! ونجد الدعابة مرة أخرى عندما يصف لنا كيف رفع عثمان أحمد عثمان الملصقات للترحيب به في الاسماعيلية والاشادة بالصداقة المصرية ـ الفرنسية.. وهنا يقول إن كل اللافتات كانت مكتوبة إما بالعربية أو... بالانكليزية!

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

حرب المدن

.. كتبت من قبل في هذا المكان ان الحرب، أي حرب، اما أن تخمد، واما أن تتسع. كان ذلك تعليقا على محاولات الدول الكبرى «احتواء» حرب ايران والعراق. وكررنا القول مرة أخرى حين تمخض المجتمع الدولي عن «حماية حرية الملاحة في الخليج»، وقصر الجهد عن التركيز على ايقاف الحرب ذاتها، وقلنا إن الحرب كالحريق، ينطفىء او ينـدلع وينتشر، ورسم خط للحريق لا يتخطاه ضرب من الخيال أو الحماقة.

وقد ضربت مثالا بالتحديد بما هو حادث الآن من اندلاع النار إلى مياه الخليج أو من حرب المدن.. كل طرف في أي حرب يضرب في البداية جيوش الطرف الآخر. ثم يتبين أن هذه الجيوش ليست الواقفة فقط على الحدود، ولكن لها اعماقا وراءها. مواقع احتشاد، وخطوط مواصلات، ومطارات.. الخ. فلا بد ان يمتد القتال اليها. ثم وراء ذلك اهداف اقتصادية وبترولية تغذي الجهد الحربي على الجبهة. وهكذا، خط بعد خط، وجبهة بعد جبهة. فحروب «الحدود فقط» انتهت مع الحرب العالمية الأولى ومنطق حرب الخنادق والخطوط الثابتة. ومنذ اختراع الطائرة والدبابة لم يعرف العالم إلا ما يسمى بـ «الحرب الشاملة».. التي تلسع نيرانها البلاد التي تحارب على اتساعها. والشعوب مهما بعدت مواقعها..

وها نحن الآن، بعد الاعتياد على ضرب الناقلات في الخليج، الصواريخ تركز على طهران وعلى بغداد في الدرجة الأولى، اي على مركز الجهاز العصبي لكل دولة.

ولا نعلم ما يمكن ان تأتي به التطورات غدا، طالما ان الحرب مستمرة.

مرة أخرى: حرب او لا حرب. يجب أن يعرف العالم انه ليس لديه إلا هذان الاحتمالان. انهاء الحرب او اندلاع لهيبها بغير حدود وباشكال لا يعلمها إلا الله.. في الحرب لا يمكن المحافظة على وضع قائم STA-TUS QUO لا يوجد وضع للأحسن في الحرب، يوجد امتداد مستمر وتوسع دائم ومفاجآت لا يعلمها إلا الله.

الارهاب.. على الطريقة الريغينية

بقلم الدكتور عبد العزيز حسين الصويغ



تعرضت في الأسبوع الماضي إلى التحرك الأمريكي الجديد الذي بدأته واشنطن من خلال مبعوثها إلى المنطقة السيد جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي وكيف أنه في نفس الوقت الذي بدأ فيه شولتز جولته خرج علينا الرئيس الأمريكي رونالد ريغان بتصريحه في ٢٤/٢/١٩٨٨م الذي ربط فيه الارهاب بالانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في الأرض العربية المحتلة، وهو تصريح اذا ما أخذناه في ضوء الموقف الأمريكي المعهود تجاه المشكلة الفلسطينية فانه لا يمكن أن يؤهل واشنطن لكي تلعب دور الوسيط العادل تجاه النزاع العربي الاسرائيلي.

غير أن تصريح الرئيس الأمريكي السالف الذكر يعيد إلى الأذهان مرة أخرى السيناريو القديم الذي حاولت فيه واشنطن الصاق الارهاب بالعرب والفلسطينيين على وجه الخصوص. ومما يجعل الامر أكثر استهجانا هو توقيت صدور هذا الحديث عن أكبر سلطة أمريكية في الوقت الذي يشهد العالم، وعلى رأسه أجهزة الاعلام الغربية نفسها، بمدى فداحة الممارسات الارهابية لجيش الاحتلال الصهيوني ويثبتها بالصوت والصورة وبثها لتكون شاهدا على ان الارهاب صناعة اسرائيلية الأصل والمنشأ.

ولقد ظلت قضية الارهاب إحدى القضايا الرئيسية التي تثيرها الادارة الأمريكية لفترة ماضية وتصاعدت بشكل كبير بعد الثورة الايرانية واعتمادها أسلوبا دمويا لون سياستها الداخلية والخارجية حتى اقترن الارهاب في المفهوم الغربي بالاسلام، وحتى أصبحت وسائل الاعلام الغربية لا تخلو بين فترة وأخرى من الحديث عن الارهاب الاسلامي والصاق أي عمل ارهابي يقع في الشرق أو الغرب بالمسلمين. ونظرا لأن الدول العربية كلها تدين شعوبها بالاسلام، فانه وإلى وقت قريب كانت ظاهرة الارهاب تشكل محور الارتكاز في السياسة الغربية تجاه الأمة العربية والاسلامية.

غير أن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة التي دخلت شهرها الرابع برزت كعامل جديد فرض نفسه على الأحداث في المنطقة وجعل تعامل الاعلام الغربي مع ما يسمى بالارهاب العربي والاسلامي يخبو إلى خلفية الأحداث. فلقد كان سقوط القناع عن الارهاب الصهيوني هو أحد المعطيات الجديدة التي فرضت نفسها على ساحة الأحداث وجعلت كثيرا من دول العالم تعي أبعاد المخطط الصهيوني في المنطقة وحقيقة الممارسات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني.

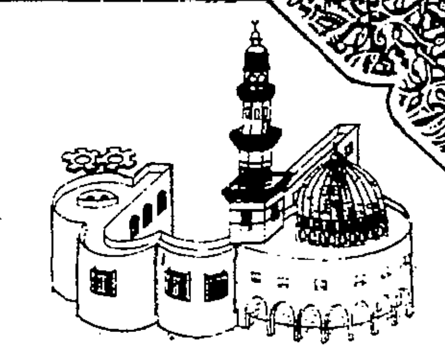
ومع ذلك يجيء تصريح الرئيس الأمريكي الذي أعلنه للشعب الأمريكي في مؤتمره الصحفي الذي نقلته شبكات التلفزيون الأمريكية الرئيسية ليتجاوز كل الممارسات والانتهاكات البشعة التي تقوم بها اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة ضد أبناء الشعب الفلسطيني والتي تجاوزت وحشيتها قصص التعذيب في العصور المظلمة، وليدين الشعب الفلسطيني بالارهاب وهو ضحيته تاسيا أو متناسيا الممارسات الوحشية التي تنقلها وكالات الأنباء العالمية وكأن سيد البيت الأبيض غير مدرك لتطور الأحداث وأنه مازال يعيش في فترة ما قبل الانتفاضة ولربما أن الأجهزة المختصة في البيت الأبيض لم تنقل له حقيقة صورة اسرائيل التي عرفها العالم أجمع.

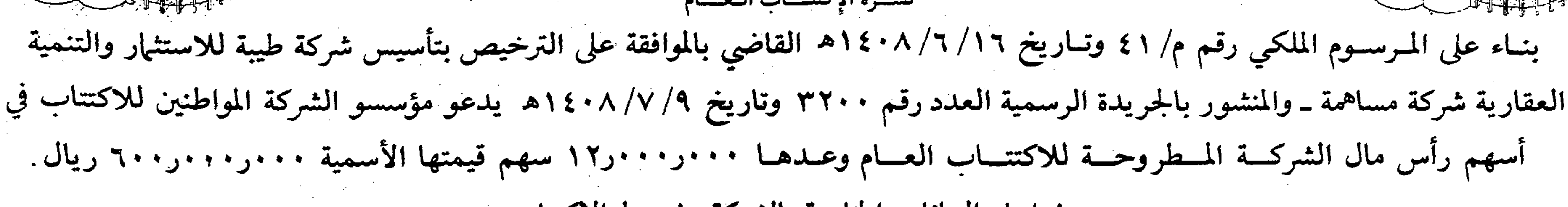
إن الارهاب في المنطقة، كما ينبغي ـ أن يعلم الرئيس الأمريكي وإدارته ـ قد نشأ وترعرع بمباركة الحركة الصهيونية ومارسته عصابات الارهاب الصهيونية ولم تعرف فلسطين والمنطقة العربية الارهاب إلا مع نشوء وتطور الفكر الصهيوني الذي أرسى دعائمه على الارهاب أولا والارهاب قبل كل شيء، وأنه لمن المغالطة المجحفة بل من الخطورة بمكان أن يتبنى الغرب وجهة النظر التي تلصق الارهاب بالعرب، لأن هذه النظرة تدل على نشوء تيار عنصري بغيض موجه إلى العرب والمسلمين. وهو تيار يثير أبعادا غير مستحبة في علاقات الدول العربية والاسلامية مع الغرب.

إن دمغ الانتفاضة التي تشهد الأرض الفلسطينية، بالارهاب فيه تجن بالغ على شعب مناضل يتعرض عاري الصدر لقوات الاحتلال الصهيونية المدججة بأسلحة القمع والارهاب الأمريكية. وان سيادة المفهوم الأمريكي الذي تبناه الرئيس الأمريكي يعني أن أي محاولة عربية لدرء الاحتلال واستعادة العرب لسيادتهم على أراضيهم تصبح ارهابا، بينما تغزو اسرائيل لبنان وتدك بيوتها وقراها وتغتال عاصمتها بيروت وتسمي هذه العملية «عملية تأمين الجليل»، وحماية أمن اسرائيل. ويهب أبناء لبنان دفاعا عن أرضهم من المغتصب الصهيوني فيصبح اللبناني ارهابيا. وتدمر الطائرات الاسرائيلية أرضا تونسية تبعد عن اسرائيل آلاف الأميال وتقتل المدنيين الأبرياء هنا وهناك ويعتبر الغرب كل ذلك أعمالا دفاعية مشروعة. فالعربي هو الارهابي بإدارة أمريكية صهيونية وما عليه إلا الامتثال لتلك الارادة.

إن الخلط بين حركات التحرر الوطني وعمليات الارهاب التي تمارسها العصابات والدول ووصفها جميعا بـ «الارهاب» أو تسمية كل هجمة على مصالح غربية من حركات لا تمت للعرب بصلة بأنه ارهاب عربي أو اسلامي هو في اعتقادنا نوع من العنصرية التي تدور في فلك التعصب ضد كل ما هو غير غربي.

وهو هنا يتعدى اطار محاربة الارهاب إلى توجيه المعركة ضد الشخصية العربية نفسها. لذا فان ظلالا قاتمة تخيم حول موقف الولايات المتحدة تجاه العرب عامة والفلسطينيين على وجه الخصوص، وعلى واشنطن اذا ما رغبت في الاستمرار في لعب دور الوسيط أن تعي ان هذا الموقف لن يكون أبدا عاملا يساعد للتوصل إلى الحل السلمي العادل والشامل الذي ينادي به المجتمع الدولي. أما الاتهامات التي يطلقها البعض على العرب هنا وهناك بما فيها تهمة الارهاب فلقد اثبتت الأحداث الأخيرة مدى زيفها وبطلانها بعد ان برهنت اسرائيل وقادتها على انهم أسياد الارهاب على مر العصور.





شركة مساهمة سعودية « تحت التأسيس »

نشرة الإكتتاب العام

بناء على المرسوم الملكي رقم م/٤١ وتاريخ ١٦/٦/١٤٠٨هـ القاضي بالموافقة على الترخيص بتأسيس شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية شركة مساهمة ـ والمنشور بالجريدة الرسمية العدد رقم ٣٢٠٠ وتاريخ ٩/٧/١٤٠٨هـ يدعو مؤسسو الشركة المواطنين للاكتتاب في أسهم رأس مال الشركة المطروحة للاكتتاب العام وعددها ١٢٫٠٠٠٫٠٠٠ سهم قيمتها الأسمية ٦٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ ريال.

وفيما يلي البيانات الخاصة بالشركة وشروط الاكتتاب :

أولاً : اسم الشركة :

شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية. (شركة مساهمة سعودية)

ثانياً : أغراض الشركة :

تقوم الشركة بمزاولة وتنفيذ الأغراض التالية :

- تملك العقارات واستثمارها بالبيع والشراء والاستئجار والتأجير وإدارتها وتشغيلها وصيانتها.
- تملك الفنادق والمستشفيات والمرافق الترفيهية والسياحية واستثمارها وإدارتها وتشغيلها وصيانتها.
- أعمال الصيانة والادارة والتشغيل للمدن والمرافق والمنشآت العامة والخاصة.
- المقاولات المعمارية والمدنية والميكانيكية والكهربائية.
- النشاطات الزراعية والصناعية والتعدينية وفقاً للأنظمة المعمول بها.
- تجارة الجملة والتجزئة في المواد الاستهلاكية والمعدات والآلات والأجهزة الزراعية والكهربائية والالكترونية والتموين.

يجوز للشركة أن تكون لها مصلحة أو تشترك بأي وجه من الوجوه مع الهيئات أو الشركات أو الأفراد التي تزاول أعمال شبيهة بأعمالها أو التي قد تعاونها على تحقيق غرضها. كما يجوز لها أن تندمج أو تدمج فيها أو تشتريها، ويجوز لها أن تستثمر أموالها بالشكل الذي يحقق مصالحها.

ثالثاً : مركز الشركة الرئيسي : المدينة المنورة.

رابعاً : المؤسسون : (وهم جميعاً من الجنسية السعودية) :

		المهنة	الاقامة
١	سمو الأمير / مشعل بن عبد العزيز آل سعود	رجل أعمال	الرياض
٢	سمو الأمير / خالد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود	رجل أعمال	الرياض
٣	سمو الأمير / عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل سعود	رجل أعمال	الرياض
٤	سمو الأمير / فيصل بن عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود	رجل أعمال	المدينة
٥	سمو الأمير / تركي بن طلال بن عبد العزيز آل سعود	رجل أعمال	الرياض
٦	سمو الأمير / عبد العزيز بن متعب بن عبد العزيز آل سعود	رجل أعمال	جدة
٧	سمو الأمير / عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود	رجل أعمال	الرياض
٨	سمو الأمير / تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود	رجل أعمال	الرياض
٩	سمو الأميرة/ سارة بنت عبد المحسن العنقري	ربة بيت	المدينة
١٠	الأمير / منصور بن فهد الفيصل الفرحان	رجل أعمال	الرياض
١١	الأمير / ناصر بن فهد الفيصل الفرحان	رجل أعمال	الرياض
١٢	الأستاذ / ناصر بن سعد السديري	رجل أعمال	الرياض
١٣	الأميرة/ منيرة عبد الله الفيصل الفرحان	ربة بيت	الرياض
١٤	الشيخ / عبد المحسن عبد الملك آل الشيخ	تاجر	الرياض
١٥	الأستاذ / منصور ابراهيم بدر	رجل أعمال	الرياض
١٦	شركة آل طاهر للاستثمار والتجارة المحدودة	محدودة	جدة
١٧	الشيخ / حسن ابراهيم زاهد	تاجر	المدينة
١٨	الأستاذ / سعد بكر أحمد كردي	رجل أعمال	المدينة
١٩	الأستاذ / صالح عبد الله ابراهيم الضويلع	متسبب	الرياض
٢٠	الأستاذ / محسن بن عاتق مصيلي الحربي	تاجر	جدة
٢١	الأستاذ / عبد العزيز ناصر عبد العزيز سيند	متسبب	الرياض
٢٢	الشيخ / صدقة سعيد كعكي	صراف	مكة
٢٣	الأستاذ / هندي عوض القاضي الجهني	متسبب	المدينة
٢٤	الشيخ / جعفر بن ابراهيم بن أحمد فقيه	متقاعد	الرياض
٢٥	الشيخ / عبد الرحمن عبد العزيز النملة	تاجر	جدة
٢٦	الدكتور / عبد الفتاح محي الدين محمد ناظر	رجل أعمال	جدة
٢٧	الشيخ / محمود علي عزوز	تاجر	المدينة
٢٨	الشيخ / عبد العزيز محمد عثمان داغستاني	محاسب قانوني	الرياض
٢٩	الشيخ / صلاح الدين يوسف عبد الجواد	تاجر	جدة
٣٠	الشيخ / محمد حميد صالح الصغير العروي	رجل أعمال	ينبع
٣١	الشيخ / محمد حمزة محمد عون	رجل أعمال	جدة
٣٢	الأستاذ / ابراهيم عبد الفتاح جليدان	رجل أعمال	المدينة
٣٣	الشيخ / نغيمش حامد محمد الأحمدي	تاجر	المدينة
٣٤	الشيخ / صالح بن عبد الرحمن الحصين	متقاعد	الرياض
٣٥	الشيخ / سعود بن سعد الحميد	متسبب	المدينة
٣٦	الأستاذ / عبد الله محمد عبد العزيز النمر	رجل أعمال	الرياض
٣٧	الشيخ / عثمان حمد السليمان	رجل أعمال	جدة
٣٨	الأستاذ / عبد العزيز محمد العودة	تاجر	تبوك
٣٩	الدكتور / طارق ناصر العقيل	رجل أعمال	جدة
٤٠	الأستاذ / عبد الله عمر الحريش	رجل أعمال	الرياض
٤١	المهندس / علي عثمان الزيد	مهندس	الرياض
٤٢	الشيخ / علي بن محمد الجميعة	تاجر	جدة
٤٣	الأستاذ / سعد بن عبد الله التويجري	رجل أعمال	الرياض
٤٤	الأستاذ / غالب حمزة أبو الفرج	متقاعد	جدة
٤٥	المهندس / محمد عبد الله الدويش	مهندس	الرياض
٤٦	الأستاذ / خالد عبد الله العذل	متسبب	الرياض
٤٧	الدكتور / حسن عبد الله محمد كامل	رجل أعمال	جدة
٤٨	شركة القصيم الزراعية	مساهمة	بريدة
٤٩	الأستاذ / يوسف بن أحمد قرملي	تاجر	الرياض
٥٠	السيدة / الجوهرة بنت عبد المحسن العنقري	ربة بيت	الرياض
٥١	الأستاذ / عليان منير المغير السهلي	متسبب	المدينة
٥٢	المهندس / عبد الله خضر جمعة بدوي	مهندس	تبوك
٥٣	الأستاذ / محمد خليل جمعة بدوي	تاجر	تبوك
٥٤	الشيخ / ابراهيم السليمان القاضي	تاجر	عنيزة
٥٥	شركة ناظر للمشاريع	محدودة	جدة
٥٦	السيد / عبد الوهاب أحمد بافقيه	تاجر	المدينة
٥٧	الأستاذ / موفق مشهور الحارثي	رجل أعمال	جدة
٥٨	الأستاذ / فهد محمد صالح العذل	رجل أعمال	الرياض
٥٩	السيد / حميد محمد الصايغ	صانع	المدينة
٦٠	الشيخ / عبد الرحيم مبارك عويضة	تاجر	المدينة
٦١	الأستاذ / محمد حسن محمد يوسف عبد الفتاح	تاجر	المدينة
٦٢	الأستاذ / محسن ميسري باجري	تاجر	المدينة
٦٣	الشيخ / عبد الرحمن عبد الله ابراهيم الخريف	رجل أعمال	الرياض
٦٤	شركة الموارد للاستثمار	محدودة	الرياض
٦٥	الشيخ / اسماعيل علي أبو داود	رجل أعمال	جدة
٦٦	الشيخ / سليمان علي عبد الله أبا الخيل	مهندس	الرياض
٦٧	الأستاذ / غربي حماد سليمان الشمري	تاجر	حائل
٦٨	الأستاذ / أحمد محمد عثمان الدهش	رجل أعمال	الرياض
٦٩	شركة حائل للتنمية الزراعية	مساهمة	حائل
٧٠	الشيخ / عبد الرحمن بن سليمان الحصين	رجل أعمال	المدينة
٧١	السيد / حبيب محمود أحمد	رجل أعمال	المدينة
٧٢	الشيخ / ناصر العامر الرميح	تاجر	المدينة
٧٣	الأستاذ / عبد العزيز أحمد ابراهيم سباب	رجل أعمال	المدينة
٧٤	الأستاذ / سلطان محمد صالح العذل	مهندس	الرياض
٧٥	الأستاذ / سعد أبو بكر حمزة صبير	تاجر	المدينة
٧٦	الأستاذ / ابراهيم محمد علي الأفندي	رجل أعمال	جدة
٧٧	الأستاذ / عبد الله الراشد أبو نيان	رجل أعمال	الرياض
٧٨	الشيخ / أحمد يوسف زينل علي رضا	رجل أعمال	جدة
٧٩	شركة الحاج عبد الله علي رضا وشركاه المحدودة	محدودة	جدة
٨٠	المهندس / يحيى محمد عوض بن لادن	مهندس	جدة
٨١	الأستاذ / زيد بن ناصر بن زيد المليحي	رجل أعمال	الرياض
٨٢	الأستاذ / طالب بن محمد بليحيث	تاجر	الرياض
٨٣	المهندس / محمد علي عادل عزام	تاجر	المدينة
٨٤	المهندس / أحمد عزمي عبد العزيز عزام	رجل أعمال	المدينة
٨٥	الأستاذ / سعيد أحمد بافيل العمودي	رجل أعمال	المدينة
٨٦	الأستاذ / عبد العزيز العبد الله السليمان	رجل أعمال	جدة
٨٧	الأستاذ / حمد عبد العزيز حمد الونيس	تاجر	الرياض
٨٨	الأستاذ / ياسر أحمد عبد الرحمن الخربوش	رجل أعمال	الرياض
٨٩	الأستاذ / حجاب عبد الله بن عقاب الحربي	متسبب	الرياض
٩٠	الأستاذ / أمين ابراهيم سلطان	تاجر	جدة
٩١	الشيخ / عبد الله بن محمد باخير	متسبب	المدينة
٩٢	الأستاذ / عبد العزيز ابراهيم راشد الراشد	رجل أعمال	الرياض
٩٣	الأستاذ / سعيد عبد الله محمد السيد	تاجر	الرياض
٩٤	الأستاذ / عبد الله محمد جميل جمجوم	تاجر	جدة
٩٥	الدكتور / مصطفى محمد عبد العال بليلة	مهندس	الرياض
٩٦	السيدة / عواطف عثمان حافظ	ربة بيت	جدة
٩٧	الأستاذ / عامر بن عواض اللويحق المطيري	رجل أعمال	الرياض
٩٨	الشيخ / صالح مطلق الحناكي	رجل أعمال	الرياض
٩٩	الأستاذ / عبد الله يوسف عبد الله اليوسف	رجل أعمال	الطائف
١٠٠	الآنسة / نورة ابراهيم المحمد السليمان	ربة بيت	الرياض
١٠١	الأستاذ / نزار أنور أسعد أبو الجدايل	تاجر	جدة
١٠٢	الأستاذ / اسامة علي ماجد قباني	رجل أعمال	الرياض
١٠٣	السيدة / فردوس أحمد فرحات	ربة بيت	الرياض
١٠٤	الأستاذ / حامد سعد خلف الثبتي	متسبب	مكة
١٠٥	الشيخ / صالح عبد العزيز الراجحي	رجل أعمال	الرياض
١٠٦	الشيخ / سليمان بن صالح عبد العزيز الراجحي	رجل أعمال	الرياض
١٠٧	الأستاذ / أكرم صبحي العجة	تاجر	الرياض
١٠٨	الشيخ / سليمان ابراهيم سليمان النملة	تاجر	جدة
١٠٩	الأستاذ / ابراهيم محمد بن عبد الله سعيدان	رجل أعمال	الرياض
١١٠	السيد / عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن باز	رجل أعمال	الرياض
١١١	السيد / حسين علي محمد العلي	رجل أعمال	الهفوف
١١٢	السيد / محمد عبد الله محسن زارع	رجل أعمال	الخبر
١١٣	شركة ريو للتجارة والمقاولات المحدودة	محدودة	جدة
١١٤	الشيخ / محمد عبد العزيز راشد الرميزان	رجل أعمال	الرياض
١١٥	الشيخ / صالح عبد العزيز راشد الرميزان	رجل أعمال	الرياض
١١٦	الأستاذ / عبد الله محمد محمد بازيد	موظف أهلي	المدينة
١١٧	السيدة / فاطمة عبد الله حميد الرابغي	ربة بيت	جدة
١١٨	الأستاذ / رشيد رشيد نادر الصاعدي	تاجر	المدينة
١١٩	الأستاذ / عبد الله سالم سعيد باحمدان	رجل أعمال	الرياض
١٢٠	الأستاذ / عدنان محمد عطا الله إلياس	رجل أعمال	جدة
١٢١	السيد / عبد الله محمد بحلس	تاجر	جدة
١٢٢	الشيخ / خلف جماح الغامدي	رجل أعمال	مكة
١٢٣	السيد / غداف سليم سالم اللقماني	تاجر	المدينة
١٢٤	السيد / حمزة جعفر حمزة جعفر	متسبب	المدينة
١٢٥	الأستاذ / حسن علي محمد عبد الهادي	رجل أعمال	جدة
١٢٦	المهندس / طارق محمد علي الشواف	مهندس	الرياض
١٢٧	الأستاذ / أحمد صالح أحمد كردي	تاجر	جدة
١٢٨	الأستاذ / غانم محسن الفهد	متسبب	الرياض
١٢٩	السيد / محمد عبد الرحمن أحمد العودة	متسبب	الجبيل
١٣٠	الدكتور / محمد فرج محمد الخطراوي	رجل أعمال	المدينة
١٣١	شركة يوسف أحمد كانو	تضامن	الدمام
١٣٢	الأستاذ / يوسف عبد الستار قاسم الميمني	رجل أعمال	المدينة
١٣٣	الأستاذ / ابراهيم سعيد أحمد بافيل العمودي	تاجر	المدينة
١٣٤	الأستاذ / اسحاق عبد الكريم أفغاني	رجل أعمال	الرياض
١٣٥	الأستاذ / محمد أحمد بافيل العمودي	تاجر	المدينة
١٣٦	الأستاذ / عبد المحسن سليمان الحرينق	رجل أعمال	الرياض
١٣٧	الأستاذ / عوض عايض فالح الحربي	رجل أعمال	الرياض
١٣٨	المستشار / رشاد أحمد صقر	مدير شركة	الرياض
١٣٩	الآنسة / هلة هاشم محمد عبد الرحمن ال شيبان	ربة بيت	الرياض
١٤٠	السيدة / فائقة محمد أبو صالح	ربة بيت	جدة
١٤١	المهندس / اسامة محمد صالح عبد الرحمن اسماعيل	مهندس	مكة
١٤٢	الأستاذ / سليمان عبد الرحمن صالح السحيمي	رجل أعمال	الدمام
١٤٣	الشيخ / صالح عبد الله كامل	رجل أعمال	جدة
١٤٤	شركة الركة للاستثمار والتنمية (صالح عبد الله كامل وشركاه)	توصية بسيطة	جدة
١٤٥	شركة مجموعة دلة (صالح عبد الله كامل وشركاه)	توصية بسيطة	جدة
١٤٦	الأستاذ / عبد العزيز محمد منيع الخليفة	متسبب	الرياض
١٤٧	الأستاذ / أحمد سليمان باظراح	تاجر	جدة
١٤٨	الأستاذ / محمد سليمان العبد الله النملة	رجل أعمال	الرياض
١٤٩	الأستاذ / حسني صالح سابق	رجل أعمال	مكة
١٥٠	الفريق / عبد الله علي سلطان المطلق	رجل أعمال	الرياض
١٥١	الدكتور / فضل الرحمن محي الدين شيخ	طبيب خاص	الرياض
١٥٢	الأستاذ / عبد العزيز عبد الله الحميد	تاجر	المدينة
١٥٣	الشركة الوطنية للتشغيل والخدمات الصناعية المحدودة	محدودة	الرياض
١٥٤	الأستاذ / عبد الشكور محمد أمين بشير	متقاعد	الطائف
١٥٥	الشيخ / عبد الحكيم أحمد عثمان	تاجر	المدينة
١٥٦	الشيخ / عبد الرحمن محمد عبد العزيز الهويش	تاجر	جدة
١٥٧	الأستاذ / عبد الرحمن عبد الله زارع	رجل أعمال	الرياض
١٥٨	الأستاذ / نعيم عبد الوهاب يحيى سنبل	رجل أعمال	المدينة
١٥٩	الأستاذ / معتوق أحمد عبد الواحد حلا	رجل أعمال	المدينة
١٦٠	الأستاذ / فهد عبد الله عبد العزيز التويجري	تاجر	الرياض
١٦١	الأستاذ / أحمد عباس زيني متوكل	رجل أعمال	جدة
١٦٢	الأستاذ / عبد الله محمود صالح آبار	رجل أعمال	جدة
١٦٣	الأستاذ / أحمد ابراهيم أحمد عبده عقيلي	تاجر	جدة
١٦٤	الأستاذ / سالم أحمد سعيد بقشان	رجل أعمال	جدة
١٦٥	الأستاذ / محمد أحمد سعيد بقشان	تاجر	جدة
١٦٦	الأستاذ / أيمن زهير ابراهيم مسلم	رجل أعمال	الرياض
١٦٧	الآنسة / سها فيصل أحمد زيدان	ربة بيت	الرياض
١٦٨	الأستاذ / ابراهيم محمد عبد الله الفياض	تاجر	الرياض
١٦٩	الأستاذ / اسماعيل قطب الديسن	تاجر	جدة
١٧٠	الأستاذ / محمد عبد الله بن سالم العثمان	متسبب	الرياض
١٧١	الأستاذ / سعيد محمد سعيد الحازمي	تاجر	الطائف
١٧٢	الأستاذ / عبد العزيز معلا عليان السهلي	رجل أعمال	جدة
١٧٣	الأستاذ / سالم علوي أحمد شيخ العطاس	تاجر	جدة
١٧٤	الأستاذ / صالح محمد عمر ناظرة	رجل أعمال	جدة
١٧٥	الأستاذ / حمد بن محمد عبد الله بن سعيدان	رجل أعمال	الرياض
١٧٦	الأستاذ / عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم العبد اللطيف	رجل أعمال	الرياض
١٧٧	الأستاذ / شلهوب صالح شلهوب الشلهوب	رجل أعمال	الرياض
١٧٨	الأستاذ / أحمد محمد عبيد بانعيم	تاجر	الرياض
١٧٩	الأستاذ / عابد منور عاتق الحربي	مقاول	جدة
١٨٠	السيدة / ثريا عبد القادر أحمد عطا الله	ربة بيت	نيودلهي
١٨١	الأستاذ / عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن نوح	رجل أعمال	الرياض
١٨٢	المهندس / ابراهيم عاتق مزيد الحربي	مهندس	الرياض
١٨٣	الأستاذ / عبد الأول فيض الدين قاري	متقاعد	مكة
١٨٤	السيدة / ليلى ابراهيم عبد الله بقلين	ربة بيت	الرياض
١٨٥	الأستاذ / عبد الرزاق محمد قمبر الأنصاري	تاجر	الدمام
١٨٦	الدكتور / أحمد عبد العزيز داغستاني	دكتور خاص	جدة
١٨٧	الأستاذ / يوسف محمد صلاح جمجوم	تاجر	جدة
١٨٨	الأستاذ / عبد الله محمد سنوسي عبد الله سنوسي	تاجر	مكة
١٨٩	الأستاذ / غازي شريف أفندي الميتاني	رجل أعمال	المدينة
١٩٠	الأستاذ / أحمد سليمان محمد بادريق	تاجر	جدة
١٩١	الأستاذ / محمد بن ابراهيم عبد الله الغامدي	رجل أعمال	جدة
١٩٢	شركة مية للخدمات الزراعية المحدودة	محدودة	جدة
١٩٣	الأستاذ / سعود عبد الله التويجري	رجل أعمال	الرياض
١٩٤	الفريق أول / محمد الطيب صالح فضل التونسي	متقاعد	جدة
١٩٥	الأستاذ / سالم محمد سليم الهلالي	تاجر	المدينة
١٩٦	الأستاذ / عبد الله ابراهيم عبد الله البابطين	متسبب	الرياض
١٩٧	الأستاذ / علي هياس عبد الرحمن الزهراني	تاجر	جدة
١٩٨	الأستاذ / أحمد محمد بن عبد الرحمن بن اسحاق آل الشيخ	رجل أعمال	الرياض
١٩٩	الأستاذ / مصطفى فؤاد علي رضا	تاجر	مكة
٢٠٠	الأستاذ / فالح بسوس رشيدان القثامي	تاجر	جدة
٢٠١	الأستاذ / فلاح بسوس رشيدان القثامي	تاجر	جدة
٢٠٢	الدكتور / محمد أحمد كاظم يغمور	رجل أعمال	جدة
٢٠٣	الأستاذ / عبد الرحمن ابراهيم مفتي	متسبب	المدينة
٢٠٤	السيدة / ليلى محمد أبو بكر باخشب باشا	ربة بيت	جدة
٢٠٥	المهندس / مصطفى عبد الباسط باجنيد	مهندس	جدة
٢٠٦	السيدة / عزة علي العبد الله الصهيل	ربة بيت	المدينة
٢٠٧	الأستاذ / علي محمد سحرتي	رجل أعمال	جدة
٢٠٨	الأستاذ / ابراهيم بن حمد سليم	تاجر	الرياض
٢٠٩	الأستاذ / ابراهيم عبد الرحمن بن سليمان	رجل أعمال	الرياض
٢١٠	شركة محمد المديفر واخوانه	تضامن	الرياض
٢١١	شركة درويش جابر القرشي وشريكه	تضامن	الطائف
٢١٢	الأستاذ / عبد الله العلي محمد النيار	تاجر	الرياض
٢١٣	السيدة / كريمة أحمد بن حسيب الحكيم	ربة بيت	الرياض
٢١٤	الأستاذ / محمد بن ابراهيم سليمان القاضي	متسبب	عنيزة
٢١٥	الشيخ / عبد الله محمد بن عبد العزيز الرميزان	رجل أعمال	الرياض
٢١٦	الأستاذ / سليم بن سليم دخيل الحربي	تاجر	مكة
٢١٧	السيدة / نورة بنت حمد المحمد البسام	ربة بيت	الرياض
٢١٨	الأستاذ / زياد سعد عبد الرحمن المقرن	متسبب	الرياض
٢١٩	الأستاذ / محمد حمزة صادق خليفة	تاجر	المدينة
٢٢٠	السيدة / فاطمة عبد العزيز المنصور الختيني	ربة بيت	الرياض
٢٢١	السيدة / أميرة عبد الرحمن أحمد الله خسان	ربة بيت	الرياض
٢٢٢	الأستاذ / أحمد محمد بن حمد	تاجر	جدة
٢٢٣	المهندس / محمد عائش محمود دشاش	مهندس	الظهران
٢٢٤	الأستاذ / اياد أمين عبد الله مدني	تاجر	جدة
٢٢٥	الأستاذ / ابراهيم علي سليمان الجفير	متسبب	المدينة
٢٢٦	الأستاذ / غالب حمزة خالد خاشقجي	رجل أعمال	الرياض
٢٢٧	الأستاذ / عبد الله محمد ابراهيم الباحسين	تاجر	الدمام
٢٢٨	الدكتور / عبد الوهاب عبد الرحمن مظهر	دكتور خاص	مكة
٢٢٩	الأستاذ / محمد فهيد قربان السويحت القحطاني	متسبب	الدمام

الرقم	الاسم	المهنة	المدينة
٢٣٠	الأستاذ / الشريف الحسن الدويسي	فلاح	المدينة
٢٣١	الأستاذ / رضا علي عبد الله حلواني	مهندس	الرياض
٢٣٢	الشيخ / حسن محمد جميل الدهلوي	رجل أعمال	مكة
٢٣٣	شركة محمد جميل الدهلوي	تضامن	مكة
٢٣٤	الأستاذ / محمد أمين محمد جميل دهلوي	رجل أعمال	جدة
٢٣٥	السيدة / نجاة أحمد عبد الكريم فلاتة	ربة بيت	حائل
٢٣٦	الأستاذ / رضا حمزة خالد خاشقجي	رجل أعمال	المدينة
٢٣٧	الأستاذ / هيف بن محمد عبود القحطاني	رجل أعمال	الرياض
٢٣٨	الآنسة / نور الهدى هاشم محمد عبد الرحمن آل شيبان	ربة بيت	الرياض
٢٣٩	الأستاذ / محمد عبد الله عبد اللطيف الفرج	تاجر	الدمام
٢٤٠	الفريق / عبد الله بن عبد العزيز الحمدان	متقاعد	الرياض
٢٤١	الأستاذ / عبد الكريم عبد الله حمودة	رجل أعمال	المدينة
٢٤٢	الأستاذ / عبد الحق محمد أحمد البلوشي	تاجر	مكة
٢٤٣	الأستاذ / محمد العبد الله السليمان	تاجر	جدة
٢٤٤	الأستاذ / عبد القادر محمد الفضل	تاجر	جدة
٢٤٥	الأستاذ / عبد الله الرشيد عبيد المطيري	رجل أعمال	الرياض
٢٤٦	الأستاذ / سعيد عبد العزيز بن سعيد مشيط	متسبب	خميس مشيط
٢٤٧	الأستاذ / عفت عباس عطية مصطفى	رجل أعمال	المدينة
٢٤٨	الأستاذ / سعد سفر حماد الجهني	متسبب	المدينة
٢٤٩	شركة عبد السلام الرزوق واخوانه	توصية بسيطة	المدينة
٢٥٠	المهندس / ناصر محمد حمود المطوع	رجل أعمال	الرياض
٢٥١	الشركة العقارية السعودية	مساهمة	الرياض
٢٥٢	السيدة / حسنة الله بنت دخيل عبد الله الجهني	ربة بيت	جدة
٢٥٣	الأستاذ / بندر مليس هجرس الجبرين	متسبب	جدة
٢٥٤	السيدة / قماشة بنت عبد الله بن اسحاق آل الشيخ	ربة بيت	الرياض
٢٥٥	المهندس / عبد الله علي أبا الخيل	مهندس	الرياض
٢٥٦	السيدة / الجوهرة عبد الله الغنيم	ربة بيت	الرياض
٢٥٧	الأستاذ / عبد الرحمن ابراهيم العلي التركي	تاجر	جدة
٢٥٨	الأستاذ / متعب محمد بن سعود الرشيد	متسبب	جدة
٢٥٩	السيدة / فهيدة حمود بن الحسين الجراد	ربة بيت	مكة
٢٦٠	السيدة / منيرة محمد بن سعود الرشيد	ربة بيت	مكة
٢٦١	السيدة / مشاعل محمد بن سعود الرشيد	ربة بيت	مكة
٢٦٢	الأستاذ / محمد عبده عثمان آل دحل العسيري	رجل أعمال	جدة
٢٦٣	الأستاذ / صبيح طاهر المصري	رجل أعمال	الرياض
٢٦٤	الأستاذ / محمد ناصر عبد العزيز مسيند	رجل أعمال	الرياض
٢٦٥	الشيخ / عبد الرحمن عبد القادر فقيه	تاجر	مكة
٢٦٦	الأستاذ / فهد عبد الله العويضة	تاجر	الرياض
٢٦٧	المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية		الرياض
٢٦٨	مصلحة معاشات التقاعد		الرياض
٢٦٩	صندوق الاستثمارات العامة		الرياض

خامساً : رأس مال الشركة ونوع الأسهم وقيمتها :

رأس مال الشركة المصرح به (٣٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة آلاف مليون ريال سعودي.

رأس مال الشركة المكتتب به كإصدار أول (١٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ألف مليون ريال سعودي مقسم إلى (٢٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرين مليون سهمًا أسمياً، متساوية القيمة، قيمة كل منها (٥٠) خمسون ريالاً سعودياً، وكلها أسهم اسمية عادية نقدية.

وقد اكتتب المؤسسون في (٨,٠٠٠,٠٠٠) ثمانية ملايين سهم من أسهم الاصدار الأول بلغت قيمتها الاسمية (٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠) أربعمائة مليون ريال، دفعوا ٥٠٪ من قيمتها الاسمية تعادل (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائتي مليون ريال.

وتقرر طرح الأسهم الباقية من أسهم الاصدار الأول للاكتتاب العام وعددها (١٢,٠٠٠,٠٠٠) اثني عشر مليون سهم، قيمتها الاسمية (٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ستمائة مليون ريال.

سادساً : المزايا الخاصة الممنوحة للمؤسسين أو لغيرهم :

لا يوجد أي مزايا خاصة ممنوحة للمؤسسين أو غيرهم.

سابعاً : القيود المفروضة على تداول الأسهم :

لا يجوز تداول الأسهم التي اكتتب فيها مؤسسو الشركة قبل نشر الميزانية وحساب الأرباح والخسائر عن ستتين ماليتين كاملتين لاتقل كل منها عن اثنى عشر شهراً من تاريخ تأسيس الشركة.

ثامناً : إدارة الشركة :

يتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مؤلف من تسعة عشر عضواً يعينهم المساهمون في الجمعية العامة العادية لمدة ثلاثة سنوات. واستثناء مما تقدم عين المؤسسون أول مجلس إدارة لمدة خمس سنوات على النحو التالي :

	الاسم	الجنسية	الصفة
١	صالح بن عبد الرحمن الحصين	سعودي	عضوا
٢	ممثل صندوق التقاعد	سعودي	عضوا
٣	ممثل المؤسسة العامة للتأمينات	سعودي	عضوا
٤	ممثل صندوق الاستثمارات	سعودي	عضوا
٥	ممثل وزارة الحج والأوقاف	سعودي	عضوا
٦	ممثل الشركة العقارية السعودية	سعودي	عضوا
٧	ممثل شركة البركة للاستثمار	سعودي	عضوا
٨	بكر محمد بن لادن	سعودي	عضوا
٩	ناصر العامر الرميح	سعودي	عضوا
١٠	حبيب محمود أحمد	سعودي	عضوا
١١	عليان منير المغير	سعودي	عضوا
١٢	محمد عادل عزام	سعودي	عضوا
١٣	علي محمد بن جميعة	سعودي	عضوا
١٤	عبد الله عبد العزيز الحمدان	سعودي	عضوا
١٥	سعد عبد الله التويجري	سعودي	عضوا
١٦	عبد االله محمد النمر	سعودي	عضوا
١٧	عبد العزيز محمد العودة	سعودي	عضوا
١٨	صبيح طاهر المصري	سعودي	عضوا
١٩	موفق مشهور الحارثي	سعودي	عضوا

تاسعاً : طريقة توزيع الأرباح :

توزع الأرباح السنوية الصافية للشركة بعد حسم جميع المصروفات العمومية والتكاليف الأخرى بما فيها الزكاة المفروضة شرعاً على النحو التالي :

١ - يجنب ١٠٪ من الأرباح الصافية لتكوين إحتياطي نظامي، ويجوز للجمعية العامة العادية وقف هذا التجنيب متى بلغ الاحتياطي المذكور نصف رأس المال.

٢ - يجنب كذلك ١٠٪ من الأرباح الصافية لتكوين إحتياطي اتفاقي يخصص بما يعود بالنفع على الشركة. ويوقف هذا التجنيب إذا بلغ الاحتياطي المذكور ٥٠٪ من رأس المال.

٣ - كما يجوز بقرار من الجمعية العامة العادية انشاء احتياطيات أخرى وفق ماتراه.

٤ - يوزع من الباقي بعد ذلك دفعة أولى للمساهمين تعادل ٥٪ من رأس المال المدفوع.

٥ - يخصص بعد ماتقدم ٥٪ من الباقي لمكافأة مجلس الادارة بحد أقصى قدره مائة ألف ريال، ويوزع الباقي بعد ذلك على المساهمين كحصة إضافية في الأرباح.

وتوزع الأرباح المقرر توزيعها على المساهمين في المكان والمواعيد التي يحددها مجلس الادارة.

عاشراً : بيان تقديري لنفقات تأسيس الشركة :

تقدر نفقات التأسيس بـ ٦,٣٠٠,٠٠٠ ريال.

حادي عشر : تاريخ بدء الاكتتاب ونهايته :

أ - يبدأ الاكتتاب اعتباراً من صباح يوم السبت تاريخ ٢٤/٧/١٤٠٨هـ الموافق ١٢/٣/١٩٨٨م.

ب - ينتهي الاكتتاب بنهاية دوام يوم الأحد تاريخ ٢٣/٨/١٤٠٨هـ الموافق ١٠/٤/١٩٨٨م.

جـ - إذا لم يكتتب بكل رأس المال المطروح للاكتتاب العام في المدة المذكورة فالوزير التجارة تمديد هذه المدة لمدة لاتتجاوز تسعين يوماً.

د - إذا لم تتم تغطية رأس المال المدفوع في الاكتتاب العام يتم تخفيض رأس المال المكتتب به إلى القدر الذي يجعل المبلغ المدفوع فعلاً يساوي ٥٠٪ من رأس المال المكتتب به.

ثاني عشر : مكان الاكتتاب :

يتم الاكتتاب لدى فروع البنوك التالية في المملكة العربية السعودية :

١ - البنك الأهلي التجاري.
٢ - بنك الرياض.
٣ - بنك القاهرة السعودي.

ثالث عشر : معالجة إيرادات فترة الاكتتاب والتخصيص :

إن الايرادات التي تنشأ أثناء فترة الاكتتاب والتخصيص سوف تقيد في حساب الشركة وتدرج في حساباتها الختامية وسوف يتضمن تقرير مراجع الحسابات بنداً يفيد تحققه من ذلك.

رابع عشر : شروط الاكتتاب :

١ - ينبغي أن يكون المكتتب سعودي الجنسية.

٢ - يتم الاكتتاب وفقاً لاستمارة طلب الاكتتاب الموزعة لدى فروع البنوك المشار إليها.

٣ - لا يجوز للشخص الواحد أن يتقدم بأكثر من طلب إكتتاب واحد.

٤ - أن يكون إكتتاب الأسرة بموجب طلب إكتتاب واحد يشمل المكتتب الرئيسي وأفراد أسرته المثبتين بحفيظة نفوسه إذا كان إكتتاب أفراد الأسرة في عدد متساو من الأسهم.

٥ - في حال رغبة المكتتب الرئيسي الاكتتاب في أعداد مختلفة من الأسهم لأفراد الأسرة المشمولين بحفيظة نفوسه وجب عليه تعبئة طلب إكتتاب منفصل لكل مجموعة من أفراد الأسرة المتساوية في عدد الأسهم.

٦ - أن يكون الاكتتاب بحد أدنى للفرد الواحد هو عشرون سهمًا ومضاعفاتها ولا يعني الاكتتاب بالحد الأدنى ضمان تخصيصه بالكامل للمكتتب وإنما يتوقف الأمر على نتيجة التخصيص.

٧ - يرفق مع طلب الاكتتاب صورة من حفيظة نفوس المكتتب وفي حالة الوكالة يجب إرفاق صورة من صك الوكالة الشرعية.

٨ - يدفع المكتتب ٥٠٪ من قيمة الأسهم الأسمية التي يطلب الاكتتاب بها ولا يعتد بطلبات الاكتتاب الغير مقترنة بسداد ٥٠٪ من القيمة الأسمية للأسهم المكتتب بها.

٩ - إذا جاوز عدد الأسهم المكتتب بها عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب العام توزع الأسهم المطروحة على المكتتبين وفقاً لقواعد التخصيص التي سوف تقرها وزارة التجارة.

١٠ - ترد للمكتتب الرئيسي عن طريق البنك الذي اكتتب لديه المبالغ المدفوعة من قيمة الأسهم المكتتب بها في حالة رفض الطلب لعدم توفر أي من الشروط المبينة في هذه الدعوة أو المبالغ الزائدة في حالة تخصيص أسهم أقل من الأسهم المكتتب بها.

١١ - لا تصرف أي مبالغ فائضة ناجمة عن التخصيص كما لا تسلم شهادات الأسهم إلاّ للمكتتب الرئيسي نفسه أو لوكيله الشرعي.

خامس عشر : مدة الشركة :

مدة الشركة (٩٩) تسعة وتسعون سنة هجرية ، تبدأ من تاريخ صدور قرار معالي وزير التجارة باعلان تأسيسها، ويجوز دائماً إطالة هذه المدة بقرار تصدره الجمعية العامة غير العادية قبل انتهاء المدة المذكورة بسنة واحدة على الأقل.

سادس عشر : نظام الشركة الأساسي :

يمكن الحصول على نسخة مجاناً من نظام الشركة الأساسي وكتيب التعريف بنشاطات الشركة من البنوك المعنية.

للاستفسار يرجى الاتصال بـ :

ادارة الشركة - المدينة المنورة - ص.ب ٤٦٤٦ - هاتف ٨٢٢٨٨٨٨

فاكس : ٨٢٢١٩٠٠ - تلكس ٥٧٠٤٧٢ - تنمية - قسم شئون الأسهم.

وكيل الاكتتاب العام : المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل

الرياض ١١٤٥١ - ص.ب ٢٤٦٢ - هاتف ٤٧٨٢٥٢٥ - تلكس ٤٠٢٦٩٠

فاكس : ٤٧٦٨٠٢١ الرياض.

(ادارة الاكتتاب وتسجيل الأسهم)

والله ولي التوفيق »



الفـــــزع

سامية فهمي
بواية جديدة
في مسلسل
حرب الجواسيس
بقلم: صالح مرسي

لم يطل لقاء سامية بادريان تومسون في تلك المرة... فقد كانت سامية ـ في الليلة السابقة ـ سعيدة كل السعادة حتى كادت تهمل كتابة ذلك الطلب الذي كان عليها ان تقدمه لوكالة الأنباء... لكنها كانت حريصة على ان تكتبه وأن تضع فيه كل ما طلبه ادريان... غير انها ـ بعد ان كتبت الطلب ـ راحت تنظر الى الأوراق في حذر، فلقد كانت تحوي اسماء كثيرة ووظائف هامة، وان شكوكها عاودتها في تلك اللحظة، لكن حديث نبيل معها في اليوم التالي، وقبل ان تلتقي بادريان مباشرة، طمأنها بعض الشيء... لذلك، فلقد قالت وهي تقدم الطلب لادريان:

«قد لا يرضيك طلب التوظيف هذا، فاغفر لي غفلتي!»

ابتسم ادريان ابتسامة اهتزت لها سامية، لكنه قال وهو يدس الطلب في جيبه:

«ان اي خطأ من الممكن تداركه في الوقت المناسب يا صديقتي!»

«اين العنوان الذي سأراسلك عليه؟!»

اعتدل ادريان في جلسته، وضم ما بين حاجبيه شأن من يفكر في امر يشغله، ثم قال:

«اتعرفين يا سامية ان امر العنوان شغلني كثيرا!»

«ولم؟!»

ابتسم معتذرا:

«هل اكون صريحا معك بلا حساسيات؟!»

«بالتأكيد!»

«انك لو ارسلت خطاباتك باسمي، او حتى على عنوان مقرنا في لندن... الن يلفت هذا انظار الرقابة على الخطابات عندكم في مصر؟!»

همت سامية بالنطق لكنه رفع اصبعه في وجهها:

«لست اريد ان اجرح شعورك، اني فقط احاول ان انبهك!»

«اذا كان ما تقوله صحيحا... فكيف اذن سيكون اتصالنا؟!»

«هناك فكرة، لو انها راقت لك، لكانت مخرجا لا بأس به!»

«ما هي بالله عليك؟!»

«انك تراسلين مستر جيزي بانتظام... اليس كذلك؟!»

رفعت خاتمها الماسي امام عينيه قائلة:

«اننا مخطوبان!»

«ان هذا يجعل الأمر منطقيا تماما!»

«اي امر هذا؟!»

«ماذا لو انك ارسلت خطاباتك لي باسمه هو؟!»

«ولكنك طلبت مني السرية، ونبيل لا يعرف شيئا عن... ... ...»

قاطعها في رقة:

«انا لم اطلب منك ان ترسلي الخطابات الى مستر جيزي يا سامية!»

«ولكنك... ... ...»

قالت هذا وتوقفت ممسكة عن الكلام... فلقد اضاءت الفكرة في رأسها وبدت لها عبقرية فابتسمت، وهنا، مال نحوها ادريان متسائلا:

«كيف تراسلين نبيل؟!»

«اكتب له على عنوانه في نابولي... انت تعرف انه يعمل اساسا هناك!»

«اذن، فلسوف اعطيك عنوانه في روما!»

ساد بينهما الصمت قليلا، كان الأمر يبدو لها غريبا، ولكن ادريان استطرد بعد ثوان وكأنه يرد على ما كان يدور في ذهنها:

«ان نبيل، كما ترين، يعمل في روما كما يعمل في نابولي... وانت، والآخرون، يعرفون عنوانه في نابولي فقط، لكن احدا لا يعرف عنوانه في روما!»

رغم ان ما قاله ادريان كان منطقيا، الا ان قلب سامية انقبض لسبب لا تدريه، احست ان هناك شيئا غامضا لا تستريح اليه، لكنها، في تلك اللحظات، لم تكن تملك سوى الموافقة... قدم لها العنوان مكتوبا فوق احدى صفحات نوتة صغيرة وطلب منها ان تنقله... لفت نظرها الأمر فماذا لو انه كتب العنوان في ورقة واعطاها اياها، لكنها ـ وسط دوامة الغموض ووطأة احساسها بأنها تقاضت مرتبا لثلاثة اشهر قادمة، لم تتوقف طويلا امام هذا الأمر. نقلت العنوان فقال باسما وكأنه يكشف لها سر اللعبة:

«هذا هو عنوان مكتبي... فاذا ما وصلني خطاب باسم مستر جيزي، فلسوف اعرف على الفور انه منك!»

«اليس هناك احتمال ان تقع السكرتيرة في خطأ وان... ...»

قاطعها ساخرا:

«خطأ... ما معنى كلمة خطأ في معركة كالتي نخوضها!»

لزمت الصمت فاستطرد شارحا لها الأمر، في أناة وفي صوت واضح محدد الكلمات، راح يقول لها كل ما يجب عليه ان تفعله، ومتى تكتب خطابها الأول، وما هي الخطوات التي يجب عليها اتباعها... ثم، متى تكتب خطابها الثاني... و... و... واذا ما انتهى من حديثه الذي كان واضحا كل الوضوح، سألها:

«والآن... هل تعرفين ماذا عليك ان تفعلي؟!»

ابتسمت لسؤاله لكنها قالت:

«بعد اسبوعين او ثلاثة، ارسل لك خطابا عاديا اطمئنك فيه ان كل شيء على ما يرام!»

كالمدرس الذي يلقن تلميذه الاجابة الصحيحة قال:

«على ان يكون الخطاب معنونا في الخارج، وموجها في الداخل الى مستر جيزي بنفس الاسلوب الذي تعودت ان تكتبي له به!»

«فاذا ما تجمعت لدي مجموعة من الأخبار التي تستحق اللقاء، سأرسل لك خطابا آخر اقول لك فيه، انني اصبحت على استعداد لشراء سيارة!»

«عظيم!»

«ولكنك لم تخبرني كيف سيكون ردك علي!»

ابتسم ابتسامة واثقة.. وهو يقول:

«اما ان تجديني في القاهرة، واما ان اطلب اليك الحضور الى روما!»

«وبالقطع، ستوقع على خطابك باسم نبيل!»

«ليست هذه مشكلة على ما اعتقد!»

«لكن المشكلة انك لا تعرف العربية!»

«ان لدينا محررين من جميع انحاء العالم العربي!»

«أه.. ولكن يبقى امر اخر.. فبأية حجة سوف اطير الى روما لو انك طلبت مني ذلك؟!»

«لشراء سيارة!»

«ولكن... ... ...»

«واذا ما كان ما تحملينه من اخبار يستحق، فلسوف تعودين، بالتأكيد، بسيارة تغنيك عن مشقة المواصلات في القاهرة!!»

همت بالحديث لكنه استطرد:

«لا تنسي انك ستعودين الى القاهرة هذه المرة دون سيارة، ومعنى هذا انك لم تنفقي ما معك من مال... وان هذا المال، سوف يزداد بالقطع خلال شهرين او ثلاثة لو انك اقتصدت قليلا في مصروفاتك حتى تستطيعي شراء سيارة تليق بك!»

ارادت ان تعلق لكنها لم تجد شيئا تقوله، بدا لها حديثه وكأنه خطة محكمة. وكان واضحا انه لم يترك شيئا للظروف او حتى التخمينات... مضت ثوان ساد فيها الصمت بينهما، نهض بعدها ادريان وهو يقول:

«كنت أنوي ان ادعوك الى العشاء الليلة، احتفالا ووداعا... لكني مضطر لحضور مؤتمر صحفي هام، سوف يعقبه بالتأكيد عمل قد يستغرق جزءا كبيرا من الليل!»

راحت تنظر اليه في اعجاب، كانت لغته الانجليزية واسلوبه يصنعان جوا لم تعشه الا في الكتب او الأفلام السينمائية، سرها هذا الخاطر فابتسمت، مد يده نحوها مصافحا:

«والآن... اتمنى لك حظا سعيدا، وأرجو، مرة اخرى، الا تخذليني!»

انصرف ادريان ولم يكن قد انقضى على لقائهما اكثر من نصف ساعة... احست سامية، دون سبب واضح، ان جسدها اصبح ثقيلا، وكأنه امتلأ بالرمال... احست انها غير قادرة على مغادرة مقعدها، وان شيئا غريبا ومسموما اصبح يسري في دمائها... فتمنت الموت!!!

... ...

... ...

قالت سامية لعادل مكي وهي تجلس امامه انها تمنت الموت فعلا في تلك اللحظات الغريبة... غادرها ادريان تومسون وتركها تتردى فيما بين النقيض والنقيض، راحت احاسيسها تتقاذفها في عنف لوقت لا تدري ان كان قد طال ام قصر، وان كل ما تذكره، انها عندما غادرت مقهى باليو، عادت الى الفندق فورا، وجهزت حقيبتها بسرعة بدت لها غريبة فلقد كان امامها الليل بطوله... وانها عندما انتبهت الى ذلك وقفت في منتصف الغرفة متسائلة عما حدث لها، وعما اجتذبها من السعادة الى حيث اكتئاب وحزن غريبين وشديدين في آن... ولما لم تجد جوابا مقنعا، قبعت في فراشها مقتنعة تماما بأنها «وش نكد»، وقضت ليلة من أسوأ ليالي عمرها!!

●●●

عندما انتهت سامية من الحديث عما وقع لها في روما، كانت قد وصلت الى حالة من الارهاق والتعب والعصبية، جعلت عادل مكي يطلب منها ان تكتفي، هذا اليوم، بذلك القدر من الحديث، وان تعود الى البيت كي تستريح ليوم او يومين... كانت اربع لقاءات قد تمت بينهما الآن، شعر فيها عادل انها كانت تجرف من ذاتها وذكرياتها ونفسها بعنف. ولأعمق ما تستطيع حتى تضع الحقيقة بين يديه كاملة، لدرجة انها كانت ـ اذا ما اكتشفت وهي مندمجة، في السرد ـ انها نسيت واقعة او حادثة او حتى كلمة، عادت الى مجريات الواقعة او الحادثة او الكلمة كي ترويها في اطارها الصحيح... بدت له سامية فهمي وكأنها تريد ان تتطهر من دنس غاصت فيه دون ان تدري... وعندما طلب منها الكف عن الحديث والاكتفاء ـ في ذلك اليوم ـ بما قالت سألته:

«انت وراك شغل؟!»

«انا دايما ورايا شغل يا سامية!»

نهضت في عصبية وهي تهتف:

«على العموم، آهو ده كل اللي حصل!»

«ازاي بقى؟!»

التفتت نحوه في حدة وهي تصيح:

«لأن نبيل جاني تاني يوم ووصلني المطار!»

«وبعدين؟!»

«وبعدين ايه... ما خلاص!»

ابتسم عادل مكي وقد ادرك ان المعركة التي اراد تأجيلها، قادمة ـ كالاعصار ـ لا محالة... كان مدركا انه الآن سيخوض بها في تلك المنطقة الحرام التي لا تريد سامية الحديث عنها، وانه لا مفر، اليوم، الآن، وهي في تلك الحالة العصبية، من مواجهة الامر... لانها، وان كانت تريد الهرب، الا انها ـ على الوجه الآخر ـ تريد مواجهة الواقع كي تصل فيه الى قول فصل، حتى تريح وتستريح... ساد الصمت بينهما قليلا سألها بعده:

«وبعدما رجعت مصر؟!»

اطلت من فوق شفتيها ابتسامة مجهدة متعبة وهي تقول:

«انت مفيش في قلبك رحمة؟!»

ضحك عادل، ضحك حقا من قلبه... فلقد ادرك ان هذه الفتاة الشجاعة المتلئة بحب الوطن الى حد الموت، لاتزال، رغم كل ما مر بها، متيقظة الحواس والعقل الى حد يبعث حقا على الاعجاب، تشاغل عنها باشعال سيجارة فهتفت فيه:

«انت مش ملاحظ انك بتدخن كتير قوي؟!»

رفع رأسه نحوها في مواجهة صريحة:

«وبعد ما رجعتي مصر... حصل ايه؟!»

«اشتغلت!!»

«جمعتي الأخبار اللي طلبها منك ادريان؟!»

«ما هي المصيبة انه ماطلبش مني اخبار معينة!»

ظلت عيناه مسددتان الى عينيها فغمغمت:

«ممكن تديني سيجارة؟!»

مرة اخرى لم يملك عادل مكي نفسه من الضحك فضحكت معه وهي تعود الى مكانها، اشعلت السيجارة التي قدمها لها، هدأت قليلا وهي تنفث دخانها فكأنها تزفر روحها، جاء صوتها الآن عميقا عميقا، راحت تحكي كيف عادت الى القاهرة لتلتقي اول ما تلتقي بنظرات امها المتسائلة المستريبة، كانت تعلم علم اليقين ان في صدر امها عشرات الأسئلة التي اجابت عنها في ثرثرة حكت فيها عن نبيل ونجاحه ومركزه وعلاقاته وسيارته وسكرتيرته... قصت عليها كيف اتفقا على ان يشتريا دبلتين لكن نبيل اصر على اهدائها خاتم الماس مؤجلا الخطوبة الى القاهرة حتى تباركهما... همت ذات لحظة بأن تذكر قصة نشل نقودها لكنها تراجعت فلقد تذكرت ما قاله لها ادريان... قالت لأمها ان اسعار السيارات مرتفعة نتيجة لاقبال المصريين على شراء السيارات المستعملة، وان نبيل عرض عليها ان يدفع لها الفرق في سيارة رائعة لكنها رفضت، وقالت انها سوف تعود يوم تجد معها ثمن السيارة بالكامل، ووجدت نفسها ـ دون أن تعي ـ تسد الثغرات في قصتها التي اخذت ترويها للأصدقاء والزملاء والصديقات والزميلات، ولكثرة ما قصت القصة كادت ذات يوم ان تصدقها وأن تنسى كل ما حدث لها... مضت الأيام فاذا هي تعود الى حياتها، واذا كل شيء كما هو واذا نفسها تهدأ واذا هي ترى ان ليس في الأمر ما يدعو لكل هذا القلق وان عملها مع ادريان باب رزق ليس من الصواب ان تغلقه بيدها خاصة وانها تقاضت مرتب شهور ثلاثة... وهكذا بدأت تعمل في حماس راحت تستجلبه استجلابا... ذلك انها كانت كلما ذهبت الى اجتماع او التقت بصديق او مسؤول، وجدت بين يديها اخبارا ومعلومات كانت تدونها في نوتة خاصة... بعد اسبوعين ارسلت لادريان خطابا تقول فيه ان كل شيء على ما يرام، ولأنها كانت ـ رغم قصر المدة ـ قد جمعت كما لا بأس به من الاخبار الاقتصادية والسياسية، بل انها دونت بعض الأخبار عن معدات عسكريا وصلت حديثا... لذلك، فلقد كتبت له إنها قد تستطيع ـ قريبا جدا ـ ان تشتري السيارة!

توقفت سامية عن الحديث ريثما تلملم نفسها، ساد الصمت طويلا لكنها عادت الى الحديث من جديد:

«لحد ما كان يوم!!»

كان هذا ـ دون شك ـ يوما مشهودا في حياة سامية فهمي... فلقد عقد في هذا اليوم اجتماع هام لاعضاء التنظيم الطليعي في المجلة جميعا، تم الاجتماع في مكان ما وسط حي من احياء القاهرة الراقية... في هذا الاجتماع نوقشت امور على جانب كبير من الأهمية،

وجدت نفسها منخرطة في مناقشات دامت لساعات طالت حول السياسة الاعلامية الواجب اتباعها في الفترة القادمة... كانت الآراء متعددة، والمناقشات حادة، والمعلومات تتناثر بين يديها بلا تحفظ... حضر الاجتماع ثلاثة من مستويات التنظيم العليا، والذين كانوا، في نفس الوقت، يشغلون الى جوار مواقعهم السياسية الهامة، مراكز تنفيذية خطيرة... وجدت سامية فهمي نفسها تعرف اكثر مما ينبغي، موثوق فيها الى الحد الذي بعث الرعب الى قلبها... كان كل ما يجري حولها وأمامها وما تشترك فيه، يصلح لأن يكون ضربات مخيفة ومؤثرة في سياسة الشرق الاوسط الذي كان في تلك الأيام بؤثرة ملتهبة للصراع العالمي!..

في تلك الليلة لم تنم سامية فهمي، لم تذق للنوم طعما حتى طلع النهار... كان ما افزعها حقا، انها ـ قبل ان تأوي الى فراشها ـ قد جلست الى تلك النوتة الخاصة وراحت تدون فيها كل ما التقطته من اخبار وهي تتصور فرحة ادريان تومسون بما حصلت عليه وبما لا يمكن لصحفي في العالم ان يحلم بالحصول عليه... في ذلك الصباح كانت قد استعرضت كل ما دار في روما، كل ما حدث، كل كلمة قالها نبيل، وكل حرف نطق به ادريان، وكل حادثة وقعت... ولم يكن هناك مفر، كان لا بد لها من التيقن، كان لا بد لها من معرفة الحقيقة، انغرست مخالب الشك في قلبها فادمته، ولم يكن امامها من طريق... فلجأت الى احمد مختار!

«فاكرة انتي كتبتي ايه في الجواب اللي بعتيه لادريان؟!»

هوى السؤال مثل لطمة جعلتها تنتفض، بل تفيق... كانت قد غادرت منطقة الحديث عن هذا الخطاب وغاصت فيما عذبها عذابا بلا حدود... رفعت عينيها نحو عادل مكي في دهشة، كانت مستفزة وهي تقول:

«مش فاهمة معنى السؤال؟!»

«انتي مش قلتي... ... ...»

قاطعته في ضيق لم تحاول ان تخفيه:

«ايوه ايوه قلت... لكن احنا في ايه والا في ايه؟!»

«فاكرة اللي انتي كتبتيه يا سامية!»

«مش فاكرة بالحرف طبعا انما... ...»

«لأ يا سامية، لازم تفتكري بالضبط!»

«انت معاك حق، انما كل اللي اقدر افتكره دلوقت... ... ...»

امسكت عن الحديث عندما مد عادل مكي يده الى جيب سترته الداخلي، واخرج منه ورقة مطوية قدمها لها:

«هو ده الجواب اللي انتي بعتيه؟!»

كان الفزع هو المعنى الوحيد والشيء الوحيد والعنصر الوحيد الذي اجتاح سامية فهمي في تلك اللحظات اجتياحا... مدت الى الورقة يدا مرتجفة ارتجافا فشلت كل جهودها في السيطرة عليه، عندما امسكت الورقة كانت شاحبة شحوبا كشحوب الموتى، سقطت الورقة من بين اصابعها، فانحنى عادل، سابقا اياها اليها، كي يلتقطها ويعيدها اليها من جديد، فضت الورقة، فاذا صورة من خطابها بين يديها.

«البقية في الاسبوع المقبل»


بريشة: سالم صلاح

كتاب جديد:

سلامات

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقترن اسم الدكتور محمد عبد الله الريح لسنوات طويلة بالكتابات الساخرة في الصحف السودانية، وتميزت كتاباته في مجال النقد الاجتماعي باسلوب لاذع، وقدرة على اقتناص الظواهر السلبية ومعالجتها بكيفية كاريكاتورية.

وللدكتور الريح مهارة في اضافة التوابل الساخرة لأي موضوع يعالجه ويبدو جليا أنه استفاد من تخصصه العلمي «علم الحيوان» ووظفه في عقد مقارنات طريفة في بعض الحالات.

مؤخرا صدر للدكتور الريح كتاب يشتمل على عينة من مقالاته الساخرة، التي سبق وأن نشرت في بعض الصحف السودانية وقد صدر الكتاب بعنوان «سلامات».

ونقرأ في كتاب الدكتور الريح، الذي عمل لفترة مديرا لمتحف السودان الطبيعي، المقطع التالي حول هاتف إدارة المتحف: «الشيء المؤكد الآن عن تليفون متحف التاريخ الطبيعي.. انه قد توفي وأصبح جثة هامدة بعد آن فشلت كل محاولات الانعاش والدلك ونقل وزراعة الاعضاء التليفونية التي قمنا بها.

«والتليفون المذكور كان قد اصيب قبل شهور بمرض حمى الكيبل الخبيثة التي انتقلت إليه من تليفون دار النشر بالجامعة. وربما ان مرض الحمى عادة يرفع الحرارة إلا آن هذه الحمى من أعراضها انخفاض الحرارة فكان ان انخفضت حرارته، وأصبح الحصول على نمرة غلط يأخذ زمنا أطول من المعتاد. ثم هل لاحظتم مثلي ان النمر الغلط عادة لا تكون مشغولة؟ ولكن بعد ان اصيب تليفوننا بحمى الكيبل الخبيثة أصبحت كل النمر الغلط مشغولة.

«وهذه خاصية لم يكتشفها المستر بيل عندما اخترع تليفونه لأول مرة.. وقد كنت آظن أن الحل في مثل هذه الأحوال آن يكون هناك تليفونات في أي مكتب تليفون للنمر الغلط وتليفون للنمر الصح، ولكن بما أن الموضوع قد اختلط أصبح النظر في هذا الاقتراح غير ذي بال وقد كانت العادة ان التليفونات مثل موظفي الدولة واحد شغال والباقون اما متغيبون أو متسيبون او مطلوب حضورهم لمجلس محاسبة مصلحي يعقد في غيابهم، ولكن بالنسبة لنا فالأمر جد مختلف. فالتليفون الوحيد الموجود قد اصيب بهذا الداء الفتاك الذي أودى بحياته.

«وفي بداية المرض شعرت بان التليفون قد تقمصته روح تليفون آخر لشخص آخر يدعى عتموري فكل المحادثات التي كنا نتلقاها كانت للتليفون الآخر.. فعلمت بان التليفونات تمارس تناسخ الأرواح فاذا توفي تليفون لديكم فان روحه ستحل في تليفون آخر.. وهكذا حلت روح تليفون السيد عتموري في تليفوننا ولكن يظهر ان الجسد التليفوني الجديد الذي حلت فيه روح تليفون السيد عتموري لم يعجبها فانتقلت إلى تليفون آخر وتركت تليفوننا يعاني من حشرجات اشتباكية وهذه تحدث عادة عندما ينتقل المرض في طوره قبل الأخير إلى الاسلاك الداخلية فتتورم وتشتبك مع بعضها. والذي حدث هو انني كنت عندما ارفع السماعة اسمع كل السودان يتحدث وهذا يصيبك بشعور كريه يعرف علميا بالخوف المسرحي اي (المسرح فوبيا) أي انك تتخيل نفسك على خشبة المسرح وكل هؤلاء البشر يستمعون لك وينتقدون اداءك ولهذا كنت عندما أرفع السماعة اشعر بان افرازي من الادريناليين قد زاد وان نبضات قلبي قد زادت فاتلعثم ويتصبب مني العرق وانسحب من هذه المسرحية وآنا أشعر بانني ممثل فاشل ولا بد من التحاقي بمعهد التمثيل والموسيقى اذا اردت أن اتقن التمثيل أمام جمهور المستمعين التليفوني».

موقف حكومة ايدن تجاه سياسة هيئة الاذاعة البريطانية من العدوان الثلاثي على مصر

لندن ـ «الشرق الأوسط» من ماهر عثمان:

احتفل القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية هذا العام بمرور خمسين عاما على تأسيسه وبداية بث برامجه من لندن. وقد فتحت الحكومة البريطانية في مطلع العام الحالي ملفات وثائقها الرسمية التي يعود عهدها إلى عام ١٩٥٧. وتتعلق بعض الوثائق الرسمية التي فتحت ملفاتها هذا العام بسياسة الحكومة البريطانية قبل ثلاثين عاما تجاه البرامج الاذاعية الموجهة باللغة العربية. وتركز وثيقة حكومية تاريخها ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٧ (اي بعد مرور ٣ اشهر فقط على العدوان الثلاثي الذي قادته بريطانيا ضد مصر)، على ضرورة زيادة عدد ساعات ارسال القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية بعد الفشل الذريع الذي منيت به اذاعة «صوت بريطانيا» من قبرص والتي تولت الحكومة والقوات البريطانية والفرنسية ادارتها مباشرة في بداية العدوان الثلاثي.

ماذا كانت سياسة هيئة الاذاعة البريطانية؟ وماذا كان موقف حكومة انطوني إيدن تجاهها خلال العدوان الثلاثي؟ وماذا كان الغرض من انشاء محطة الشرق الأدنى للاذاعة العربية في قبرص؟ وكيف تولت الحكومة البريطانية السيطرة على تلك الاذاعة التجارية وحولتها إلى «صوت بريطانيا» خلال العدوان؟

هذا ما تناقشه في ما يلي:

اسست هيئة الاذاعة البريطانية بتوصية من البرلمان عام ١٩٢٥ كهيئة عامة مسؤولة في نهاية الأمر أمام البرلمان البريطاني مع ترك تفاصيل شؤونها اليومية لمجلس أمناء لا يمثلون أي مصالح فئوية وانما يعينون بفضل ما يتمتعون به من خبرة ودراية. وقضت البراءة الممنوحة لهيئة الاذاعة البريطانية، بين أمور أخرى، بأن تقدم خدمة عامة للجمهور وبأن تلتزم الصدق، والنزاهة والموضوعية في بث الأخبار والمعلومات، ولا تنحاز إلى حزب سياسي دون آخر.

ومنذ بدأ القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية نصف قرن من الزمن حدثت تغييرات كثيرة في العالم، وازداد نشاط الاذاعات ومحطات التلفزيون العربية، وطرأت هزات وتغيرات كثيرة على العلاقات بين العالم العربي وبريطانيا، وغدت الكرة الأرضية برمتها بمثابة «قرية عالمية» بفضل كثافة وسرعة تقدم وسائل الاتصال الجماهيري، بما فيها البث التلفزيوني المباشر، لا من بقاع الكرة الأرضية إلى بقاع اخرى منها وحسب، وانما أحيانا من الفضاء الخارجي إلى الأرض (كما حدث، مثلا، عندما شاهد العالم هبوط أول انسان على سطح القمر عام ١٩٦٩).

***

كانت هيئة الاذاعة البريطانية تبث برامجها إلى البلدان العربية من قسمها العربي على الموجات القصيرة فقط طيلة ما يناهز خمسة عشر عاما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وبالنظر إلى أن الحكومة البريطانية لم تكن قادرة على توجيه برامج هيئة الاذاعة البريطانية وفقا لما تريد، فقد راودت وزارة الخارجية البريطانية فكرة انشاء اذاعة عربية من قبرص عام ١٩٣٧. وعندما انشئت محطة الشرق الأدنى للاذاعة العربية في قبرص، بتشجيع رسمي من الحكومة البريطانية، كان في الحكومة البريطانية مسؤولون اعتبروا تلك المحطة التي كانت تبث على الموجة المتوسطة مكملة لاذاعة القسم العربي من لندن (التي كانت تبث برامجها على الموجات القصيرة فقط).

وعندما قادت بريطانيا العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وضعت القوات البريطانية والفرنسية يدها على محطة الشرق الأدنى للاذاعة العربية في قبرص (التي استخدمت القواعد الجوية البريطانية فيها لشن الغارات على مصر)، وأصبحت الاذاعة، التي استقال موظفوها العرب، تبث برامجها لمدة أربعة أشهر تحت اسم «صوت بريطانيا».

خلال العدوان الثلاثي على مصر، وبالرغم من الحرب النفسية والبيانات التي كانت تذيعها محطة «صوت بريطانيا» (وكان يشترك في اعدادها العسكريون البريطانيون ووزارة الخارجية في لندن)، كان رئيس الوزراء البريطاني، انطوني إيدن، غاضبا على قيام هيئة الاذاعة البريطانية، بما فيها القسم العربي، باذاعة مختلف وجهات النظر في بريطانيا تجاه تطورات العدوان الثلاثي وموقف الصحافة، والمعارضة وفئات الشعب من ذلك. وقد التزمت هيئة الاذاعة البريطانية باذاعة انتقادات المعارضة في بريطانيا مثلما تذيع سياسة الحكومة. وقد قال جوردون ووترفيلد، رئيس القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية أثناء العدوان الثلاثي على مصر، قبيل وفاته في اواخر العام الماضي إن انطوني إيدن «استشاط غضبا من هذا الافشاء العلني للحقائق. وقال كثيرون إن هيئة الاذاعة البريطانية حادت عن المسلك الوطني. بل أن بعض افراد القيادة البريطانية ـ الفرنسية المشتركة في قبرص اعتبروها خائنة..».

كان رأي جوردون ووترفيلد هو أنه يستحيل تعديل السياسة الاذاعية بصورة مؤقتة خلال ازمة معينة، ثم العودة إلى السياسة الأصلية دون أن يحدث ضرر «ففي الأزمات خاصة، يتوق المستمعون إلى معرفة ما يجري، وإن وجدوا انهم لا يستطيعون وضع ثقتهم دائما في المعلومات التي يحصلون عليها من هيئة الاذاعة البريطانية، فسيتحولون إلى اذاعات أخرى، خاصة وان الاذاعة البريطانية لا تحتكر الاخبار..».

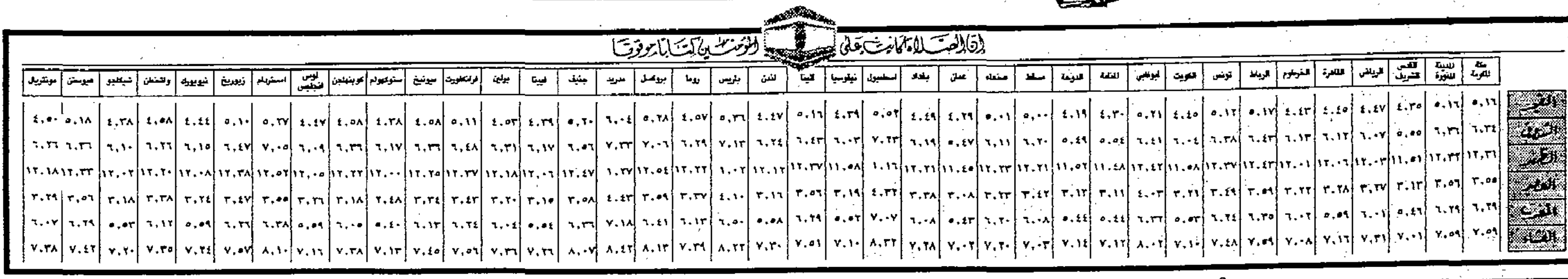
***

في العاشر من يناير (كانون الثاني) ١٩٥٧ أعلن انطوني إيدن استقالته متذرعا بسوء حالته الصحية وأصبح هارولد ماكميلان خلفا له في منصب رئيس وزراء بريطانيا. ورأت حكومة ماكميلان على الفور اهمية استعادة وتنشيط علاقات بريطانيا بالعالم العربي في مختلف المجالات السياسية، والاقتصادية والثقافية. إذ كان العدوان على مصر قد دفع الدول العربية المستقلة آنذاك إلى قطع علاقاتها مع بريطانيا، وتعرضت المصالح البريطانية في العالم العربي للخطر. وقد رأت حكومة ماكميلان ان في وسع القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية أن يؤدي دورا مهما في إصلاح العلاقات بين بريطانيا والعالم العربي.

(يتبع)

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من سأل الله، تعالى، الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥.١٦	٥.١٦	٤.٣٥	٤.٤٧	٤.٤٥	٤.٤٣	٥.١٧	٥.١٢	٤.٤٥	٥.٢١	٤.٣٠	٤.١٩	٥.٠٠	٥.٠١	٤.٢٩	٤.٤٩	٥.٥٢	٤.٣٩	٥.١٦	٤.٤٧	٥.٣٦
الشروق	٦.٣٤	٦.٣٦	٥.٥٥	٦.٠٧	٦.١٢	٦.١٣	٦.٤٣	٦.٣٨	٦.٠٤	٦.٤١	٥.٥٤	٥.٤٩	٦.٢٠	٦.١١	٥.٤٧	٦.١٩	٧.٢٣	٦.٠٣	٦.٤٣	٦.٢٤	٧.١٣
الظهر	١٢.٣١	١٢.٣٣	١١.٥١	١٢.٠٣	١٢.٠٦	١٢.٠١	١٢.٤٣	١٢.٣٧	١١.٥٨	١٢.٤٢	١١.٤٨	١١.٥٢	١٢.٢١	١٢.٢٣	١١.٤٥	١٢.٢١	١.١٦	١١.٥٨	١٢.٣٧	١٢.١٢	١.٠٢
العصر	٣.٥٥	٣.٥٦	٣.١٣	٣.٢٧	٣.٢٨	٣.٢٢	٣.٥٩	٣.٤٩	٣.٢١	٤.٠٣	٣.١١	٣.١٣	٣.٤٢	٣.٢٣	٣.٠٨	٣.٣٨	٤.٣٢	٣.١٩	٣.٥٦	٣.١٦	٤.١٠
المغرب	٦.٢٩	٦.٢٩	٥.٤٦	٦.٠١	٥.٥٩	٦.٠٢	٦.٣٥	٦.٢٤	٥.٥٣	٦.٣٣	٥.٤٤	٥.٤٤	٦.٠٨	٦.٢٠	٥.٤٣	٦.٠٨	٧.٠٧	٥.٥٢	٦.٢٩	٥.٥٨	٦.٥٠
العشاء	٧.٥٩	٧.٥٩	٧.٠١	٧.٣١	٧.١٦	٧.٠٨	٧.٥٩	٧.٤٨	٧.١٠	٨.٠٢	٧.١٢	٧.١٤	٧.٠٣	٧.٢٠	٧.٠٢	٧.٢٨	٨.٣٢	٧.١٠	٧.٥١	٧.٣٠	٨.٢٢

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

دعاء اليوم



«اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك، اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا».

في الدين والسياسة

أحمد محمد جمال

مسؤولية الائمة / ٢

.. وفي اول خطبة لابي بكر رضي الله عنه، بعد ان بايعه الناس بالخلافة، قال: (أطيعوني ما اطعت الله فيكم، فان عصيته، فلا طاعة لي عليكم) وكذلك قال عمر الخليفة الثاني: (من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه).

وقد أثنى «هنري لاووس» في كتابه «المدخل الى دراسة الدين الاسلامي» على هذه الواقعة السياسية - كما يسميها - التي تأمر بطاعة السلطات الحاكمة مادامت لا تأمر بمعصية الله ورسوله اذ (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق).

وهكذا يتضح جليا ان (الحكم) في الاسلام بيعة بين الحكومة والامة، على ان تكون طاعة الامة رهنا بقيام الحكومة على العدالة والمعروف. ولكن هذا لا يعني ان يثور محكوم على حاكمه لمجرد ما توهم او ما تحقق منه من مخالفة لتعاليم الاسلام، او ارتكابه معصية خاصة بسلوكه - لأنه: كما يقول الامام علي بن ابي طالب رابع الخلفاء الراشدين: (لابد للناس من امير بر او فاجر، يعمل في إمرته المؤمن، ويستمتع فيها الكافر، ويقاتل به العدو، وتأمن به السبل، ويؤخذ به للضعيف من القوي.. حتى يستريح بر، ويستراح من فاجر).

واتباعا لمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم في تقرير مهمة الحاكم المسلم خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قائلا: (اللهم إني اشهدك على امراء الامصار، فاني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم، ويعدلوا عليهم ويقسموا افياءهم بينهم، ويرفعوا الي ما اشكل من أمرهم).. واكد عمر حقيقة الحاكمية الاسلامية، في خطبة اخرى، موجها كلامه الى المسلمين في كل قطر من اقطارهم: (إني لم استعمل عليكم عمالا ليضربوا ابشاركم، ويشتموا اعراضكم، ويأخذوا اموالكم، ولكني استعملتهم ليعلموكم كتاب ربكم، وسنة نبيكم.).

ان الحاكمية الاسلامية ليست نصوصا وشعارات، ولا هي مقالات وخطب، وانما هي - في الدرجة الاولى - القدوة الحسنة في القائمين على الحكم، والاسوة الماثلة فيمن يتولون امور الناس. ومن هنا نبه عمر رضي الله عنه الى اهمية القدوة في الحاكمية الاسلامية حين قال: (ان الناس لا يزالون مستقيمين ما استقامت لهم ائمتهم). وقال مرة اخرى: (الرعية مؤدية الى الامير ما ادى الامير الى الله، واذا رتع الامير رتعوا). وكتب رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري يوجهه الى هذا الاساس الاول من نظام الحكم الاسلامي - بقوله: (إن اسعد الرعاة من سعدت به رعيته، واشقى الرعاة من شقيت به رعيته - وإياك ان تزيغ فيزيغ عمالك، فيكون مثلك عند الله كمثل البهيمة نظرت الى خضرة من الارض، فرتعت فيها، تبتغي بذلك السمن، وإنما حتفها في سمنها).

صور وخواطر

للشيخ علي الطنطاوي:

(١٨)

قصة من التاريخ

كل شيء ساكن سكون الموت، مظلم ظلمة القبر!

ولقد أسدل الليل فروعه السود، فغطى على المعركة اللافحة الأوار، وأخفى هذه الساحة المفروشة بالجثث، وهذه الأصلاد المصبغة بالدم، وأرخى الستار على مشهد من أروع مشاهد المأساة التي يمثلها الانسان أبدا على مسرح الوجود فيلبس فيها جلد الذئب وأظفار السبع وأنياب الثعبان... فسقط جنود المعسكرين صرعى الجهد والكلال، وهجعوا كالقتلى لا يحسون ولا يحلمون، وأمست خيامهم ومنازلهم جامدة لا حياة فيها، كهذه الصخور الصم التي تحيط بها من كل جانب.

وتلك هي الحرب: آفة الحياة.. وعار الانسانية!

تلك هي الحرب: تتفجر الاذهان بالعلوم والمعارف، وتتفرج الأيدي عن الصنائع والمصانع[٢]، واللطائف والزخارف، وينفق الوالدون النفس والنفيس لتنشئة الأولاد وتهذيبهم، فاذا استكمل البنون الفتوة والقوة، وازهرت الفنون وتقدمت، وارتفعت المصانع وسمت، وأخذت الحياة زخرفها وازينت، جاءت الحرب فأودت بذلك كله، فجعلته حصيدا كأن لم يغن بالأمس...

فيا ويل الحرب... ويل لها ما لم تكن دفاعا عن شرف أو حياة أو دين!

• • •

كل شيء ساكن سكوت الموت، مظلم ظلمة القبر، الا خيمة في معسكر النصارى نائية، ينبعث من شقوقها وفروجها ضوء خافت، ويسمع من جوفها همس ضعيف، لو أصغيت اليه لسمعت صوت امرأة تتكلم بلسان القوم تقول لصاحبة لها:

- ماذا يشجيك الليلة يا هيلانة، وما الذي جدد أحزانك، وهاج آلامك؟ أفزعت من هذه المعارك العابسة التي جئنا نخوضها ونصلي نارها دفاعا عن (قبر...) المسيح؟ أم هو الحزن على لويس قد خامر نفسك؟ لا تحزني يا هيلانة فقد كان مقدرا عليه هذا المصير، ولقد عرفه ومشى اليه مطمئنا راضيا، فاصبري يا أختاه، فان لويس في السماء ألا يسرك انه مات في سبيل النصرانية؟ فلا تدعي اليأس يخالط نفسك القوية في هذه الساعة التي تحتاجين فيها الى الصبر والجلد!

وسكتت المرأة. وعاد السكون يغمر الدنيا... ومضت فترة طويلة لم يسمع خلالها نبأة، ولكن النور الضعيف لبث منبعثا من شقوق الخيمة... ثم ظهر القمر يطل على الدنيا بوجه شاحب كأنه وجه عليل مدنف، أو ميت محتضر، وأبدت اشعته الكليلة ما كان الليل قد ستره، فبان من خلالها ذلك المشهد الموحش المرعب وقد زاده شحوبها وحشة وهولا... فخرجت المرأة من الخيمة وجلست على مقربة منها تتأمل وتفكر، وكانت في الثلاثين ولكنها لاتزال كالعهد بها، فاتنة الطلعة، لدنة العود، بارعة الجمال.

كانت تنظر الى تلك الخيام وقد انتشرت على السفوح والصخور، وتمد البصر الى جيش اعدائها المسلمين وقد احتل القلعات العالية ليحمي أسوار المدينة ويدرأ عنها، وتفكر في هذه الحياة المروعة التي تحياها، فتمتلىء نفسها حسرة على حياتها الوادعة في ماضيات لياليها، يوم كانت في قريتها المتوارية في حجر صخرة من صخور (الألب) لا تعرف الا هذا العالم الصغير الذي يحده شرقا منعطف الوادي، ويحده من الغرب المضيق الصخري الضيق، ومن الشمال والجنوب غابة الصنوبر الفاتنة وهي تحتضن القرية وتنبسط على السفح الجميل، وذلك السور الصخري يطيف بذلك كله، ويعانقه ويدفع عنه الأذى. لقد كانت ترى من يوغل في الوادي ويحتجب عن القرية في ملتفاته ومنعطفاته بطلا من الابطال، أما هذه الجلاميد، وهذه الذرى المشرفة على القرية، فلم تفكر يوما من الايام في البحث عما وراءها، ولم ترتق بفكرها الى أعاليها لتفكر ماذا فيها... فكيف طوحت بها الاقدار فألقت بها في هذا العالم النائي الغريب الذي لم تكن تدري به أو تعلم له وجودا! وكيف كتبت عليها أن تفقد زوجها الحبيب، وأن تعيش وسط الذعر والموت؟

واشتد بها الضيق، وزاد بها الحنين الى ماضيها الهانىء وصور لها الوهم القرية فرأتها أمامها، وشاهدت الغابة التي يقطعها فتيان القرية وفتياتها كل صباح ومساء، ليبلغوا العين فيزدحموا عليها ليرتووا من مائها العذب النمير، ويذهبوا ظمأ أجسامهم الى الشراب، وليرتووا من «العيون» الأخرى فيطفئوا ظمأ نفوسهم الى الحب.. فذكرت كيف عرفت فتاها الحبيب، وقد رأته اول مرة على باب داره تلقاء الغابة، فأحست كأن عينيه قد اخترقتا شغاف قلبها... ورأته بعد ذلك في الغابة ولكنها لم تجرؤ على ان تكاشفه بحبها... وهل تجرؤ على مثل ذلك فتاة؟ حتى كان ذلك اليوم السعيد الذي يمر في موكب حياتها بهيا مشرقا على حين تمر أيامها الأخرى شاحبات غائمات... فجلست معه تحت تلك الشجرة المنعزلة، أحلى مجلس في حياتها، المجلس الذي أعلن فيه مولد الحب بقبلة مسكرة لاتزال تحس طعمها في فيها، وأثرها على شفتيها.

لقد كانت سعيدة في هذه القرية، تعيش في جنة الغرام، لا تعرف إلا قلبها وربها فهي تصبح فتمشي الى كنيسة ربها لأنها لم تعرف لله بيتا خيرا منها، فتتوجه الى الله بالصلاة التي حفظتها... وتمشي فتطوف في الغابة يدها في يد الزوج الحبيب. حتى تبلغ كنيسة حبها تحت الشجرة المقدسة، فتؤدي فيها صلاة الحب على دين الغرام قبلة فيها (كما قال ابن ابي ربيعة) خمر وعسل!

كانت القرية كلها في أمن ودعة. حتى نزل بها ذلك الرجل، فنزل بها البلاء وهبطت المصائب. وتعكرت حياتها الصافية كأنما هي بركة ساكنة سقطت عليها صخرة من الجبل كانت القرية في ذلك الصباح مستلقية في فراش أمنها ترشف بقية أحلام الليل، لتنهض مع الشمس فتعمل على تحقيقها، وكانت الغابة تصلي وقد شمرت اشجار الصنوبر للعبادة عن سوقها، ووقفت بين يدي باريها صفوفا، وقامت الطير تتلو صلواتها على منابر الاغصان. ووقف الورد والزنبق في الحدائق خاشعا مصغيا، وسبحت السواقي فكان لتسبيحها وسوسة دائمة جميلة، وأصاخ الجبلان وصمت الوادي... فلم يفسد هذه الصلاة الخاشعة في معبد الطبيعة إلا صرخة تدوي بين الجبلين، يحملها صوت مبحوح كأنه صوت جريح ينضح صراخه بدمه، فيسمع الصوت أحمر قانيا يقطر دما. وتوالت الصيحات الحمر. وازدادت شدة وهولا، فحملت الذعر الى بيوت القرية وارباضها وأوكارها، وأبدلتها بصباحها الباسم صباحا كالح الوجه مربدا قبيحا، وذهب القوم يستقرون الصوت ويقصونه، فرأوا قسا من القسوس مكشوف الرأس، منفوش الشعر، قد لبس المسوح، وطفق يلقي عليهم باللاتينية تارة وبالفرنسية تارة أخرى، ما يفهمون وما يفهمون، وكان يتكلم باكيا نادبا ناتفا لحيته، منذرا بفناء النصرانية وضياع الدين، ويدعو الى انقاذ (القبر المقدس) من ايدي (الكفرة المسلمين...) فذهب الهياج بالعقول، وأطار الأفئدة، وألغت الحماسة المنطق، ونسي الناس كل شيء إلا هذه النار التي قد سرت في العروق، ومشت الى الدماغ فألهبته، فنهضوا يتبعون الراهب الى حيث لا يعلمون، الى انقاذ (قبر المسيح) من أيدي (الكفرة) الذين أهانوه وحقروه.

وصدقت هيلانة وزوجها ما قالوا لهما ان المسلمين أكلة لحم البشر، وأنهم ذئاب الانسانية، وأنهم عدوا على المسيح... ونهضا يدفعهما الايمان الذي عبث به العابثون واستغلوه وأوقعوه في أبناء آدم هذه المذبحة المروعة، فأخذا الطفل الوليد وسارا مع الجموع، نحو بيت المقدس.

وعاودتها ذكرى زوجها الحبيب، فانفجرت باكية، فأيقظ صوتها صاحبتها فخرجت تراها.

- ما لك يا هيلين؟ لماذا تبكين؟ لم لم تنامي؟

فلم تجب واستمرت تبكي، فعادت ترفه عنها وتواسيها.

ماذا عراك يا هيلانة؟ اجيبي، كلميني، لا تقتلي نفسك بسكوتك.

- لويس!

وخرج اسمه زفرة متصعدة من أعماق القلب، غارقة بالدمع وعادت تبكي.

- اصبري يا أختاه، إنه في السماء، ثم إن عندك لويس الصغير، الا تسمعين كيف يبكي؟ انه ابنه يا هيلين، ابن الحبيب فعيشي من اجله. اريه الوان السرور والمرح، تسعد بذلك روح لويس. هاك الطفل يا هيلانة، الا ترين ان بكاءك يؤلمه؟

فأخذت هيلانة الطفل، تضمه الى صدرها، وهي مغمضة العينين، وتقبله في عنقه الدافىء، وتمرغ وجهها في صدره. ثم تضع خدها على خده، وهي تهمس باسم لويس، كأنما تذكر به مولد الحب وقبلاته الأولى...

• • •

وهجعت هيلانة وصاحبتها، وانطفأ هذا النور الكليل الذي كان ينبعث من الخيمة ومرت من الليل ساعات...

وكان معسكر المسلمين صامتا مظلما لا يرى في خلاله الا النور الذي يسطع من خيمة السلطان، وكان الجند نائمين يستريحون من عناء النهار الماضي الذي خاضوا فيه حربا من أشد ما عرفوا من الحروب، وبذلوا جهد الجن حتى استطاعوا ان يشقوا الطريق الى (عكا) المحصورة، وكان المدد يتتالى على جيش العدو من البحر، وكاد يجزع المسلمون عندما رأوا الامداد، ولكن منظر السلطان ثبتهم، فقد كان ينظر الى المراكب تحمل الصليبيين الى البر، فلا يثنيه مرآها ولا يدخل الروع الى قلبه بل كان يراها مستبشرا متفائلا مؤمنا بنصر الله. ولقد خبر القاضي ابن شداد رفيق السلطان الجند وقص عليهم ان السلطان عد بنفسه من العصر الى الليل سبعين مركبا نزلت الى البر تنقل المدد والذخيرة فما ضعف ولا اضطرب، ولا تغير اعتقاده بالله الذي يؤمن بأن النصر من عنده. وكان السلطان أشد القوم تعبا لانه كان يباشر أمور الحرب بنفسه، وينتقل خلال المعركة، ويعرض روحه للمهالك، ثم يبيت الليل ساهرا يدبر أمور المسلمين لا يبالي راحته ولا صحته في سبيل اعلاء كلمة الله.

• • •

في تلك الساعة كنت تلمح رجلين يتقدمان في الظلام يريدان معسكر المسلمين، وهما يخطوان بحذر، ويقفزان على الصخور بخفة ونشاط، وقد حمل احدهما هنة صغيرة ملفوفة بخرقة بيضاء قد ضمها الى صدره برفق، احاط بها بيسراه وأمسك بيمناه السيف مسلولا خشية ان يفجأه كمين أو يعرض له عدو في هذه الظلمة الحالكة، وكانا صامتين. فلما جاوزا (اليزك) ودخلا معسكر المسلمين وأمنا، وضعا السيوف على الارض وجلسا يستريحان وقد أبقى الاول حمله على ذراعه واحاطه بطرف ثوبه مبالغة منه في العناية به، وقال لرفيقه:

- ماذا ترى السلطان قائلا لنا: اتراه راضيا عن عملنا وهو الذي اوصانا ألا نعرض للنساء والاطفال، وألا نمس الأعزل بسوء، وان ندع القسوس، ولم يسمح لنا إلا بسرقة المحاربين والجند؟ افلا يكره ما أتينا هذه الليلة ويكون غضبه علينا اضعاف رضاه عنا يوم سرقنا ذلك القائد من فراشه؟

فأطرق الثاني كأنما كان يفكر في غضب السلطان، ويبحث عن سبيل الخلاص من هذه الوهدة التي سقطا فيها، ثم رفع رأسه فجأة وقد أشرق وجهه بنور الأمل وقال له:

- لماذا يغضب؟ أليس الله قد أباح لنا ان نرد العدوان بمثله؟ أما بدأونا هم بمثل هذا أول مرة، وروعوا نساءنا، وسرقوا اطفالنا، فلما صبرنا عنهم وترفعنا عن مقابلتهم بمثل فعلهم، ظنوا ذلك عجزا منا فأوغلوا في عدوانهم الآثم الدنيء؟ أفندعهم يفعلون ما يريدون ولا نمد اليهم يدا؟!

واطمأن الأول الى هذه الحجة، فقاما يسيران في هذه البقاع التي كانت فيما مضى رياضا زاهرة وتلالا خضرا معشبة، فجعلتها الحرب قفرا خاليا، وقبرا واحدا مفتوحا، وألبستها ثوبا داميا من أشلاء ابنائها، حتى بلغا خيمة السلطان فوجداها مضيئة فعلما أنه لم ينم. ووقفا ينتظران الاذن ليعرضا عليه ما جاءا به، لأنه كان يطلع بنفسه على كل كبيرة وصغيرة.

ومرت ساعة ومال ميزان الليل وهما واقفان، فسمعا حركة ورأيا رسولا يحاول ان يدخل على السلطان وهم يمنعونه حتى أنبأهم انه يحمل رسالة خطيرة مستعجلة لا يجوز تأخيرها، فخبر السلطان فسمح له وقابله على خلوة لم يكن فيها الا ابن شداد القاضي ثم خرج الرسول على عجل، وخرج من بعده ابن شداد معلنا ان السلطان سينام قليلا، وكان ذلك في السحر... فأيس الرجلان من لقائه وذهبا ينتظران الصباح.

(١) كتبت هذه القصص ونشرت في الرسالة وغيرها من خمسين سنة. نشرت واحدة منها من قريب، فتوالت على طلبات القراء تطلب نشر امثالها لأن من قرأها منهم لا احسبه يزيد عن عشرة في المائة واكثرهم لم يكن قد ولد حين نشرت.

(٢) المصانع: المباني والآثار.

يبني الرجال وغيره يبني القرى
شتان بين مصانع ورجال

وقال لبيد: وتبقى الديار بعدنا والمصانع.

البقية الاسبوع المقبل

بعد اعادة تشكيل المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية

تنسيق العمل بين المنظمات المختلفة والمساهمة في حل الصراعات بين الدول الاسلامية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف المصري ان الفترة المقبلة ستشهد نشاطا اسلاميا مكثفا بعد اعلان تشكيل المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، والذي ضم ١٥٠ شخصية، لها نشاط مؤثر في مجال الدعوة والعمل الاسلامي سواء داخل مصر او في الساحة العربية او الاسلامية.

وأوضح الدكتور محجوب لـ «الشرق الأوسط» ان التشكيل الجديد للمجلس روعي فيه تمثيل كل القوى والاتجاهات، التي تعمل في مجال الدعوة الاسلامية بالداخل والخارج وسوف يلتقي المجلس يوم ١٠ مارس الحالي مع الرئيس حسني مبارك ثم يعقد جلسة اخرى يتم خلالها اقرار جدول الاعمال والموضوعات المطروحة للمناقشة وتحديد مواعيد اجتماعات لجانه التسع والتقارير التي سيتم اعدادها في مجالات الدعوة الاسلامية المختلفة.

وقد اكد اعضاء المجلس في تصريحات خاصة على أملهم في أن يؤدي المجلس بعد اعادة تشكيله دورا فعالا في الساحة الاسلامية لتقديم الكثير لخير الاسلام والمسلمين وأن يولي اهتماما بالقضايا والمشاكل التي تواجه العالم الاسلامي والتحديات التي تعترض طريق الوحدة الاسلامية.

وقال الدكتور ابراهيم الطحاوي عضو البرلمان المصري والرئيس السابق لجمعية الشبان المسلمين وعضو المجلس أن المطلوب حاليا بعد اعادة تشكيل المجلس ليضم هذه الشخصيات بما لها من ثقل ودور فعال في الساحة الاسلامية ان يقدم عملا اسلاميا على المستوى العالمي خاصة فيما يتعلق بتوحيد الأفكار الاسلامية وتنسيق العمل بين المنظمات المختلفة حتى لا تتشتت جهودها، كما يجب ان يساهم المجلس بدور في وقف او إنهاء الصراعات بين الدول الاسلامية، خاصة بالنسبة لحرب الخليج بين ايران والعراق، وأن يدعو الدولتين لوقف هذا النزيف المدمر للقوى البشرية والمادية ويحتكموا للاسلام لانهاء الحرب المدمرة بينهما منذ ٨ سنوات.

أما الدكتور عبد الحي الفرماوي الاستاذ بجامعة الأزهر وعضو المجلس فيقول ان في مقدمة الموضوعات التي يجب ان يوليها المجلس اهتمامه خلال المرحلة المقبلة توحيد عمل أجهزة الدعوة الاسلامية لوجود عدد كبير منها كمجمع البحوث الاسلامية واللجنة العليا للدعوة الاسلامية وادارة الوعظ بالاوقاف وادارة الوعظ بالأزهر، وغيرها مما يؤدي الى تشتت الجهود المبذولة، ولا يظهر لها أثر فعال، الأمر الذي يقتضي توحيد عمل الاجهزة والمفاهيم التي تعلنها للمسلمين حتى لا تصبح مجرد لافتات. وتلك مهمة كبيرة يجب ان يتبناها المجلس في تشكيله الجديد.

ويقول الدكتور عبد المنعم النمر رئيس لجنة ترجمة معاني القرآن الكريم بالمجلس ورئيس لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان المصري ووزير الأوقاف الاسبق: ان الموضوعات كثيرة ومتنوعة والحاجة اليها شديدة فعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم، وسوف أعيد للحياة المشروع الذي بدأته منذ عام ١٩٧٩ وهو طبع ترجمة من ترجمات القرآن الكريم يتولاها اساتذة مسلمون، خاصة وانني جمعت لهذا المشروع وقتها ربع جنيه بهدف وضع الترجمات في الفنادق السياحية، وقد انتهينا من ترجمة ٧ اجزاء تولاها الدكتور مهدي علام أمين مجمع اللغة العربية وسوف نواصل هذا المشروع حتى نعد ترجمة وافية ودقيقة للقرآن الكريم.

أما المفكر الاسلامي انور الجندي فيقول: اننا ننتظر أن تعد «امانة المجلس» جدول اعمال بالموضوعات التي تتطلب العمل السريع لبحثها واحالتها الى اللجان المختلفة والبدء في دراستها وانني اتوقع ان يعطي هذا المجلس في تشكيله الجديد دفعة للعمل الاسلامي والاهتمام بقضايا ومشاكل المسلمين، وان يلعب دورا مؤثرا في تقوية جسور التعاون بين شعوب وحكومات الدول الاسلامية والرد على الافتراءات التي يوجهها اعداء الاسلام والمسلمين.





ماجد عبد الله يتصدى برأسه امام المرمى وبجواره الهريفي وخلفان

... قذيفة ماجد تهز شبك البحرين.. هدف فوز سعوديا

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

المنتخب السعودي يعبر منتخب البحرين ومشاكساته إلى قمة الترتيب العام بثبات



من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

رغم كل المشاكسات الغريبة على جو المنافسات العربية الخليجية - والمرفوضة فيها - التي مارسها لاعبو المنتخب البحريني عصر امس في ملعب الملك فهد الدولي في الرياض، خرج منتخب السعودية الاول لكرة القدم منتصرا بهدف واحد دون مقابل سجله ماجد عبد الله في الدقيقة ٨٧ من المباراة المثيرة جدا التي جمعت المنتخبين السعودي والبحريني في منافسات دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم.

هذه النتيجة دفعت الفريق السعودي الى صدارة الترتيب برصيد خمس نقاط وفارق ثلاثة اهداف نظيفة من ثلاث مباريات بينما ابقت المنتخب البحريني في المركز الخامس برصيد نقطتين من ثلاث مباريات ايضا.

المباراة

المباراة كانت بدايتها عادية من الفريقين لكن الفريق السعودي كان الاكثر سيطرة على الكرة وبالتالي الاوفر هجوما وان عاب تلك الهجمات تعوزها التفاعلات العناصرية لفرض الخطورة المطلوبة فيها على مرمى الخصم.

ومع مرور الوقت بدأ المنتخب البحريني مقاسمة الفريق السعودي اللعب الهجومي وكانت اخطر فرصة له في الدقيقة ٣٥ اثر تسديدة قوية من حسين محمد في زاوية صعبة للدعيع لكن الآخير برع في الامساك بثقة بها وبعدها بدقيقة واحدة اهدر فهد الهريفي نجم الوسط السعودي اثمن فرص فريقه في الشوط الاول عندما حول بندر سرور كرة عرضية من اليمين ليجهزها ماجد برأسه دقيقة ولا اروع للهريفي المتمركز قبالة المرمى البحريني بيد ان تسديدته الرأسيه غير المحكمة مرت بجانب القائم الايسر (؟!).

في الدقيقة ٤١ كان فهد الهريفي في برج نحسه فعلا... فبعد ان تجهزت له كرة مشتركة داخل الست ياردات البحرينية ليخطفها بيسراه بسرعة غير ان الكرة ارتدت من اسفل القائم لتمر على خط المرمى قبل ان يشتتها الدفاع البحريني الى ضربة ركنية للسعودية لم تستغل.. كالعادة!

ومما يذكر ان خميس عيد لاعب الدفاع البحريني قد نال بطاقة صفراء للمخاشنة!

مع بداية الشوط الثاني اشرك المدرب عمر بوراس عبد الله غراب وسعد مبارك دفعة واحدة في خطي الوسط والهجوم السعودي بدلا من باسم ابو داوود ومحيسن الجمعان. وكشفت الدقائق السبع الاولى من الشوط اعتماد الفريق البحريني على الاسلوب الدفاعي الصرف ٥/٤/١ مع اللجوء على الهجمات المضادة فقط عندما تسنح الفرصة..

وفيما مارس الفريق السعودي طريقة الهجوم الضاغط دون نتيجة فانه لم يحاول مطلقا سحب تكتل الفريق الخصم من منطقة ملعبه لكسر ذلك التكتل اما بالغزو من الجناحين (الاطراف) او بالكرات الرأسية الساقطة في العمق البحريني والتي يجيدها غير لاعب سعودي لا سيما قائده صالح النعيمة.

وفي الدقيقة ٦١ اشرك مدرب البحرين عبد المجيد شتالي اللاعب جاسم عباس في خط الوسط بدلا من المهاجم حمد محمد وكثف تكتل فريقه في ملعبه.. وأستمر اللعب كما كان بل وصل لدرجة انه انحصر امام مرمى واحد فقط.. البحريني بالطبع.. ومن جراء ارهاق الدفاع البحريني اجرى المدرب تبديله الثاني ليشرك هشام عبد الله بدلا من عبد الرزاق عباس.

وبالمقابل كادت اول هجمة مرتدة بحرينية في الشوط الثاني في الدقيقة ٧٣ ان تسفر عن هدف بحريني عكس سير المباراة.. لكن عبد الله الدعيع وفق بالتصدي لقذيفة جاسم عباس من رأس منطقة الجزاء السعودية من اليمين على دفعتين!!

في الدقيقة ٨٠ نال اللاعب البحريني جاسم محمد بطاقة صفراء لتعمده اضاعة الوقت وفي اللحظة نفسها طرد الحكم اللاعب محسن خلفان في طريقه للخروج استفز الجماهير بحركات معيبة ومؤسفة جدا!!

وعلى الاثر كثف الفريق السعودي هجومه لحراجة الوقت وحصل على ضربة ركنية لعب عبد الجواد الكرة بدقة على رأس ماجد عبد الله الذي خطفها بمهارة رغم مضايقة حسن خلفان له في قلب الشباك البحرينية فكانت هدف فوز رائعا وثمينا قفز بالسعوديين لقمة ترتيب فرق الدورة حتى اشعار آخر.

الفريقان والحكام

حكم المباراة السويدي رينيه لارسون وساعده محمد صالح العلوي (عمان) وكوديسال (المكسيك).

● مثل المنتخب السعودي.. عبد الله الدعيع وصالح النعيمة (قائد الفريق) واحمد جميل وبندر سرور ومحمد عبد الجواد، وزكي الصالح وباسم ابو داوود وفهد الهريفي ومحيس الجمعان وماجد عبد الله ويوسف جازع.

● ومثل منتخب البحرين حمود سلطان (قائد الفريق) وعدنان ضيف وخميس عيد وحسن خلفان وسمير الحمادي وفياض محمود وعلي حسن وعبد الرزاق عباس وحسين محمد ومرجان عيد وحمد محمد (ديسكفري)!

الفريق	لعب	له	عليه	النقاط	الترتيب
السعودية	٣	٣	-	٥	الاول
الامارات	٣	٤	٢	٤	الثاني
قطر	٣	٣	٢	٤	الثالث
العراق	٢	٢	١	٣	الرابع
البحرين	٣	٢	٣	٢	الخامس
الكويت	٣	١	٣	١	السادس
عمان	٣	١	٥	١	السابع

مباريات اليوم التاسع بالدورة

في تاسع ايام دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي تقام مبارياتها على ارض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض خلال الفترة بين ٢ و١٨ مارس (آذار) الجاري، تقام عصر ومساء اليوم مباراتين اولها هي غاية الاهمية. ففي الساعة الرابعة عصرا تجري المباراة الحادية عشرة في الدورة بين منتخبي الامارات والعراق، وفي الساعة السادسة مساء تجري المباراة الثانية عشرة بين منتخبي قطر وعمان.

الامارات والعراق

رصيد منتخب الامارات اربع نقاط من فوزين على البحرين ٢/صفر والكويت ١/صفر، وخسارة امام قطر ١/٢، بالمقابل منتخب العراق رصيده ثلاث نقاط محتلا المركز الرابع من مباراتين بعد ان تعادل في الاولى مع عمان ١/١ وفاز على الكويت ١/صفر. الامر الذي يعني ان الفائز سينطلق بقوة للمنافسة على كأس الدورة والخاسر سيتقهقر قليلا لاسيما منتخب الامارات.

عمان وقطر

المنتخب القطري فاجأ الجميع بعروض جيدة جدا.. ففي ثلاث مباريات خاضها تعادل مع الكويت ١/١ والسعودية صفر/صفر وهزم الامارات ٢/١ ليجمع اربع نقاط، بينما

المنتخب العماني في آخر الترتيب برصيد نقطة من تعادله مع العراق ١/١ وخسارته امام السعودية والبحرين بنتيجة واحدة هي صفر/٢.

وهذا يعني ان المباراة اكثر اهمية للفريق القطري الذي سيفرض بلا شك نفسه كمنافس قوي اذا ما فاز اليوم وجمع ست نقاط من اربع مباريات.

الرياضة في سطور

فييرا مطلوب لتدريب منتخب البرازيل

● مكسيكو سيتي (المكسيك):

صرح البرازيلي جورج فييرا (الصورة) الذي يتولى حاليا تدريب فريق نادي اميريكا المكسيكي انه تلقى من الاتحاد البرازيلي لكرة القدم عرضا ليكون المدرب المسؤول عن اعداد منتخب البرازيل لخوض تصفيات كاس العالم ١٩٩٠.

الا انه رفض العرض بسبب الصعوبات التي قد يواجهها «في ظل هبوط مستوى الكرة البرازيلية».

فييرا (٥٦ سنة) الذي خلف الارجنتيني كايتانو رودريجيز في قيادة فريق النادي المكسيكي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كان مدربا لمنتخب العراق خلال تصفيات كاس العالم ١٩٨٦.

مفاجأة في بطولة مصر الدولية لكرة المضرب

القاهرة:

بعد ماراثون طويل استمر اكثر من ساعتين حقق باردو لاعب كرة المضرب الاسباني المغمور اكبر مفاجآت بطولة مصر الدولية في يومها الثاني، اذ فاز بجدارة على مواطنه البرتو توس صاحب افضل تصنيف دولي في البطولة وحامل اللقب. وكانت نتيجة الاشواط ٦/٤ و٣/٦ و٦/٣.

وفي مفاجأة اقل اهمية فاز الاسباني اوستا - غير المصنف - على ادواردو مازا الايطالي المصنف رقم ١٧٥ عالميا، وكانت نتيجة الاشواط ٣/٦ و٦/٢ و٦/٢.

وباستثناء هاتين المفاجأتين كانت بقية النتائج طبيعية اذ اختتم دور الـ ٣٢ بفوز اللاعبين الاعلى في التصنيف، وكانت اهم المباريات بين التشيكوسلوفاكي جوزيف سيهك (المصنف الثالث) والاسباني سولفيس وانتهت لصالح الاول ٧/٥ و٧/٥.. بينما خلت ساحة البطولة تماما من المصريين بعد ان خرج تامر الصاوي (بطل افريقيا للناشئين) عندما خسر امام المكسيكي ادواردو فيليز كانت نتيجة الاشواط ٧/٦ و٦/٣. كذلك خرج المصري احمد المهيلمي العائد من امريكا خصيصا للاشتراك في البطولة بعد ان خسر امام روبيرتو ارجويلو الارجنتيني وكانت نتيجة الاشواط ٦/٢ و٦/٣، ويعد ارجويلو واحدا من افضل لاعبي البطولة رغم تأخر تصنيفه الدولي اذ يحتل التصنيف رقم ١٩٥.

هذا وتستأنف البطولة يومها الثالث باقامة ٤ مباريات في دور الـ ١٦ كما يبدأ دور الـ ٣٢ في بطولة الزوجي.

البطولات الاوروبية لكرة القدم

● ليفركوزن (المانيا الغربية):

في مباراة مؤجلة من بطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم فاز فريق نادي باير ليفركوزن مساء الثلاثاء على بوروسيا مونشنجلادباخ ٢/١ وسجل النجم البرازيلي تيتا هدفي ليفركوزن في الدقيقتين ٤٦ و٦٣ وبرومس هدف بوروسيا في الدقيقة ٨٨.

وفي انجلترا صعد لوتون تاون الى نهائي مسابقة «كاس سايمود» لكرة القدم في انجلترا بعد فوزه على فريق نادي سويندون تاون ٢/١. سجل للوتون الشقيقان بريان ومارك ستين ولسويندون كيران اوريجان ويذكر ان لوتون تأهل ايضا للمباراة النهائية «لكاس ليتلوودز» (كاس رابطة اندية المحترفين قبالة الارسنال) والى ربع النهائي «كاس انجلترا».

وفي اسكوتلندا صعد فريق نادي هارتس الى المركز الثالث في ترتيب فرق الدوري الاسكوتلندي الممتاز بعد فوزه في مباراته المؤجلة على مذرويل بهدفين نظيفين احرزهما جون كوهون وجون روبرتسون في الدقيقتين ٤٣ و٦٥. ومما يذكر ان السلتيك يتصدر اللائحة برصيد ٥٧ نقطة (من ٣٥ مباراة) ويليه الرينجرز بـ ٥١ نقطة ثم هارتس بـ ٤٩ نقطة.

اليوم تنعقد الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي لكرة القدم

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تفتتح في التاسعة والنصف من صباح اليوم الخميس في الدار البيضاء اعمال الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي لكرة القدم في اول اجتماع لها بعد وفاة يدنكاتشيو الذي تولى رئاسة الاتحاد منذ تاسيسه ولعل ابرز النقاط الواردة في جدول الاعمال هي انتخاب رئيس جديد للاتحاد الافريقي خلفا لرئيسه الاول.

يتنافس على هذا المنصب ستة مرشحين بينهم ثلاثة من العرب مع ان الاتحاد العربي لكرة القدم سبق له ان سعى لتوحيد الصف العربي حول مرشح واحد ويتوقع ان ترتفع حرارة الجمعية العمومية خلال فترة الانتخابات التي تبدأ بانتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد.

فباستثناء المنطقة الشمالية التي قدمت مرشحا واحدا هو التونسي سليم علولو الذي ينتظر ان يحل محل الليبي عبد المجيد ابو شويشة والمنطقة الوسطى التي طلبت تجديد ترشيح الكونجولي سيلفستر مبونجو ممثلها الحالي، فان ممثلي باقي المناطق مدعوين للاختيار بين اكثر من مرشح. فبالنسبة للمنطقة الغربية سيختار المنتخبون بين الليبيري جون بيه والجامبي عمر ساي الذي جدد ترشيحه، وفي المنطقة الجنوبية سيختارون بين اسماعيل بهامجي من بوتسوانا، والزامبي توم ما تيني الذي جدد ترشيحه بينما تشد المنطقة الوسطى الشرقية اكبر عدد من المرشحين لاحتلال المنصبين اللذين يحتلهما الدكتور عبد الحليم محمد من السودان، وسعيد المامري من تانزانيا، فقد ترشح لهذين المنصبين كل من السوداني الدكتور كمال شداد والصومالي فرح ادو والكيني جوب اومينو والاثيوبي كساجورجي اضافة الى التانزاني سعيد المامري الذي جدد ترشيحه.

مباشرة بعد ذلك تجري عملية انتخاب رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم وهو منصب يتنافس عليه ستة مرشحين هم الدكتور عبد الحليم محمد من السودان ومحمد احمد (من مصر) وسليم علولو (من تونس) وتوم ماتيني من زامبيا، وعيسى حياتو (من الكاميرون) جودفروا ايكو (من توجو) ويعتقد ان الدكتور محمد عبد الحليم اوفر حظا من منافسيه بحكم موقعه كواحد من مؤسسي الاتحاد الافريقي لكرة القدم، او بالنظر الى الدعم الذي يحظى به من عدد من الاتحادات مع ان سليم علولو يعتبر «مرشح هافيلانج» لهذا المنصب.

اضواء على كأس الامم الافريقية للكرة (١)

المغرب المرشح الاول للفوز يسانده المحترفون والجمهور والارض

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنطلق كما هو معلوم يوم الاحد المقبل ١٣ مارس (آذار) الجاري كأس الامم الافريقية السادسة عشرة لكرة القدم بلقاء المغرب وزائير في ستاد الدار البيضاء بحضور ٨٠ الف متفرج يتقدمهم الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».. وبمشاركة ٨ دول هي المغرب (الدولة المنظمة) والجزائر وساحل العاج وزائير التي تلعب منتخباتها في المجموعة الاولى بالدار البيضاء ومصر (حامل اللقب) والكاميرون ونيجيريا وكينيا في المجموعة الثانية.

و«الشرق الاوسط» تستعرض عبر حلقتين متتاليتين الدول الثماني المشتركة في البطولة.. تاريخها ومشوارها نحو التأهل ونجومها واستعداداتها وفرص فوزها.. ونبدأ اليوم باستعراض فرق المجموعة الاولى.

مناد

لا يقف عاملا الارض والجمهور وحدهما مع المغرب في محاولته استعادة الكأس الافريقية التي احرزها قبل ١٢ سنة في اديس ابابا.. بل يعتمد المغرب اساسا على تشكيلة ممتازة من اللاعبين قدموا احسن العروض في كأس العالم بالمكسيك وفازوا على البرتغال ٣/١ وتعادلوا مع انجلترا وبولندا وكانوا اول فريق عربي افريقي يجتاز الدور الاول في كأس العالم.

ويعتمد المغرب ايضا على مجموعة من النجوم الافذاذ مثل محمد التيمومي صانع الالعاب الزاكي بادو حارس المرمى وعزيز بودربالة وكريمو وكلهم يلعبون كمحترفين في اوروبا حاليا.. ومعهم من النجوم المريس الظلمي وعبد الرزاق خيري وهيدامو ويدربهم البرازيلي فاريا. الفريق المغربي شارك حديثا في دورة ودية في فرنسا حصل خلالها على المركز الثاني وراء فرنسا مع انه لعب بغياب نجومه المحترفين.



الظلمي

الجزائر.. و«اللغز»

يعد الفريق الجزائري اللغز الاكبر في السابقة لانه يضم مجموعة نادرة من اللاعبين الاكفاء على رأسهم رابح ماجر الذي يلعب حاليا في نادي بلنسية الاسباني وحصل حديثا على لقب «احسن لاعب» في افريقيا ونال «الكرة الذهبية».. ومعه النجوم جمال مناد ومغارية ودريد ومدان ويدربهم السوفياتي روجوف.

ولكن ورغم هذه الكفاءات فان الفريق لم يحقق انجازا يذكر منذ وصوله لنهائيات كأس العالم بالمكسيك والتي خرج منها مبكرا.. ثم خرج من تصفيات اولمبياد سيوول امام نيجيريا الى جانب العديد من الهزات والهزائم كان آخرها في اللقاء الودي مع مرسيليا الفرنسي ١ - ٤ قبل اسبوعين.

ورغم كل شيء يبقى الفريق الجزائري احد اقوى المرشحين للفوز بالبطولة.. وكان قد تأهل للدور النهائي على حساب تونس (١/صفر) و(١/١) ثم باستبعاد ليبيا لانها لم تسدد الاشتراك للاتحاد الافريقي.

ويذكر انه سبق للجزائر الوصول لنهائي البطولة ١٩٨٠ في لاجوس ويومها خسرت امام نيجيريا ٣/صفر.

ساحل العاج.. «الخطير»

الفريق الافريقي الاسوأ حظا في كل مسابقات كرة القدم الافريقية والعالمية.. هو منتخب ساحل العاج لم يفز من قبل بأي بطولة مع ان معظم لاعبيه محترفون في اوروبا وعلى رأسهم يوسف فوفانا الجناح الايسر الرهيب الذي يقود هجوم موناكو حاليا نحو الفوز بالدوري الفرنسي.

ومع فوفانا... عبد الله تراوريه نجم خط الوسط وفرانسوا زاهوي الجناح الايمن الزئبقي وبوريس ديكيت «موتور» الفريق الهداف وجاد جي سيللي والحارس الكفء زاجولي والمدافع المخضرم روفان.

وحرصا من العاجيين على تحقيق حلمهم الكبير في المغرب قام الفريق يقوده المدرب الاسباني جونزاليز على اداء فترة استعداد مكثفة في البرازيل انطلق بعدها الى فرنسا حيث لعب عدة مباريات ودية هناك.

وكان منتخب ساحل العاج الملقب بـ «الافيال» قد خاض مشوارا صعبا في الادوار التمهيدية فاز فيه على الكونغو (٢/صفر) و(١/٢) ثم على مالاوي (٢/صفر) و(١/٢).. ويعتبر الخبراء المنتخب العاجي «الحصان الاسود» للبطولة ويرشحه كثيرون لاجتياز الدور الاول والوصول للمباراة النهائية.

زائير.. من جديد

اختفت زائير تماما عن ساحة كرة القدم الافريقية منذ عام ١٩٧٤ يوم تأهلت لنهائيات كأس العالم بالمانيا الغربية على حساب المغرب.. ويوم فازت بـ «كأس افريقيا» في القاهرة ولكن باعتزال «العملاقين» لوبيلو ونداي انطوت صفحة كروية مشرقة في تاريخ زائير.

وبعد ١٤ سنة عاد اجوينيه كابونجو ومابويتا ليصنعا مجدا جديدا لبلدهما بتوصيلها لنهائيات افريقيا في المغرب على حساب انجولا ثم السنغال في التصفيات.. ومع ان زائير هي اكثر دول افريقيا فوزا بالكأس - بين الدول الثماني المشاركة - بعد مصر اذ حصلت عليها مرتين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٤ فان فرصها بالفوز به هذا العام محدودة جدا.

اليوم.. يتحدد الفريق الصاعد للدوري الكروي الممتاز مع المنيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اصعب واقوى مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم تتحدد اليوم هوية الفريق الصاعد للدوري المصري الممتاز عن المجموعة الاولى وقد انحصر الصراع فعليا بين السويس والمنصورة.

يلتقي في الاسبوع الاخير للمسابقة السويس في ملعبه مع طنطا والمنصورة في ملعبه مع القناة. السويس والمنصورة متساويان في عدد النقط اذ لكل منهما ٤٥ نقطة من ١٣ فوزا و٦ تعادلات وهزيمتين.. ولكن رصيد السويس من الاهداف افضل فلديه فارق ٢٠ هدفا مقابل ١٨ هدفا للمنصورة.

وفي المجموعة الثانية انتهى الصراع تماما بصعود المنيا - بعد غياب عامين بالدرجة الاولى - الى الدوري الممتاز بفارق ٧ نقاط عن البلاستيك «ثاني المجموعة» ويحتفل المنيا اليوم في ملعبه بالصعود.

الاتفاق والترسانة «حبايب» بعد مبادرة الزياني الطيبة

● حرص خليل الزياني مدرب فريق نادي الاتفاق السعودي لكرة القدم على الالتقاء ببدوي عبد الفتاح مدرب الترسانة وجميع لاعبي فريقه عقب انتهاء مباراة الترسانة والاتفاق التي اقيمت ظهر اول امس ببورسعيد وانتهت لصالح الاتفاق ٣/١ بجدارة. اكد الزياني خلال اللقاء حرص فريقه على وجود علاقات قوية مع الترسانة بعد ان شهدت المباراة عنفا زائدا في الشوط الثاني دفع الحكم الشناوي الى طرد ٤ لاعبين هم جمال محمد وعادل سلمان (من الاتفاق) وجمال الشابوري ومدحت انور (من الترسانة) سواء للاعتراض او للخشونة المتعمدة.

وقد تقدم الزياني بعرض لبدوي عبد الفتاح لاستضافة الترسانة في السعودية خلال هذا الموسم او بداية الموسم المقبل لاداء عدة مباريات ودية هناك.

الرياضة الافريقية

الاستعدادات تتواصل لبدء منافسات كأس الأمم الكروية:
فاريا يعلن تشكيلة المنتخب المغربي غداً

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يتوقع أن يعلن المهدي فاريا غداً (الجمعة) لائحة اسماء لاعبي المنتخب الكروي المغربي (٢٢ لاعباً) الذين سيشاركون في التصفيات النهائية لكاس افريقيا للأمم التي ستنطلق اولى مبارياتها يوم الأحد في الدار البيضاء. وقد استدعى فاريا عدداً جديداً من اللاعبين قبل وضع اللمسات النهائية على اللائحة، في حين علم ان اللاعب المحترف محمد التيمومي لن يشارك المنتخب هذه البطولة.

وعلى صعيد المنتخبات، فقد وصلت كلها باستثناء منتخبي كينيا والجزائر، واكتملت الاستعدادات في كل من الرباط والدار البيضاء لانطلاق المنافسات، كما بدات المنتخبات التي واصلت تدريباتها للتأقلم على الجو.

من جهة أخرى، بدات في الرباط دورة رياضية افريقية للطب الرياضي ينظمها الاتحاد المغربي لكرة القدم بالتعاون مع الجمعية المغربية للطب الرياضي تحت اشراف اللجنة المنظمة لكأس افريقيا للأمم والاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وتلقى خلال هذه الدورة محاضرات من طرف أساتذة مغاربة وأجانب تدور حول دور الطب الرياضي في كرة القدم والجانب الحركي في الجهد العضلي للاعب ومؤهلاته البدنية ونظام التغذية لدى اللاعب وتغيرات الوزن اثناء الحصص التدريبية.

وترأس حفل افتتاح دورة أخرى خاصة بالتحكيم الدكتور عبد الحليم محمد رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالنيابة، وفضول بنزروال مدير الرياضة بوزارة الشباب والرياضة المغربية وعمرسي من جامبيا الذي يشغل منصب رئيس اللجنة المركزية للتحكيم بالاتحاد الافريقي.

وستلقى خلال الدورة، التي تستمر ثلاثة أيام، عدة محاضرات من طرف اعضاء اللجنة المركزية للتحكيم، وخبراء من الاتحاد الدولي لكرة القدم،

وستتمحور حول واجبات حكام الدورة الـ ١٦ لكأس افريقيا للأمم، والقانون رقم ١٢ من قوانين التحكيم، والتعاون بين حكم الوسط وحكمي الشرط، كما ستتخلل هذا التدريب تطبيقات للقوانين في الملعب واختيار بدني للحكام.

كرة السلة:
التبغ والجيش الملكي في نهائي كأس العرش

● تمكن فريقا التبغ الرياضي البيضاوي والجيش الملكي من الصعود للدور النهائي في مسابقة كأس العرش المغربي لكرة السلة للموسم الرياضي الحالي، وذلك بعد فوز التبغ الرياضي على النادي البلدي البيضاوي بحصة ٧٧ مقابل ٥٥، في حين أحدث فريق الجيش الملكي مفاجأة وأقصى فريق الوداد البيضاوي الذي كان أكبر مرشح للوصول إلى المباراة النهائية بحصة ٦٦ مقابل ٥٨.

وسيتم اجراء المباراة النهائية في البطولة يوم ٢٨ ابريل (نيسان) المقبل بقاعة المجمع الرياضي محمد الخامس في مدينة الدار البيضاء.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ يدوس ـ عاصمة اسيوية.
٢ـ حرف نصب ـ في لعبة الشطرنج.
٣ـ كفاح ـ من الألوان (معكوسة).
٤ـ ممثل فكاهي مصري.
٥ـ من مواد البناء ـ بحر.
٦ـ متشابهان ـ مهاجر.
٧ـ جدها في (عود).
٨ـ مدينة مصرية (معكوسة).
٩ـ دق ـ ضعيف في عقله أو رأيه.

عموديا:
١ـ عملة أسيوية ـ أحد الأهرامات المصرية.
٢ـ أحمق (معكوسة)ـ عبودية.
٣ـ الظلم ـ مدينة لبنانية.
٤ـ ساحة (معكوسة) ـ جدها في (صعب).
٥ـ تجدها في كلمة (الصدغ).
٦ـ مقياس أرضي ـ تبني.
٧ـ ممسك ـ أول غاز سام استعمل في الحروب (معكوسة).
٨ـ بكاء ـ التفسير.
٩ـ لهو.

الكلمة الضائعة

استمرار، غلاف، صندوق، مباشر، نقض، مناسبات، ثابت، هدف، يقظة، جماهير، مصير، نصر، سنة، قز، يضاعف، لغة، قصد، ضد

د	ص	ق	غ	ص	ت	ب	ا	ث
ن	ا	ل	ض	م	ن	ق	ل	ت
ه	ا	ر	ص	ع	ز	د	ا	س
ف	د	ي	ا	م	ا	ب	و	ع
س	ر	ف	ب	ر	س	ض	م	ق
ن	ك	ا	ي	ا	م	ا	ي	ن
ة	ش	ق	ن	ر	ه	ت	ل	ق
ر	ظ	م	ض	ي	ص	غ	س	ض
ة	ا	د	ر	د	ة	ن	ت	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف لاكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: المنطقة الشمالية من بريطانيا

الحل السابق: الاسكندرية



الدعدي يراوغ بالكرة

الدعدي لاعب فريق شباب المحمدية:
سنتجاوز الأزمة عند أول فوز

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الدعدي اسم تألق في صفوف النادي القنيطري حتى غدا من ألمع نجومه، لكنه سرعان ما غادر الفريق لينضم إلى نادي شباب المحمدية، الذي لم يذق فريقه الكروي طعم الانتصار رغم مرور ١٤ اسبوعاً من منافسات دوري الموسم الحالي.

«الشرق الأوسط» التقت الدعدي في حديث سريع قال فيه: «في اطار التجربة التي اقدم عليها النادي القنيطري بفتح أبواب الهجرة أمام الراغبين من اللاعبين، توصلت بعرض من نادي شباب المحمدية يضمن لي الاطمئنان على مستقبلي، وهو ما كنت افتقده في القنيطرة فاغتنمت الفرصة وانتقلت ضمن مجموعة من المتنقلين كخليفة العبد وجمال جبران».

● **ماذا قدمت لفريقك الجديد؟**

ـ منذ انتقالي لفريقي الجديد وانا معرض للاصابات وآخرها التشقق الذي اصبت به في يدي اليمنى في إحدى الحصص التدريبية، مما اضطرني إلى وضع جبيرة جبس منعتني من مواصلة التداريب، خاصة وان فترة توقف مباريات الدوري حاليا تعتبر فرصة ليراجع الفريق نفسه وليقف حرمة الله المدرب الجديد على مواطن الضعف والقوة بمختلف خطوط الفريق، ومع ذلك فاني اطمح في تقديم ما هو منتظر مني لتجاوز الأزمة الحالية التي جعلت الفريق يقبع في المراكز الأخيرة.

● **ما هو تفسيرك لتواضع نتائج الشباب؟**

ـ حقا أنه شيء يبعث على الحيرة، فالامكانيات مهيأة بكيفية لا تتوفر لفريق آخر، والمؤهلات البشرية متوفرة، كما أن اللاعبين لهم من الفنيات ما لا يتفق والمركز الذي يوجد عليه فريقنا، غير أن هناك حلقة مفقودة اسمها الفوز الأول، وبالامكان القول إن الحظ هو الآخر يعاكس فريق شباب المحمدية، ولعل هذا ما واجهه خلال الموسم الماضي، إلى أن أحرز فوزه الأول فكان بداية لسلسلة من الانتصارات أبعدت عنه شبح الهبوط للدرجة الثانية.

● **كيف تقيم مباريات الأسابيع الماضية؟**

ـ قد يتبادر إلى ذهن البعض أن هناك أندية متفوقة مما يؤهلها لاحتلال مراكز متقدمة في الدوري الحالي، وبرأيي ان المستوى العام يكاد يكون متقاربا، اللهم إلا بعض التفوق الذي تتمتع به أندية المقدمة كالوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي، إلى جانب نادي القوات المساعدة الذي بهر كل المتتبعين بما أحرزه من نتائج هامة أهلته لأن يكون مفاجأة هذا الموسم. وهو أكبر منافس لنادي الوداد من أجل الفوز بدرع البطولة الموسم الحالي.

أما الأندية التي توجد في المراكز المتأخرة، فانها لا محالة ستسعى لتحسين وضعها ومنها فريقنا الذي ينتظر أول فوز ليطرد عنه شبح النتائج السلبية. وعموما فان بطولة الدوري الحالي مازالت شاقة وطويلة ولعل الأسابيع العشرين الباقية كفيلة بتغيير الأوضاع الحالية.

● **ماذا عن التوقعات التي صاحبت مباريات الموسم الحالي؟**

ـ إنها فرصة مواتية لبعض الأندية خاصة تلك التي توجد في المؤخرة لتراجع نفسها وتعمل على سد الثغرات، وهي في الوقت نفسه مسألة تحد من انطلاقة الفرق القوية التي توجد حاليا في أوج استعدادها، ولذلك أتوقع أن يكون لهذه التوقفات اثرها السلبي على حصيلة فرق القيادة.

كرة المضرب

كاش أزاح فيلاندر وتصدر الترتيب في الجائزة الكبرى

نيويورك ـ أ.ف.ب: حل الاسترالي بات كاش محل السويدي ماتس فيلاندر في صدارة ترتيب الجائزة الكبرى لكرة المضرب (جراند بري) بعدما نجح يوم السبت الماضي في الوصول إلى نصف نهائي دورة انديان ويلس الدولية الأمريكية. أما الألماني بوريس بيكر الفائز بالدورة فصعد إلى المركز الرابع.

وفي ما يلي الترتيب ورصيد النقاط:

١ـ بات كاش (استراليا) ١٢٣٠ نقطة.
٢ـ ماتس فيلاندر (السويد) ١٢٠٠ نقطة.
٣ـ ستيفان ادبرج (السويد) ١٠٢٢ نقطة.
٤ـ بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٩٢٨ نقطة.
٥ـ أندريه اجاس (الولايات المتحدة) ٧٣٠ نقطة.
٦ـ يانيك نواه (فرنسا) ٦٩٥ نقطة.
٧ـ جون فيتزجيرالد (استراليا) ٦٥٢ نقطة.
٨ـ تيم مايوت (الولايات المتحدة) ٦٢٥ نقطة.
٩ـ ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٥٤٣ نقطة.
١٠ـ ميلوسلاف ميتشير (تشيكوسلوفاكيا) ٥٤١ نقطة.

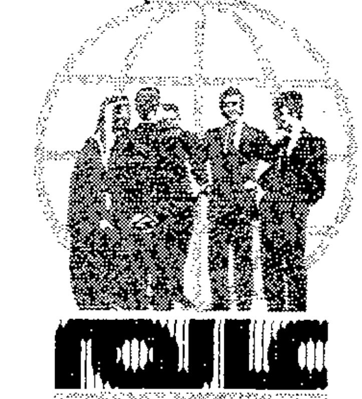
وعلى صعيد ترتيب المحترفين، احتفظ التشيكي ايفان ليندل بالصدارة امام فيلاندر وادبرج على التوالي، بينما صعد بيكر من المركز السادس إلى المركز الرابع، وهبط ميشير من الرابع إلى السابع دفعة واحدة.

وفي ترتيب الجائزة الكبرى للسيدات، صعدت الألمانية الغربية ستيفي جراف إلى المركز الثاني بعد فوزها يوم الأحد الماضي بدورة سان انطونيو الدولية الأمريكية، بينما احتفظت الأمريكية مارتينا نافراتيلوفا بمركز الصدارة بفارق ٢٨٥ نقطة.

وفي ما يلي الترتيب:

١ـ مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١٣٤٥ نقطة.
٢ـ ستيفي جراف (المانيا الغربية) ١٠٦٠ نقطة.
٣ـ بام شرايفر (الولايات المتحدة) ١٠٠٥ نقطة.
٤ـ كريس ايفرت (الولايات المتحدة) ٥٧٥ نقطة.
٥ـ كلوديا كوده (المانيا الغربية) ٥٦٥ نقطة.
٦ـ هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٥٦٠ نقطة.
٧ـ باتي فانذايك (الولايات المتحدة) ٤٦٠ نقطة.
٨ـ هانا ماندليكوفا (استراليا) ٤٣٠ نقطة.
٩ـ لوري ماكنيل (الولايات المتحدة) ٤١٨ نقطة.
١٠ـ غابرييلا ساباتيني (الأرجنتين) ٤١٥ نقطة.

كاش



مسرح

«ليلة فرح»: اشراقة مضيئة في نفق الحرب!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

برغم الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان اصر الفنان فهد العبد الله على تقديم مسرحيته الغنائية «ليلة فرح».

من الصعب الحديث عن ليلة فرح في خضم ليالي الحزن التي تغمر لبنان في مختلف ميادين الحياة. لكن صاحب العمل الجديد يؤكد ان اللبنانيين يعرفون كيف يمارسون الفرح في زمن الحزن بدليل ان صالات قصر البيكاديللي تغص بالحاضرين كل ليلة.

«الشرق الاوسط» التقت الفنان فهد العبد الله الذي تحدث عن عمله الجديد وقال:

ـ الفرح الذي اقصده له دلالتان: في الأولى اكشف للناس الذين يحضرون العرض عن وجه فني لثقافتنا وحضارتنا، وهذا ما يدخل بلا شك الى قلوبهم الغبطة والفرح والاعتزاز بالانتماء، وفي الثانية اننا في ظل كل ما يحصل في ظروف الحرب التي نعيشها، ووسط هذا الظلام الحالك الذي يغمرنا جميعا نعتبر هذه الليلة التي نقدمها شمعة تضيء ما امكن على طريق الحياة التي لا تتوقف والتي لا بد لها ان تستمر.

الفرح المفقود

وهنا تحضرني الحكمة القائلة: «ان تضيء شمعة افضل من ان تلعن الظلام». فنحن محكومون في لبنان بظروف أليمة وصعبة جعلت ايامنا كلها مجرد ليل دامس، طبعا هذا لم يكن قبل بدء الحرب الداخلية المؤسفة عام ١٩٧٥ والتي مازالت مستمرة حتى الآن، لكننا في اي حال اصبح الكثيرون منا، خاصة من جيل ما قبل الحرب لا يتذكرون ايام الفرح التي سبقت الأحداث. اما الجيل الذي ولد ونشأ خلال الحرب فانه بلا شك لم يعش بعد الأيام البيضاء. من هنا فان «ليلة فرح» تحاول ان تعيد الى الأذهان ما كاد يمحى، وان تقدم «لجيل الحرب» نموذجا من الفرح المفقود في بلادنا المنكوبة بالآلام.

تجاوب الجمهور

● ويجيب الفنان عبد الله عن سؤال حول مدى تجاوب الجمهور مع عروض الفرح ايام الحزن فيقول:

ـ كل ما اطلبه في المشاهد التي اقدمها هو ان اصل الى الجمهور، وأعبر عن احساساته، ويلتقي ما اقدمه بوجدانه. ان ذلك سيدعوه الى الصمت والانتباه. ويدخل الى قلبه فرحا يبقى داخليا، ويتجمع طوال المشهد، ولا مانع بعد ذلك ان يتفجر بشكل تصفيق، او اي تعبير آخر في نهاية المشهد، لا بل ان ذلك ما اريده ان يظهر على الجمهور حتى الحظ مقدار استجابته لما يقدم. ومن خلال عرضنا للمسرحية لاحظنا تجاوبا كبيرا من الجمهور. قد يكون هذا التجاوب مع الفرقة وطريقة ادائها وعملها الجديد، وقد يكون تنفيسا عن الحزن المحفور في النفوس، بحيث يتفجر عبر مظهر او آخر لمجرد معايشة مشهد يبعث على الفرح، او يؤكده، او يدعو اليه.

● وهنا نسأله عن الأسباب التي دفعته لجعل المسرحية عبارة عن مجموعة مشاهد منفصلة ومختلفة المواضيع والعناوين فيقول:

ـ رغم كل التعدد الذي تشير اليه، فان ما نقدمه يبقى ضمن ما يسمى بالفولكلور الشعبي، وان ما ننبشه هو تراث، والتراث الفني في الرقص لا شك متنوع ولذلك جاء عملنا على هذا الشكل من التنوع، ولا عجب فالشاعر يقدم في مجموعته الشعرية عددا كبيرا من القصائد، كل واحدة تعالج موضوعا معينا، وكذلك الرسام الذي يقدم في معرضه عددا من اللوحات، تعبر عن افكار ومضامين مختلفة. هذا من ناحية،

ومن ناحية ثانية، فان اللون الواحد عبر ساعتين يسبب نوعا من الاحباط والملل ويوقع في الرتابة، لذلك لجأت الى هذا التنويع الذي يجعل المشاهد مشدودا على الدوام الى المسرح فاذا تعب في مشهد استراح في آخر.

رمز التراث العربي

ويختم الفنان العبد الله كلامه بالقول:

ما تقدمه فرقتنا، وما تقدمه الفرق الأخرى يصب كله في الموضوع التراثي وانا لي وجهتي الخاصة في الوصول الى الجمهور العربي فأنا اعتبر ان هناك لغة فصحى عامة في المنطقة العربية، وان هناك لهجات ايضا، فلكل دولة تراثها الخاص في حين ان للجميع لغة واحدة فالموشحات والرقص الشرقي مثلا، التي هي رمز للتراث العربي، تقع في كثير من العروض الرخيصة وتظهر تراثنا بصور مبتذلة تحط من شأننا في العروض التجارية الداخلية والخارجية.

ان العمل على هذا التراث وتطويره موقف قومي لا بد منه. والعروض التي اقدمها للجمهور العربي ذات توجهين: تقديم الفولكلور اللبناني الخاص اولا وتقديم التراث العربي الذي يهمنا ايضا والذي هو تراثنا ثانيا.

مشهد من «ليلة فرح»

مشهد آخر من «ليلة فرح»

بلا حدود

نحو تلفزيون عالمي

نشرت الصحف الباكستانية تحقيقا مصورا، وصلنا تقرير عنه كما ارسل لغيرنا، يفيد بانتشار صناعة الهوائيات الصحنية القادرة على التقاط البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية. وتمكنت الصحون من التقاط برامج الدول المجاورة لباكستان منها الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي وغيرهما، مع ان معظمها تبعث على الملل العميق كونها ملكا تاما للدولة وموجهة نحو نشر وجهات النظر الرسمية والبرامج المعدة للدعاية لكل ما تفعله الدولة. ولولا بعض التعديلات الجديدة التي أمر بها جورباتشوف تحت مظلة ما سماه الانفتاح الفكري وحرية التعبير ـ جلاسنوست بالروسية ـ لظلت البرامج السوفياتية كمثيلاتها الصينية الشيوعية مصادر للاكتئاب الجماعي وبواعث الاحباط، كما كان الحال هناك ولايزال في عدة دول التي اعتقدت خطأ أن أجهزة الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة لم تخترع إلا للدعاية للنظام القائم والتنديد بمساوىء الذي سبقه كعهد فاسد وبائد.

إلا أن الابتكار الباكستاني سيعني اتساع رقعة انتشار المادة التلفزيونية مجانا لأكبر عدد ممكن من الناس. وسيحل محل التلفزيون السلكي (كيبل تي. في)، المتاح حاليا في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان بالرغم من ارتفاع تكاليفه نظرا لمحدودية انتشاره. بعكس التلفزيون القادم عبر الاقمار الصناعية أو البرامج المرسلة قمريا، كما يشار إليها باللغات الغربية الآن. ولما استطاع الابتكار الباكستاني البدائي نوعا ما أن يوفر بضعة آلاف من الدولارات ويضغطها إلى الف دولار فقط، فان عهد تحديد برامج التلفزيون داخل حدود الدول المنتجة للبرامج يبدو في طريقه إلى الزوال بدخول عهد البرامج القمرية.

وفي هذا الموضوع تحدث أحد مراسلي جريدة «لوس انجيليس» فقال إنه كان في منزل صديق فرنسي بباريس عندما استمع الزميل واهله إلى نشرة الأخبار بالفرنسية. ثم انتقل إلى نشرة الاخبار الانجليزية القادمة من الولايات المتحدة. وكان قد اقتنى هوائيا مناسبا. وقال الفرنسي إنه لا يشك في نزاهة تلفزيون بلاده، لكنه يحبذ الاستماع إلى شتى الأخبار والأحداث من كافة الجوانب. فاذا كان تلفزيون بلده يتردد في اذاعة ما لا يسر الحزب الحاكم أو رئيس الوزراء أو رئيس الدولة، فان التلفزيون القادم عبر المحيطات لن يهتم بارضاء أو اغضاب الحاكمين في بلد أوروبي أو شرقي أو وراء الستار الحديدي. ثم ان التلفزيون القمري قد يضم مجموعة من البرامج الممتدة خلال اربع وعشرين ساعة سيحرص المتفرج على تسجيلها أو معرفة مواعيد اذاعتها لمتابعتها.

وتحدث عدة خبراء وعاملين في البرامج القمرية إلى الصحفي وأفادوه بأنها في سبيل دخول كل دولة. ولما كانت بيد شركات مسؤولة فانها لن تتدهور إلى مستويات قد يعتبرها الناس منحطة وغير اخلاقية حسب مفاهيمهم الحالية. وتحدث إليه مصدر في شركة سي. بي. اس الأمريكية ـ نائب رئيس قسم الأخبار رتشارد والد ـ بأن تيار البرامج القمرية سيزداد عنفوانا في الأعوام المقبلة أولا لضمان مجموعة اكبر من المشاهدين بلغة عالمية كالانجليزية وتقديم منوعات لا يمكن لأي محطة وحدها التكفل بها ٢٤ ساعة يوميا. وأيضا وهذا عامل مهم كما أرى، ضمان جمهور أعظم وأضخم للاعلانات بل ومضاعفة تكاليفها على المعلن سيما الشركات متعددة الجنسيات من صانعي السيارات إلى صابون الغسيل والمشروبات الناعمة والملابس النسائية الجديدة وخطوط الطيران وشركات السياحة العالمية.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

يوسف الخال

شاعر الحداثة والمغامرة وعلامات الاستفهام

قبل عام توفي الشاعر يوسف الخال احد رواد حركة الحداثة الأدبية في لبنان والعالم العربي ومؤسس مجلة «شعر» ولايزال الدور الذي قام به هو ورفاقه الشعراء يتفاعل ضمن حركة التغيير الأدبية العربية في اتجاهاتها المتنوعة.

حقق يوسف الخال حلما حين تحققت طموحاته الادبية في حركة شعرية ضمت كبار شعراء الحداثة والمعاصرة في لبنان والعالم العربي وطرح شعار التغيير.

وحين صدر في شتاء عام ١٩٥٧ العدد الأول من مجلة «شعر» التي اتهمها كثيرون انها ممولة من جهات اجنبية بدا ان الاحلام اخذت تشق طريقها الى الصباح الحقيقي وبدأت معركة المواجهة مع القيم الأدبية السائدة واجتمع في «شعر» وحولها رواد التغيير في لبنان والعالم العربي وتحول الواقع الأدبي الى حياة مليئة بالسؤال والتململ والمغامرة.

ادرك الشاعر يوسف الخال صعوبة التراجع امام متطلبات الدور التاريخي الذي فرضته مرحلة الستينات من هذا القرن وادرك ايضا لذة الانتماء الى هذا الدور ولذة اداء دور الريادة فيه فكان مؤسس حركة مجلة «شعر» وحاضن حركة التجديد حين انشأ دارا للنشر اطلق عليها اسم دار مجلة «شعر» واقام مجلسا ادبيا كان يضم شعراء المرحلة التاريخية المرافقة وسماه «خميس شعر» ثم فتح صالة عرض فنية سماها «جاليري وان» لتكون انفتاحا على الفنون التشكيلية العربية واللبنانية ومساهمة في بلورة ذلك ضمن حركة تغييرية في مجمل ميادين الأدب والفنون الأخرى.

وكان ليوسف الخال دور فاعل ضمن مجلة «شعر» في احتضان قصيدة النثر العربية التي دعت الى الغاء الحواجز الوهمية بين الشعر والنثر ونادت بوحدة النقيضين بل بوحدة النقائض!

وساهمت حركة مجلة «شعر» في الانفتاح على الشعر الغربي الاوروبي منه والامريكي وساهمت في نشره وترجمته وكانت مجلة «شعر» تنشر في كل عدد تقريبا قصائد مترجمة لكبار الشعراء الغربيين مما كان له ابلغ الاثر في احداث تفاعل فذ بين معطيات الثقافة الشعرية العربية وتلك الغربية. ولم تعرف اية مجلة ادبية متخصصة اخرى مثل هذا التوجه اثناء تلك المرحلة التاريخية بالقوة والالحاح والخلفية الابداعية نفسها وكان لهذا فاعليته في احداث مجرى ثقافي متشعب الروافد تغذى منه شعر تلك المرحلة التاريخية وترك بصماته على غالب علامات التجديد التي تلت تلك المرحلة.

وكان لذلك ان جعل بيروت «بيئة» حية مليئة بحس التغير والتمايز والتخطي وبيئة قادرة على توسيع افق هذه الحركة التغييرية ليمتد الى مجمل نواحي الحياة الانسانية والابداعية. ولم يتوقف اثر هذه الحركة التغييرية عند هذه الحدود بل تخطتها الى التأسيس لمفاهيم حضارية وفلسفية واجتماعية كانت بيروت بيئتها الموضوعية لكونها بؤرة التفاعلات العربية والغربية في مجمل نواحي الابداع والحياة الانسانية.

كان يوسف الخال حاضر الذهن ودائم الحيوية وقد خاض سلسلة معارك مع الذين اتهموه بأنه يحاول تهديم الأدب العربي الاصيل وقام دوره في الأخص على الايمان بالحرية الادبية وتنوع التعبير والجرأة في تقديم نصوص غير ايقاعية وغير مكتوبة على اسس الموازين الشعرية الخليلية واعتبارها انها شعر مما اثار حوله الكثير من علامات الاستفهام حول حقيقة الأهداف التي يرمي اليها.

كان يوسف الخال شاعر تأمل وبعد فلسفي واصالة ذهنية. وكان لاتصاله بالشعر الامريكي ابلغ الأثر في طبع شخصيته الشعرية ومنحاه الأدبي. صلته بالشاعر ازرا باوند وشعره وبالشاعر والت وايتمان وغيرهما من الشعراء المحدثين الامريكيين كان لها حضور عميق في اتجاهه ومفهومه الخاص للشعر.

غير ان يوسف الخال لم يكن صاحب مدرسة بل كان حاضن بيئة هدفها التفاعل والتغيير من ضمن الاختلاف. لهذا ضمت حركة مجلة «شعر» ادباء وكتابا وشعراء احدث التغاير بينهم جوا من الابداع ربما يكون فريدا في عمقه على امتداد القرن العشرين. ومن هؤلاء الشعراء انسي الحاج وشوقي ابي شقرا وادونيس وبدر شاكر السياب وعصام محفوظ ومحمد الماغوط وجبرا ابراهيم جبرا وسعدي يوسف ونازك الملائكة وخليل حاوي ومحمد عفيفي مطر وغيرهم.

وفي مسيرته من الشعر الخليلي الى موكب الشعر الحر الى قصيدة النثر الى اللغة المحكية دعا يوسف الخال الى ان تساير اللغة متطلبات العصر فتكون لغة الحياة والتغير. وكان منذ البداية يطالب بولادة لغة جديدة تكون حصيلة التفاعل بين الفصحى والمحكية وحين اصطدم يوسف الخال بما سماه «جدار اللغة» اصدر كتاب «اللغة العربية الحديثة» كاسرا مع تجربته السابقة في الفصحى. ومن جديد انصبت الاتهامات على الشاعر وقال كثيرون انه يحاول ان يضرب اللغة الفصحى عن طريق التشكيك في قدرتها على التعبير عن حقيقة مشاعر الانسان واحاسيسه

في صباح التاسع من اذار (مارس) ١٩٨٧ توفي يوسف الخال في باريس تاركا ارملة هي الاديبة والرسامة مها بيرقدار وثلاثة اولاد.

في كل مكان

● د. عبد المنعم ابراهيم الجميعي، استاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فرع ابها يلقي محاضرة بعنوان (ارتباط عسير بالدعوة الاصلاحية منذ الدولة السعودية الأولى) وستقام المحاضرة بقاعة المحاضرات بنادي ابها الأدبي بعد صلاة المغرب مباشرة من مساء يوم الثلاثاء القادم، وقد وجه رئيس النادي محمد عبد الله الحميد الدعوة للمثقفين والمهتمين للاستماع لهذه المحاضرة التاريخية والدعوة عامة.

***

● حسين علي بندقجي مساعد المدير العام للتدريب والتنمية بالخطوط الجوية السعودية عاد من القاهرة بعد ان حضر المؤتمر الثاني للتدريب والتنمية الادارية العربية الذي عقد في فندق سميراميس انتركونتننتال اخيرا، وكان عنوان المؤتمر «تطوير القوى البشرية العربية في مواجهة تحديات العصر».

***

● تنظم في مدينة الخميسات (شرق الرباط) من ٢٠ الى ٢٨ من الشهر الحالي انشطة المهرجان الثاني للطفولة، الذي اصبح تظاهرة وطنية تحمل اسم «مهرجان ربيع العطاء في مغرب النماء»، بعد ان اقتصرت دورته الاولى قبل عام على اطفال اقليم الخميسات.

يفتتح هذا المهرجان باستعراض عبر شوارع المدينة، ويشتمل البرنامج على العاب ومسابقات واناشيد وندوات وسهرات لاكتشاف المواهب وعروض سينمائية وزيارات الى اهم المعالم السياحية للاقليم واهم المرافق الادارية والاقتصادية والاجتماعية، اضافة الى معارض الكتب ولعب الاطفال والرسوم والتجارة.. وانشطة رياضية تشمل كرة القدم وكرة الطاولة وكرة السلة وكرة اليد وكرة المغرب والعاب القوى كما سيشهد هذا المهرجان عرض ١٢ مسرحية في اطار الملتقى الثاني لمسرح الطفل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة المنظمة تسعى لتطوير هذا المهرجان مستقبلا لكي يصبح تظاهرة مفتوحة



● سفير دولة الكويت لدى اليونان صالح المحمد الصالح اقام حفل استقبال بمناسبة ذكرى اليوم الوطني السابع والعشرين لدولة الكويت. حضره العديد من الرسميين اليونانيين ورؤساء الاحزاب والنواب ورجال الدين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والعديد من الشخصيات اليونانية وعدد كبير من الجالية العربية في اليونان.

● اجتماعات المؤتمر العلمي الاول لاطباء الاسنان في الدول العربية بدأت في دمشق امس الاول، تحت شعار (طب الاسنان بين الوقاية والعلاج).

ويشارك في اجتماعات هذا المؤتمر الذي سيستمر اربعة ايام عدد كبير من اطباء الاسنان واساتذة الجامعات في عدد من الاقطار العربية حيث تلقى خلاله العديد من المحاضرات والابحاث العلمية تتناول احدث السبل للعلاج والوقاية.

وسيتخلل اعمال هذا المؤتمر اقامة معرض للكتب العلمية والثقافية وآخر الادوات والتجهيزات والمواد الطبية.

***

● سعد احمد سعد، مدير ادارة التدريب والافراد لفندقي الهدا والمدينة شيراتون بالمملكة العربية السعودية حصل مؤخرا على شهادة «سي اتش ايه» من المعهد التعليمي لانظمة الفنادق والموتيلات الامريكية. و«سي اتش ايه» هي الشهادة الاكثر تقدما والاعلى درجة بين برامج التطوير المحترفة لهذا المعهد.

***

● الدكتور سميح الخضراء، صاحب مختبرات الخضراء بجدة والطائف عاد من الخارج بعد اجازة له قضاها في ربوع النمسا.

● اجرى مركز الجمجوم التجاري اتفاقا مع شركة (تهامة) للمكتبات على انشاء مكتبة جديدة لتهامة بأضخم مركز تجاري يشهده الشرق الاوسط.

وصرح السيد عبد الله جمجوم رئيس مجلس ادارة المجلس بأن مساحة المكتبة اكثر من الف متر مربع وتقع بالطابق الارضي من المركز. وانها تعد بذلك اضخم مكتبات (تهامة) بمدينة جدة وبالمملكة..

وأضاف بأنه يجري العمل حاليا لتجهيزها اما افتتاحها فسيكون مع افتتاح المركز.

واضاف بان اختياره لشركة (تهامة) للمكتبة الجديدة يرجع الى دورها الرائد في نشر وتوزيع الكتاب السعودي والأجنبي. وان ذلك يعزز الفكرة من وراء انشاء المركز وهي الخدمة العصرية والمتكاملة.

واضاف جمجوم بأن وجود هذه المكتبة الضخمة بالمركز اضافة الى قاعة محاضرات تستوعب ثمانمائة شخص انما يؤكد الاهتمام بخدمة الجمهور علميا وثقافيا.

***

● تقيم المدرسة السابعة عشرة بجدة معرضا عن الصناعات الوطنية صباح السبت القادم وسيستمر المعرض اسبوعا واحدا.. يوم الافتتاح للرجال فقط.

مفكرة الخميس

احمد كمال حمدي

اكدت الاحصائيات المتعلقة بالمبادلات التجارية بين العالم العربي والمانيا الاتحادية خلال العام الماضي ١٩٨٧، التي نشرت مؤخرا في العاصمة الالمانية، ما سبق ان حذرت منه الدول المنتجة للنفط، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، من ان تراجع سعر النفط العالمي سوف ينعكس، قبل كل شيء على اقتصاد الدول الصناعية التي ابدت ارتياحها وسعادتها لتدهور سعر النفط في العالم خلال السنوات القليلة دون ان تلمس خطورة انخفاض سعر النفط العالمي على اقتصادها الوطني وصادراتها الى الدول المنتجة للنفط وخاصة دول العالم العربي. فقد اشارت الأرقام الالمانية المنشورة الى ان الصادرات الالمانية الى العالم العربي تراجعت خلال العام الماضي ١٩٨٧ بنسبة ٢٠٪، الى جانب تراجعها في عام ١٩٨٦ بنسبة ٣٠٪، بحيث تقلصت عائدات التصدير لالمانيا الاتحادية خلال عامين فقط الى حوالي النصف، مما ينعكس حتما على زيادة الركود الاقتصادي فيها وزيادة معدلات البطالة لديها، الامر الذي لا يخدم حتما مصالحها الاقتصادية ورفاهها الاقتصادي والاجتماعي.

والواقع ان هذه الارقام والاحصائيات المتعلقة بالمبادلات التجارية العربية ـ الالمانية تعكس صورة جزئية ومحدودة لمدى تأثر الدول الصناعية من انخفاض قيمة النفط في العالم تنطبق ايضا على الدول الصناعية الاخرى في العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية واليابان ودول اوروبا الغربية الأخرى، التي تأثرت حتما من ذلك ولمسته بوضوح عبر تراجع قيمة صادراتها الى دول الاوبك والعالم العربي بشكل عام، يضاف الى ذلك ان الآثار السلبية لتخفيض سعر الدولار الامريكي في العالم، كوسيلة دفع عالمية، وبالتالي انخفاض عائدات الدول المنتجة للنفط، كان سلاحا ذا حدين، اضر بدول العالم الصناعية قبل ان يضر بدول النفط التي تستثمر عائداتها من النفط والمواد الخام لدفع عجلة التنمية والتقدم لديها، في اطار من الاستقرار الاقتصادي العالمي.

لقد حذرت الدول المنتجة للنفط خلال فترة انهيار اسعار النفط العالمية والعوامل الخفية التي كانت خلفه، من المبالغة في الاستمرار في هذه اللعبة، ولكن يبدو ان الدول الصناعية فضلت، آنذاك، مصالحها الآنية المؤقتة دون الاخذ بعين الاعتبار مصالح دول العالم الثالث التي توظف ثروتها ومواردها الطبيعية لخدمة الاقتصاد العالمي.

فاذا بها تفاجأ بتقلص صادراتها وتكدس بضائعها ومنتجاتها. وما يحمله ذلك من كساد وبطالة. ولعل مثال المبادلات التجارية الألمانية ـ العربية وارقامها التي نشرت مؤخرا هو اقرب مثال لتفكير الدول الصناعية الأناني والضيق.

حواء

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

خطة لادماج المرأة المغربية في عملية التنمية الاجتماعية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وضعت وزارة الشؤون الاجتماعية في المغرب خطة استراتيجية للنهوض بالمرأة واشراكها في التنمية الشاملة للبلاد. وتشتمل هذه الخطة على ثلاثة محاور، هي تطور وضعية المرأة المغربية خلال العقود الثلاثة الماضية والسمات الاساسية لتطور المرأة في المستقبل، ثم اهداف الخطة.

وكانت لجنة من الخبراء قد قامت بتكليف من وزارة الشؤون الاجتماعية والصناعة التقليدية بوضع مسودة مشروع هذه الاستراتيجية، وعرضت على اعضاء اللجنة الوطنية للمرأة لمناقشتها وتولت لجنة اخرى اعادة صياغة المشروع بعد اضافة مجموعة جديدة من الافكار والمقترحات.

وتشير الخطة في مجال عرض تطور وضعية المرأة المغربية في العقود الماضية الى ان المرأة محط عناية واهتمام منذ حصول المغرب على الاستقلال، حيث ضمن الدستور مبدأ المساواة لجميع المغاربة امام القانون كما تضمن عددا من الحقوق التي تتقاسمها مع الرجل رغم ان الواقع يظهر فروقا واضحة في حجم التمتع والاستفادة في مجالي التعليم والعمل على وجه الخصوص.

وتؤكد الخطة ان نسبة العنصر النسوي بالنسبة لمجموع سكان المغرب بناء على الاحصاءات الديمغرافية لن تتجاوز عن ٥٠٪ اذ ستظل هذه النسبة عند حدود ٤٩.٩٪ خلال سنوات المستقبل الى حدود عام الفين، حيث سيظل العنصر النسوي يمثل نصف سكان المغرب. وتستمر نسبة الشباب بين النساء (ثلاثين سنة) بمعدل ٤٤٪ الى حدود عام الفين، الا ان معدل الامية سينخفض الى ٣٨٪ عام ٢٠٠٥ بدل ٧٨٪ في الوقت الراهن. كما سينخفض معدل بطالة المرأة الى ٨٪ عام ٢٠٠٥ بدل ٩١٢ حاليا.

وتشير الخطة الاستراتيجية الى ان المجتمع المغربي الذي يمثل العنصر النسوي نصفه لن يتيسر له السير بخطوات ناجحة وفعالة نحو التقدم الاقتصادي والرفاه الاجتماعي اذا لم يعتمد سياسة تحد من اللاتوازن الناشىء الذي يمكن ان يتعمق بين طرفيه، وتتجلى ظاهرة اللاتوازن في ثبات المعدل الديمغرافي المتكافىء بين المرأة والرجل مع تباين في المستوى الثقافي وفي ميدان العمل، اضافة الى ضرورة الاضطلاع بتحقيق تضامن اجتماعي يوفر التجانس بين الفئات المجتمعية وكذلك ضرورة الاضطلاع بتحديث الاقتصاد الوطني وتوسيع وتطوير بنياته.

استراتيجية النهوض بالمرأة

وتحدد الخطة على ضوء ذلك اهداف واستراتيجية النهوض بالمرأة المغربية الى حدود عام ٢٠٠٠. وتقول ان الاهداف مرتبطة بضرورة مراجعة النهوض القانونية التي لم تعد تواكب الحياة الاجتماعية والسياسية والتي تضع المرأة في وضعية حجر مستمر وتناقض بين واقعها ومبادىء والدستور والتوجيه السياسي والاقتصادي للبلاد.

ولذلك فان الاستراتيجية تقترح:

١ـ ضرورة القيام بالابحاث والدراسات الاجتماعية والقانونية لرصد انعكاسات وضعية المرأة على الاسرة والمجتمع.

٢ـ العمل على مراجعة بعض القوانين المتعلقة بالاسرة والمرأة مع اشراك العنصر النسوي في ذلك.

٣ـ اتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة في صنع واتخاذ القرارات.

٤ـ اعطاء اللجنة الوطنية للمرأة الصبغة الرسمية لتخويلها المصداقية القانونية للقيام بدورها، وتؤكد الخطة ان هذه الاهداف مرتبطة بضرورة توسيع التمدرس لصالح العنصر النسوي ومحاربة الامية. ولانجاز هذا الهدف فانه من الضروري تعميم التعليم على البنات البالغات سن السابعة سواء في الوسط الحضري او القروي، واجباريته الى حدود سن الخامسة عشر.. اضافة الى محاربة الامية في الوسط النسوي عن طريق الحد من ظاهرة الانقطاع عن الدراسة خاصة قبل نهاية مرحلة التعليم الاساسي الالزامي. وتنظيم حملات محو الامية للنساء طبقا لبرنامج محدد.

كما تقترح الخطة توسيع قاعدة المرأة العاملة بخلق قطاعات انتاجية كثيفة العمالة، والقضاء على بطالة خريجات الجامعات ومعاهد التكوين والعمل من اجل الحاقهن بمجالات العمل في القطاعين العام والخاص.

آثار

قلعة صلاح الدين بالقاهرة:

تروي تاريخ الاسلام بست لغات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدم فاروق حسني وزير الثقافة المصري مذكرة تفصيلية الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء حول تنفيذ مشروع الصوت والضوء بقلعة صلاح الدين بالقاهرة تتضمن المطالبة باعتماد مبلغ مليون ونصف مليون دولار للبدء في تنفيذ المشروع والانتهاء منه هذا العام.

وصرح سيد حسب الله رئيس شركة مصر للصوت والضوء لـ «الشرق الاوسط» بان مشروع الصوت والضوء بالقلعة سوف يركز على احداث المنطقة العربية وتاريخ الاسلام في العالم والفتوحات الاسلامية.

وقال.. ان مشروع الصوت والضوء الذي تم بالقلعة خلال فترة الستينات قد ثبت فشله بسبب تركيزه في الحوار على قصة بطولة صلاح الدين الايوبي وانتصاره على الصليبيين فحسب. وانه يتم التعرض لهذه القصة في المشروع الجديد كجزئية صغيرة.

واضاف انه فور اعتماد المبلغ المطلوب من مجلس الوزراء سيتم تشكيل لجنة من اساتذة التاريخ الاسلامي والآثار الاسلامية لوضع النص العلمي واعداد السيناريو الذي تبدأ احداثه في مصر منذ الفتح الاسلامي لمصر على يد عمرو بن العاص حتى فترة حكم الخديو اسماعيل، مرورا بالاحداث الدينية والتاريخية والحضارية العربية والاسلامية في اسلوب روائي شيق وبست لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية.



قلعة صلاح الدين.. في القاهرة

في مثل هذا اليوم

الشرق الاوسط

١٩٧٩/٣/١٠



الشرق الاوسط

المعاهدة جاهزة... بانتظار الرد الإسرائيلي

كارتر يهدد بوقف مساعيه نهائيا إذا فشلت مهمته

منظمة التحرير تعتزم الدعوة لمؤتمر قمة عربي عاجل

اتحاد الأمريكيين العرب يرفض دعوة من كارتر لحضور حفل توقيع المعاهدة

● كارتر يهدد بوقف مساعيه نهائيا اذا فشلت مهمته.

● منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم الدعوة لمؤتمر قمة عربي عاجل.

● في لبنان اتصالات لتدارك مخاطر توقيع المعاهدة ودرس الدور الأمني للجيش.

● اتحاد الامريكيين العرب يرفض دعوة من كارتر لحضور حفل توقيع المعاهدة.

● حكومة اتحاد وطني في الجزائر يلعب فيها الجيش دور الموجه، ولا تغيير في السياسة الخارجية رغم ابعاد بوتفليقة.

● صحفيون اسرائيليون مع الوفد الاعلامي الذي يستصحبه كارتر في زيارته للقاهرة.

● استمرار محاكمة قتلة عبد الرزاق النايف رئيس وزراء العراق الأسبق، في لندن.

عينا القطة

● لقطة طريفة تبدو فيها هذه القطة وقد ازاحت الستارة عن النافذة لتتمكن من مراقبة ما يجري في الشارع.



عطلة على منحدر التزلج!

● في عطلة من نوع خاص للغاية اجتمع الامير والاميرة والدوقة ايضا ومعهم عدة التزلج.

الامير هو ولي العهد البريطاني، الامير تشارلز، الذي يظهر في اقصى اليسار.. والاميرة هي ديانا قرينة ولي العهد التي تسلحت بعصاتي التزلج الى اقصى اليمين.

اما الدوقة فهي دوقة يورك، سارة (فيرجسون سابقا) زوجة الامير اندرو، ثاني ابناء الملكة اليزابيث الثانية.. تظهر سارة وديانا في لقطة تذكارية رسمية في الصورة الوسطى.. كما تظهر سارة مع الامير تشارلز اثناء التزلج على احد منحدرات المنتجع السويسري، كلوسترز.

غرب وعجم

● الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي يرعى نشاطات الاسبوع الثالث للمعوقين والذي تبدأ فعالياته اعتبارا من ٢٤ ـ ٣١ مارس (آذار) الحالي وينظمه بنك الخليج ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وشركة دبليوجي. تاول وشركة عبد العزيز العلي المطوع.

***

● ترعى الشيخة فاطمة قرينة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية المعرض الفني للمنتجات المحلية والتراثية والمشغولات اليدوية بمناسبة زيارة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في ١٤ مارس (آذار) الحالي.

ويضم المعرض قسما خاصا للمنتجات المصرية التي قامت بتجهيزها واعدادها جمعية سيدات مصر. كما تشارك في حفل الافتتاح مدارس ابوظبي وفرقة الفنون الشعبية، وسيقام على هامش الاحتفال عدد من الفقرات المتنوعة كعرض ازياء تعرض من خلاله ازياء الدول المشاركة.

***

● السفير الباكستاني في الرياض يقيم مساء ٢٢ مارس «اذار» الحالي حفل استقبال بفندق حياة ريجنسي بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

● فاطمة الزيد حرم السفير السعودي لدى السنغال عبد الله الطبيشي تحدثت بقسم تدريب زوجات الدبلوماسيين بمعهد الدراسات الدبلوماسية بالرياض حول تجربتها كزوجة لاحد الدبلوماسيين في عدة دول اجنبية.

● الدكتور عبد الله صادق دحلان، امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة غادر يوم الاحد الماضي الى بغداد لحضور مؤتمر منظمة العمل الدولية وذلك ضمن وفد السعودية الذي يرأسه وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي السيد محمد الفايز.

● خالد الجسار وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي، استقبل بمكتبه اليوم سفير جمهورية مصر العربية لدى الكويت سعيد رفعت.

وتبادل الطرفان خلال اللقاء الاحاديث حول التعاون المشترك وسبل تقوية وتدعيم هذا التعاون مستقبلا.

● الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة حاكم امارة عجمان اجتمع صباح امس بالسيد حمد منصور الهاجري، سفير دولة قطر لدى الامارات.

***

● جمعية اصدقاء فلسطين في مدرسة لندن للاقتصاد (جامعة لندن)، دعت الفنان الفلسطيني القادم من الارض المحتلة بسام بشارة، للمشاركة في الحفل الفني الذي يقام اليوم (الخميس) في الساعة الثامنة مساء على المسرح التابع للمدرسة. ويشارك في هذا الحفل ايضا الشاعر العراقي الكبير بلند الحيدري، ويقدم مجموعة من قصائده القديمة والجديدة بالاضافة الى فرقة الدبكة الفلسطينية. ويخصص ريع هذا الحفل لدعم الانتفاضة الشعبية العارمة التي تجتاح مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتباع التذاكر على مدخل القاعة التي ستشهد هذا الحفل، وموزعة على فئتين، الاولى بخمسة جنيهات والثانية بثلاثة جنيهات.

ولمزيد من المعلومات والحجز، يرجى الاتصال بالرقم ٥٤٢٥٥٧٨ في لندن.

العنوان

Old Theatre
London School of Economics
Houghton Street
London WC2A 2AE

اقرب محطة (مترو): هولبورن، تامبل

***

● الدكتور والتر نوفاك سفير جمهورية المانيا المتحدة بالسعودية يفتتح مساء السبت المقبل بفندق الانتركونتننتال الرياض اسبوع مأكولات بافاريا وذلك بحضور توم ج. كووزفيك الرئيس الاقليمي ومدير عام فندق الانتركونتننتال.



نزهة مشتركة!

● على مرأى من المتفرجين راحت طيور البطريق الظاهرة في الصورة اعلاه تتنزه وسط الثلوج التي تعشقها هذه الطيور. النزهة تمت في حديقة الحيوانات في مدينة ميونيخ الالمانية.

وفيات

جدة عبد الله الخشرمي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى جدة الزميل عبد الله الخشرمي رئيس تحرير مجلة «التجارة»، ويتقبل العزاء فيها بمنزل العائلة في بني شهر (جنوب غرب السعودية).

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

مواليد

● ميشال الخوري السكرتير الاول في السفارة اللبنانية في بريطانيا وقرينته ديانا رزقا مولودا ذكرا سمياه (جو) وهو الثاني بعد شقيقته (كريستين).

***

● الملازم اول مساعد خالد الحربي، رزق وحرمه بمولودة سمياها (رنا).

***

● المهندس ماهر فؤاد شبلاق، من مؤسسة الشايع للتوكيلات التجارية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (فؤاد) لينضم الى شقيقاته الاربع.

***

● محمد حسين العباسي، من منسوبي الخطوط الجوية السعودية رزق وحرمه بمولود سمياه (الحسن) لينضم الى اشقائه (اميرة) و(آلاء) و(الحسين).

***

● راشد العيسوي، المدير بالهاتف السعودي بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (رشا).

***

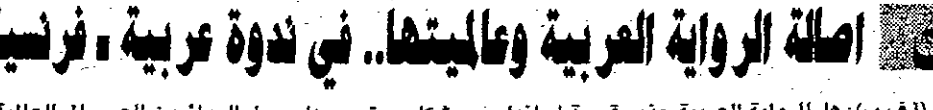
● المهندس انور مصطفى الياس، وكيل امين مدينة جدة للشؤون الفنية رزق وحرمه بمولودة سمياها (فاطمة).

***

● هاني محمود ابو صلاح، الموظف بشركة العمراني والسليمان المتحدة بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه عادل.

***

● عباس احمد الجعلي، من منسوبي مؤسسة الحيفاظة للسيارات العالمية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه احمد انضم الى شقيقته نورا.



ندوات: اصالة الرواية العربية وعالميتها.. في ندوة عربية ـ فرنسية

باريس ـ (أ.ف.ب): هل للرواية العربية جذور قومية ام انها مجرد شكل مستورد. هل وصل الروائيون العرب الى العالمية وهل اثروا الأدب الحديث بجديد فرضته عليهم خصوصيتهم. هل اثر النقد العربي على ابداعهم وهل كان لترجمة بعض الاعمال تأثير على مكانة كاتبها وتقويم اهميته في وطنه. ما مدى وما معنى الالتزام في الابداع الفني؟

كانت تلك اهم التساؤلات التي طرحت خلال لقاء دام ثلاثة ايام في معهد العالم العربي بباريس حضره ستة عشر كاتبا عربيا من المغرب والجزائر وتونس ومصر ولبنان وسورية والعراق وفلسطين الى جوار عشرة كتاب فرنسيين امام جمهور وصل الى ما يقرب من ١٥٠٠ شخص.

وتباينت الاجابات بين العرب انفسهم وان خلص معظمهم الى الاعتراف بفضل الرواية الاوروبية وبالأخص الفرنسية منها عليهم.

● الكاتب السوري عبد السلام العجيلي الذي ترجمت له اخيرا الى الفرنسية «قناديل اشبيلية» قال: رغم كوني روائيا بارزا فقد خرجت عن طبيعتي في سلك الرواية لأنها بدعة على الطبيعة العربية. واضاف: ان العرب كانوا زمن الحريري صاحب المقامات الشهيرة لا يفرقون بين الكتب والخيال وقد وافقه على ذلك الاستاذ المستشرق والكاتب الفرنسي اندريه ميكيل مضيفا ان هذا لا يعفي الروائيين العرب من مسؤولية جسيمة فالرواية حاليا في العالم العربي احد الروافد الهامة للتجديد اللغوي ثم انها من مؤشرات المستقبل، وعليها ان تواجه التحدي الناجم عن احلالها محل اشكال القصة القديمة.

واعترض الكاتب المصري جمال الغيطاني الذي ترجمت له الى الفرنسية رواية «الزيني بركات» على ذلك قائلا: غير صحيح ان الشكل الروائي حديث في العالم العربي. هذا كلام لا يستند الا الى شكل معين من الرواية.

وعن الالتزام طرح جبرا ابراهيم جبرا وهو فلسطيني يعيش في بغداد منذ ١٩٤٨ احدى اشكاليات الأدب الرئيسية حين قال: الكاتب بطبيعته مشاغب ومقلق لا يداهن المجتمع بل يثيره باستمرار ومع ذلك فهو يسجل قوة هذا المجتمع وقد كان بالأمس حكواتيا فأصبح شخصية عامة تسأل في المشاكل العامة وان كان عليه ان يرفض ان تفنى شخصيته في السياق الاجتماعي العام. فان فنيت فيه انتفت قيمة الكاتب ولم يأت بفائدة لمجتمعه.

واتفق المجتمعون على اختلاف اتجاهاتهم على ان العالم العربي يعيش موقفا مأساويا منذ ثلاثة او اربعة عقود وان للكاتب بالضرورة وضعا مأساويا فهو مع ندرة القراء وانعدام الديمقراطية معزول عن اتخاذ القرار على قول الكاتب المصري ادوار الخراط.

وفي آخر اللقاء طلب بيير برنار الذي يدير دار نشر سندباد المتخصصة في ترجمة الأعمال العربية الى الفرنسية من الكتاب العرب التشبث بحريتهم وعدم الخضوع لحكوماتهم مهما كان اغراء الوظيفة او المال قويا ثم تجنب الاطناب والتطويل واظهار الجانب الشخصي غير المكرر في كتاباتهم ان ارادوا لها العالمية. في حين اعرب عبد السلام العجيلي عن امنيته في ان تباع الروايات العربية في المحطات وكل ما شابهها من اماكن ترتادها باستمرار اعداد غفيرة من المواطنين العاديين بينما طلب بهاء طاهر ان يصل الكاتب الى وسائل الاعلام الجماهيرية ليصل الى جمهوره الطبيعي.




● جمال الغيطاني




● اندريه ميكيل

● جبرا ابراهيم جبرا

مثل اليوم

سالوا البغل مين ابوك؟
قال: الفرس خالي..!

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٢٨	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٢	صحو
الرياض	٢٢	٣٠	صحو
جدة	٢٥	٣١	صحو
الظهران	٢٠	٢٧	صحو
ابها	١٦	٢٨	غائم
الطائف	٢١	٣٠	غائم
البحرين	١٥	٢١	غائم
القاهرة	١٥	٢٤	صحو
بيروت	١١	١٧	ممطر
الجزائر	١١	١٨	صحو
تونس	١٠	١٧	صحو
الرباط	١٢	١٩	صحو
امستردام	١	٤	صحو
اثينا	٧	١٣	غائم
برلين	٢-	٢	غائم
بروكسل	صفر	٧	صحو
كوبنهاجن	١-	٤	صحو
دبلن	٦	١١	غائم
فرانكفورت	١-	٦	صحو
جنيف	صفر	٥	غائم
هلسنكي	٢-	صفر	مثلج
هونج كونج	١٢	١٣	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٨	١٩	صحو
لندن	٦	١٠	غائم
مدريد	٣	١٥	صحو
مانيلا	٢٠	٣٠	غائم
مونتريال	١-	٤	غائم
موسكو	٢-	صفر	غائم
نيودلهي	١٧	٣٣	ممطر
نيويورك	٢	١٥	صحو
نيقوسيا	٩	١٥	ممطر
باريس	٤	٨	غائم
روما	٤	١٣	صحو

أبيض و أسود: من واقع «الانتفاضة»

هذه قصة ليست من نسيج الخيال بل حصلت فعلا في الاسابيع الاخيرة بعدما اشتدت «انتفاضة الحجارة» بأسا وضراوة في الأراضي المحتلة، ولجأ جنود الاحتلال الصهيوني الى سياسة الهراوة وتكسير العظام، جنبا الى جنب مع الرصاصة لاخماد الروح المعنوية لذلك الشعب الذي يخوض حاليا اروع ملاحم المقاومة الوطنية. القصة نقلها لي صديق جاء من لبنان اخيرا في معرض ما رواه لي عن آخر اخبار البلد واوضاعه.

زينب فتاة فلسطينية من عائلة ميسورة نسبيا كانت تعيش في ضواحي بيروت قرب احد المخيمات. ومع انتهاء دراستها الثانوية رغبت ان تتعلم مهنة السكرتيرية في لندن لمدة عام كامل عليها عندما تعود الى وطنها الثاني تجد لها وظيفة محترمة مع احدى الشركات الكبيرة التي كان يزدحم بها لبنان ذلك الزمان، زمان ما قبل الحرب الاهلية اللبنانية.

وكانت زينب، رغم انها لم تعش ابدا في المخيمات الفلسطينية، تحيا مع سكانها روحا وعقلا. فأغلب صديقاتها ومعارفها كانوا من سكانها، ومعظم اوقات فراغها كانت تقضيه هناك تتعايش مع اوضاعهم وشؤونهم، تفرح لأفراحهم وتحزن لأتراحهم. أليست هي الأخرى ابنة النكبة ايضا؟ وشأنها شأن اي فتاة فلسطينية ولدت وترعرعت خارج وطنها الأم، فقد كانت «القضية» بالنسبة اليها مسألة مقدسة لا تقبل الجدل مطلقا، ولا تحل الا باسترجاع «الارض» واحقاق الحق.

وباختصار سافرت زينب الى لندن لتدرس في احد معاهدها. وهناك تعرفت على فائز عن طريق عائلة عربية كانت تتردد عليها.

فائز هو الآخر جاء من احدى مدن الضفة الغربية التي سقطت بأيدي العدو الصهيوني عام ١٩٦٧. وكان ينتمي الى عائلة غنية تمده ببعض المال الذي كان ينفقه على دراسته التي لم يكن ناجحا فيها تماما. فقد كان ما يزال في بداية طريق الشباب، والحياة لا تعني له سوى عينين جميلتين وابتسامة ساحرة.

ولكن فائز رغم فورة الشباب وطيشه، لم يكن يحمل بين ضلوعه سوى قلب من ذهب، ونبل ذلك الخلق العربي الذي مهما تاه وسط مغريات الغرب واضوائه الخادعة، الا انه كان يعود دائما في النهاية الى اصالته كاشفا عن جوهره الحقيقي.

وبدأ فائز مع توطد معرفته بزينب يزداد تعقلا، ويعود الى رشده تدريجيا، حتى نسج الحب خيوطه الاولى بينهما، فطلب يدها. مانعت في البداية، لكنها سرعان ما وافقت، عندما قال انه سيعود بها ليعيش معها في وطنها فلسطين، ذلك التراب الذي لم تكن قد تعرفت عليه، او رأته، او حتى شمت رائحته من قبل، مع انه كان دائما حلما رائعا لازمها طوال سنوات طفولتها وشبابها التي قضتها في لبنان الذي لا يفصله عن فلسطين سوى امتداد بسيط من الأرض.

وبدأت العراقيل في وجهيهما تبرز تباعا. في البداية رفضت السلطات الاسرائيلية ان تمنح زينب اذنا بالدخول لأن اهلها كانوا من لاجئي عام ١٩٤٨. ولم تنفع في ذلك كل الوساطات.

وعندما حاول فائز وزينب اللجوء الى الخيار الثاني، وهو البقاء في لندن لم تأذن لهما السلطات البريطانية بذلك على اساس انهما دخلا البلاد كطلاب. ثم ان فائز لم يكن قد اصاب من العلم شيئا يتيح له الحصول على وظيفة محترمة. في هذا الوقت ايضا انقطعت الاعانات العائلية عنه بسبب تفاقم الاوضاع في الاراضي المحتلة. اما عائلة زينب فقد بدأت تلح عليها بالعودة طالما انها انهت دورتها الدراسية، ولم يعد هناك مبرر لها للبقاء في بلاد الغربة. امام كل هذه الامور قرر الاثنان الانفصال بحكم الظروف القاهرة لا لشيء آخر.

وشهد مطار هيثرو وداعا مؤثرا بين الاثنين. عندما استقل كل منهما طائرة الى وجهة مختلفة عن الأخرى.

عادت زينب الى لبنان لتنخرط فور وصولها في صفوف المقاومة الفلسطينية، التي كانت تتلقى آنذاك هجمات شرسة مع بداية الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥.

وفي احدى المعارك التي تم فيها احراق مخيم كامل وتهجير اهله، اصيبت زينب اصابة مباشرة في عمودها الفقري تركتها مقعدة مصابة بشلل نصفي دائم.

وفي السنوات الأليمة التي تلت، والتي اتخذت فيها الحرب اللبنانية مسارات ومنعرجات كثيرة، انغلقت زينب على ذاتها كسيرة النفس ذليلة، يعضها الم عميق. ولم يكن يؤنسها في وحدتها سوى ذكرياتها القديمة مع فائز الذي انقطعت اخباره عنها تماما، ولم تعد تسمع عنه شيئا. كانت تلك الذكريات تمر بخاطرها سريعة كالطيف فيشرق وجهها للحظات بابتسامة باهتة، لم تكن تخفى عن والدتها التي كانت تبادرها بحنو ولهفة «ما اجمل الابتسامة على وجهك يا ابنتي... كم اشتقت الى وجهك الضحوك الذي كان يملأ المنزل فرحا وحبورا».

ولكن سرعان ما كانت زينب تعود الى حالتها السابقة.

الى ان كان ذات مساء وزينب تتابع اخبار انتفاضة الحجارة باهتمام بالغ على الشاشة الصغيرة، ولاحظت الجنود الاسرائيليين وهم ينهالون بهراواتهم الغليظة دون شفقة او رحمة على شاب تمكنوا من محاصرته وعزله عن سائر رفاقه. وللحظة تسلطت العدسة على وجه ذلك الشخص المنهار الملقى على الارض اشبه بالجثة الهامدة، بينما عصي الاسرائيليين تواصل نهش جسده المنهك. ومن خلال بقع الدم والكدمات التي غطت معظم اجزاء الوجه تعرفت عليه. انه فائز.. «يا الهي انه فائز»! وهجم احد الجنود الاسرائيليين المشتركين في حفلة الضرب هذه ليغطي عدسة المراسل الاجنبي براحة يده مهددا متوعدا. واختفت الصورة.

للحظات تسمرت زينب في كرسيها ذي العجلات دون ان تنبس ببنت شفة. ثم ببطء شديد حركت عجلات الكرسي بيديها الاثنتين متوجهة الى غرفتها، وهي تغالب نهرا من الدموع رفض الا ان ينهمر من مقلتيها.

نديم نحاس

سفير السعودية في واشنطن يفتتح المقر الجديد للملحقية التعليمية في واشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتح الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة مساء الأول من امس المقر الجديد للملحقية التعليمية السعودية في واشنطن.

الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز في احد اقسام الملحقية يستمع الى شرح من الدكتور حمد السلوم.

وكان في استقبال الامير بندر لدى وصوله المقر الجديد الملحق التعليمي الدكتور حمد ابراهيم السلوم ورؤساء الاقسام والموظفون في الملحقية.

وبعد جلسة قصيرة في مكتب الملحق حضرها اعضاء السفارة السعودية قام الامير بندر بجولة في الملحقية اطلعه خلالها الدكتور السلوم على اقسامها والادارات الجديدة التي استحدثت وطبيعة عملها، كما تحدث الامير بندر خلال جولته مع موظفي الملحقية واطلع على سير العمل.

وفي ختام زيارته تحدث الامير بندر عن الاهداف التي انشئت من اجلها الملحقية، وهي في الدرجة الأولى اعداد الشباب السعودي وهم الثروة الحقيقية للبلاد، عبر توفير الظروف والامكانات اللازمة ليحصل الشباب السعودي على اعلى الدرجات والمؤهلات العلمية والفنية من اجل المشاركة في التنمية والنهضة التي تشهدها المملكة العربية السعودية.

واكد الامير بندر في حديثه امام اعضاء الملحقية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، وهو رائد النهضة التعليمية في المملكة لا يدخر جهدا او وقتا الا ويبذله من اجل توفير كل الامكانات اللازمة حتى يحقق الطلاب المبتعثون الأهداف التي جاءوا من اجلها.

وحث الامير بندر اعضاء الملحقية والموظفين فيها على تقديم كل عون وخدمة للطلاب المبتعثين، وقال انه شخصيا لا يدخر من وقته او جهده اي شيء لهذا الغرض، وقال ان هذا الاهتمام يعكس توجيهات خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن.

وختم الامير بندر حديثه متمنيا لاعضاء الملحقية التوفيق.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday, 10 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3390
الخميس ٢٢ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٠/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩٠

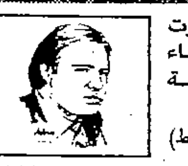
غدا

يواصل مجمع الفقه الاسلامي تعاونه المستمر مع كافة المؤسسات الدينية داخل السعودية وخارجها لتقديم اكثر ما يمكن من البحوث والدراسات التي تهم المسلمين.
(صفحة الدين والتراث)

تعقيب على اجابات د. سيد الدرش: المذاهب الاسلامية ليست مدارس فكرية كما عند غير المسلمين.
(صفحة البريد)

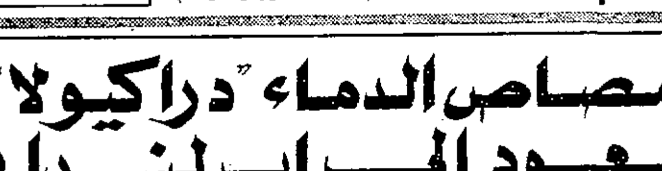
يوسف ذنون: الخط العربي مثل الموسيقى له سلمه وقواعده الصارمة.. وخط الثلث من اصعب الخطوط ولكنه اكثرها جمالا وروعة.
(صفحة الادب والثقافة)





تفاعلت فضيحة القس جيمي سواجلرت انتخابيا قبل اسبوعين من موعد الثلاثاء الكبير للانتخابات التمهيدية للرئاسة الامريكية.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

العالم بات يشهد للفلسطينيين بسالتهم ويدين اسرائيل ادانة صريحة حتى الاعلام الاوروبي اليميني وعلينا ان نظهر لشولتز مواقف واضحة وصريحة واننا غاضبون.
(صفحة الرأي)







مصاص الدماء "دراكيولا" يعود الى ايرلندا!

دبلن - ر: هل تعرف «مصاص الدماء» او «وحش الليل» دراكيولا الذي كان يغرس انيابه في اعناق مئات العذارى الجميلات ويمتص دماءهن؟

دراكيولا موجود الآن، ويتربص بضحاياه في معرض يقام حاليا في كلية ترينيتي بجامعة دبلن في ايرلندا الجنوبية.

ولكنك لا تحتاج الى ان تتسلح بوتد خشبي او حبات من القرنفل او فص ثوم لتجبره على الفرار، لان المعرض مفتوح اثناء النهار فقط.

ويضم المعرض الذي وهبه لجامعة دبلن باحث اكاديمي مرموق في مجال الاساطير والسحر وهو ليزلي شيبرد (٧٠ سنة) عشرات الكتب والروايات والافلام عن دراكيولا الذي اثرى صناعة السينما بافلام الرعب والاثارة على مدى عقود طويلة.

ويطلق على المعرض «قاعة برام ستوكر» مبتدع شخصية دراكيولا التي استوحاها من طاغية وسفاك للدماء هو «فلاد» الذي عاش في القرن الخامس عشر فيما يعرف الان باسم رومانيا، وكان يقتل ضحاياه بوضعهم على خوازيق.

وقال الباحث شيبرد حول هذا المعرض «شعرت ان ستوكر غريب في بلده. انه مثل الكاتب الايرلندي جيمس جويس الذي سنة ٤٠ على وفاته قبل ان يحظى بالاعتراف في وطنه ويعتبر الآن بطلا وطنيا».

واهم قطعة في المعرض هي اول طبعة لرواية ستوكر عن دراكيولا صدرت في القرن التاسع عشر، واقتبست منها بعد ذلك عشرات الروايات عن وحش الليل الذي ينهض من نعشه بعباءته السوداء وعينيه الحمراوين لينشر الرعب في منطقة ترانسلفانيا برومانيا.

وتقول الاساطير ان ضحايا دراكيولا الذين كان يمتص دماءهم، كانوا يتحولون الى عبيد له ينفذون اوامره.

وفي المعرض ايضا وثائق كثيرة تحكي تفاصيل حياة ستوكر الذي ولد في دبلن في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٨٤٧. وقد درس ستوكر العلوم في كلية ترينيتي بجامعة دبلن وعمل موظفا في قلعة دبلن.

مع قهوة الصباح

اشتر لوحة.. ربما !!

في رأيي ان الفن التشكيلي هو اغلى الفنون كلها.. فلوحة واحدة لفنان تشكيلي كبير يمكن ان تعادل مؤلفات عشرات من المؤلفين الكتاب والشعراء والموسيقيين !.. وقد بيعت مؤخرا لوحة للفنان العالمي فان جوخ بمبلغ ٥٥ مليون دولار وهو مبلغ مذهل خصوصا اذا عرفت ان الفنان نفسه طوال حياته لم يحصل على ٥٥ دولارا ثمنا لكل ما باعه من لوحات.

المهم ان الفنان الايطالي لوتشيا نوفايرو قد حصل على جائزة المعرض الحديث للفن بمدينة (آخن) بالمانيا الغربية.. وهو أول فنان اجنبي يحصل على هذه الجائزة.. وهذا الفنان الايطالي عمره ٤٦ عاما ويعيش في ميلانو وقد حصل على الجائزة على اعماله الفنية التي اطلق عليها اسم «الفن الفقير».

الفن الفقير ؟.. كيف ؟..

جاءت هذه التسمية التي اطلقها الفنان على اعماله بعد ان اكتشف مادة جديدة رخيصة السعر يستطيع ان يستخدمها في رسم لوحاته.. وكانت النتيجة ان اعماله اصبحت رخيصة الثمن واصبحت في متناول الجماهير الفقيرة.. بعد ان كانت وقفا على الاثرياء !

وبعد هذه الجائزة التي حصل عليها الفنان الايطالي وبعد ان اصبح واضحا ان لوحاته في متناول اي فرد، فقد قررت بلدية مدينة «آخن» ان تقيم معرضا منفردا لاعماله في يوليو القادم.

انها فرصة اذا كنت من هواة جمع اللوحات.. ومن يدري فربما بعد سنوات تبيع لوحة واحدة من لوحاته بملايين الدولارات، وحتى الافا !

عبد الله باجبير

حوار طرشان!

واشنطن - ا.ف.ب: مشكلة مستعصية واجهتها شرطة واشنطن قبل ايام، وهي كيف يمكن افهام حوالي الفي شاب ان التظاهر ممنوع في العاصمة الاتحادية عندما يكون المتظاهرون طلابا من الجامعة الامريكية الوحيدة للصم. فالتحذيرات التي اطلقها ضابط الشرطة لم تسمع واضطرت الشرطة الى مواكبة التظاهرة. وشوهد عدد من الصحافيين في المناسبة يحاولون يائسين البحث عن من يتحدث لغة الاشارات واخيرا نشبت معركة سببها سوء التفاهم بين من يتحدث لغة الاشارة ومن لا يحسن هذه اللغة!

ضفدعة تثير الرعب!

هذه الضفدعة اثارت الرعب يوم امس في مدينة سيدني باستراليا! فهي من نوع الضفادع المسمومة تعيش في ادغال الخيزران الطينية بشمال منطقة كوينز لاند في استراليا. لكنها ظهرت فجأة في احد الشوارع بضاحية سيدني واثارت الرعب بين سكان المنطقة لانها تعتبر من الحيوانات الخطرة. ويخشى اهالي سيدني ان هذا الحيوان الخطر ربما يزحف الآن نحو الجنوب من موطنه الطبيعي بكوينز لاند. لكن السلطات المسؤولة في المدينة تعتقد انها الوحيدة في المنطقة وانها انتقلت الى سيدني داخل شاحنة قفزت اليها، ربما بقصد السياحة!

اول مركز سوفياتي لاستطلاع الرأي!

موسكو - ا.ف.ب: سيتم قريبا انشاء اول مركز سوفياتي لاستطلاع الرأي على مستوى الجمهوريات، وستتولى رئاسته استاذة جامعية تدعى تاتيانا زاسلافسكايا. وستعمل هذه المؤسسة بالتعاون مع اتحاد النقابات ولجنة العمل الحكومية.

والجدير بالذكر ان زاسلافسكايا عالمة في الاجتماع وقد برزت في السنوات الاخيرة بسبب ارائها الاصلاحية.

وابرزت المجلة الادبية السوفياتية الاسبوعية التي اوردت هذا الخبر يوم امس، اهمية استطلاعات الرأي في اطار سياسة اعادة بناء المجتمع السوفياتي وتتمثل مهمة هذا المركز في استطلاع اراء السكان عن مسائل شتى مثل تحديد الاسعار والتجارة والسلع الاستهلاكية والمداخيل وعمل اجهزة الخدمات.

وستولي اهمية خاصة «لاضفاء الطابع الديمقراطي» على المجتمع. اذ اشارت الصحيفة الى انه يتعين معرفة كيفية استعمال المؤسسات لحقوقها واختيارها لمديريها وبصفة عامة «ما هو رأي الناس في العمليات الجارية في البلاد».

مؤتمر دولي عن التربية والاعلام الخاصين بـ «الايدز»

لندن - ا.ف.ب: بدأ في العاصمة البريطانية يوم الاول من امس (الثلاثاء) مؤتمر دولي حول التربية والاعلام الخاصين بمرض «الايدز» وذلك برعاية منظمة الصحة العالمية ومشاركة ٣٦ دولة.

ودعا المسؤول عن البرنامج الخاص بالايدز في منظمة الصحة العالمية الدكتور جوناثان مان الى تشكيل لجنة تكلف بجمع المعلومات عن انتهاك حقوق الانسان بين الاشخاص ضحايا هذا المرض او حاملي الفيروس.

ودافع وزير الصحة البريطاني توني نيوتن عن السياسة التي تتبعها بريطانيا في المجال الاعلامي والتي كانت عرضة لانتقادات من قبل بعض المتخصصين واعتبرت الحملة البريطانية الاعلانية عنيفة جدا ومتعارضة مع تلك التي قامت بها بلدان اخرى، واقتصرت جهودها على المجموعات المعرضة لهذا المرض.

وحذر الدكتور جيمس شين احد مسؤولي المنظمة العالمية من «السياحة الجنسية» التي تنظمها بعض الوكالات المتخصصة في بعض البلدان الافريقية والاسيوية، واقترح سياسة اعلامية ضد هذا النوع من السياحة «الخطرة جدا» بدلا من الاجراءات التي تفرض قيودا والتي تبقى دون نتيجة.

قتلى في اعصار يكتسح نيوزيلندا لليوم الثالث

ولنجتون - نيوزيلندا - ر: لقي اربعة اشخاص حتفهم واجبر اكثر من الفين اخرين على النزوح من منازلهم جراء اعصار بولا الذي اكتسح يوم امس المناطق الشمالية من نيوزيلندا لليوم الثالث على التوالي.

وقالت الشرطة ان خمسة اشخاص اخرين منهم امراة وطفلان اصبحوا في عداد المفقودين ويخشى ان يكونوا قد لقوا حتفهم في منطقة نائية على الساحل الشرقي لجزيرة نورث ايلند.

وادت الفيضانات الى اجلاء ١٧٠٠ شخص في منطقة الساحل الشرقي لجزيرة نورث ايلند ونحو ٣٠٠ شخص على ساحلها الغربي. وادى الاعصار الى توقف معظم وسائل المواصلات في الجزيرة وهوت اسقف المنازل في بعض المناطق وتعطلت خطوط القوى.

واشارت تقديرات الى نفوق نحو ٥٠٠٠ رأس من الماشية. وقد اعلنت حالة الطوارىء في عدة مناطق ضربها الاعصار.

ومن جهة اخرى ضرب زلزال متوسط القوة صباح امس الاجزاء التي تعرضت للاعصار غير ان الانباء لم تورد اصابات في الارواح او الممتلكات من جرائه.

وقال المسؤولون ان مركز الزلزال الذي بلغت قوته خمس درجات على مقياس ريشتر كان على بعد حوالي ١٠٠ كم الى الجنوب من المدينة الساحلية الشرقية جيسبورن.

آخر خبر

لندن - «الشرق الاوسط»: شاهدت دوريس ماكفادين (٥٠ سنة)، زوجها وثلاثة من اقربائها يحترقون في النار التي شبت في منزلهم يوم الاول من امس في بلدة جرينفيلد بمنطقة ريديتش في انجلترا.

وقعت هذه الحادثة بعد ٧٢ ساعة فقط من وفاة السيدة سيندون (٧٦ سنة) وهي جدة السيدة ماكفادين، حيث عثر عليها ميتة في فراشها. فاجتمع افراد العائلة لترتيب مراسيم دفنها حين شبت النار، ولم يستطع الافلات من النار سوى الزوجة دوريس وابنها وابنتها مع احد الاقرباء.

وباستثناء الزوج اليستر (٥٠ سنة)، فان بقية الاشخاص الذين توفوا في الحادث هم جميعا من مدينة جلاسكو باسكتلندا. وهم حفيدة سكوت سيندون (٢٠ سنة)، ووالدة سكوت السيدة ماي (٥٠ سنة)، والسيدة سوزان بيرمان (٧٠ سنة).

ضبط الجزيئات لحظة تكونها، بواسطة الليزر

واشنطن - واس: نجح فريق علمي في معهد التقنية بكاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية، ولأول مرة، في ملاحظة الجزيئات لحظة تكونها، عن طريق الليزر.

ويؤكد الفريق العلمي الامريكي على ان هذه الدراسة اثبتت انه اصبح ممكنا اليوم تسجيل الزمن الحقيقي للتفاعلات الكيماوية المعروفة.

ويضيف علماء التقنية انهم توصلوا الى هذه النتيجة باستعمال عنصرين من الليزر: العنصر الاول يخبر بالتفاعل الكيماوي ويحدد وقت البداية. والعنصر الثاني من الليزر يتابع عملية تجميع الذرات.

ويشير العلماء الامريكيون الى ان دراسة الجزيئات تعد احد الميادين الاساسية في البحوث الكيماوية.

ومن جهة اخرى اصبح الليزر صالحا في ايجاد او هدم الجزيئات حسب الاحتياجات الصيدلية او التقنية والصناعية.

عيد المعلم في لبنان

بيروت - ق.ن.ا: احتفلت المدارس في لبنان يوم امس بعيد المعلم حيث تلقى المعلمون - كما تجري العادة في هذه المناسبة - الهدايا من الطلاب.

ويذكر ان المعلمين في لبنان قاموا في العام الماضي باطول اضراب من نوعه في تاريخ لبنان حيث تجاوز اكثر من شهر ونصف الشهر احتجاجا على تدهور احوالهم المعيشية وعدم توفر الرعاية الصحية لهم من قبل الحكومة.

وشهد هذا الاحتفال حادثا طريفا حيث قام خبير متفجرات تابع للشرطة اللبنانية بالكشف على هدية قدمها احد التلاميذ الى معلمته داخل مظروف ثقيل الوزن، وذلك بناء على طلب المدرسة التي شكت في ان تكون الهدية محتوية على مواد ناسفة وتبين بعد فتحها انها آلة موسيقية!

منافق افندي

انا وقتي من ذهب...
عيار ١٨ او ٢٤ يا اكسلانس؟!



نكتة اليوم

فانيلات «تيفال» !

الأول: اشتريت مجموعة فانيلات، فوجدتها كلها تلتصق بجسمي !

الثاني: إذن.. من الافضل ان تشتري فانيلات «تيفال» !

القارىء
عبد العزيز عبد الله الربيعة

صباح الخير
مع يوسف ادريس

حين تحول العالم من عالم زراعي الى عالم صناعي، جاءت الضجة معه، ضجة الآلات والقطارات والسيارات والمصانع، وضجة الانسان العامل على تلك الماكينات. باختصار لو كنت قد وضعت صونومتر (مقياس للصوت) في عام ١٧٠٠ مثلا لما ارتفع مؤشره الى اكثر من درجتين، بينما لو وضعته الآن في نفس المكان لوصل المؤشر الى المائة وما بعدها.

ولان النهضة الصناعية تلاحقت بسرعة، بدأت بالآلات البخارية والقطار وهي الآن تحوي مئات الآلاف من الآلات وربما ملايين، فان الثلاثمائة عام لم تكن تكفي ابدا لكي تتواءم اجهزة العقل البشري مع هذا الارتفاع الرهيب في كم الضجة ونوعها. كان يلزم للانسان على الاقل ثلاثة آلاف عام ليهضم عقله تلك الضجة وليرتفع حاجز الضجة او عتبة الضجة داخل عقله ارتفاعا يحول بين تلك الضجة وبين النفاذ الى خلاياه وارباك توصيلاتها العصبية.

كل هذه الخواطر دارت في ذهني وانا في زيارتي الاخيرة لليابان، وهي لم تخطر لي في الشارع، فشارع طوكيو شارع كأي شارع في عاصمة عالمية حافل بضجة السيارات والموتوسيكلات، وحتى مظاهرات الحزب الفاشي في اليابان تقوم بها عربات اوتوبيس سوداء ضخمة مجهزة بمكبرات عالية للصوت، ومحصنة بشبكات من الصلب ضد القذف بالحجارة او التحطيم بالعصي. احسست بهذا في الحقيقة في المسرح الياباني، في مسرح الكابوكي الى حد ما، ولكني احسسته بطريقة ملموسة تماما في مسرح (النو). ومسرح (النو) مسرح غريب اذ لا جديد في قصصه واساطيره وإنما كلها تقريبا محفوظة وهي تشبه نوعا من الأوبرا اليابانية تماما، ولكنها اوبرا غريبة مبنية على اسطورة تشبه حواديتنا الشعبية الى حد كبير وابطالها اسطوريون ايضا ويرتدون اقنعة تدل على شخصياتهم وما ترمز اليه. اما الاغرب في هذه الاوبرا، فهي فترات الصمت. فترات صمت طويلة جدا، حيث يصمت الممثلون ويصمت الجمهور صمتا شبه مقدس. صمتا طويلا عميقا ولكنه صمت مليء، مليء بوشوشة اشجار الغابة التي يدور فيها الحدث مثلا، او بزقزقة عصفور، او عواء بعيد جدا لذئب. صمت يتحدث الى صمتك، يحدثك صامتا وتصغي له صامتا ايضا. صمت في حاجة الى قدرة غريبة على ضبط الذات الداخلية وامرها بأن تسكت كل هواجسها وتصيخ السمع. صمت في الحقيقة لم احتمله، ووجدت نفسي انام فانا ابدا لم أوجد في حياتي وسط اصغاء مركز كهذا الاصغاء، واذا حل من حولي السكون التام فاول ما افعله ان انام.

ولكني عدت في ليلة تالية، وهذه المرة لم انم، بل وطنت نفسي على ان اصمت كل ما في داخلي وان استوعب هذه الاصوات الغريبة القادمة من المسرح في تباعد قد يبدو لا معنى له. واحيانا توقفه دقة طبلة او صياح طير. ولكن الاساس هو الصمت وكان أن عشت التجربة. وهنا فقط ومن يومها بدأت احس الانسان الياباني احساسا اقرب الى الحقيقة، فهو انسان قاعدته الاساسية ان يفكر داخليا قبل ان ينطق بحرف، عكسنا تماما، فمعظم احاديثنا ليست حوارا ولكنها تفكير بصوت عال، مونولوجات تفكيرية حامية الوطيس، ولهذا فمن يتأمل فينا الاشياء من حوله بصمت نعتبره شخصا غير اجتماعي وثقيل الدم وخارجا عن اطار المجموع.

ولكني شخصيا اثناء الزيارة وبعدها والى الآن اصبحت احترم الصمت واحب الأماكن التي لا ضجيج فيها ولا صخب وجنيت الثمار.. فافكاري بدأت تخرج اكثر نضجا وقلت تماما ملاحظاتي المندفعة، وبدأت ادرك اهمية ان يصمت العالم من حولي، واهمية ان اخرس الضجة داخلي لان هذا حين يحدث، لا اصبح اكثر حكمة فقط ولكني احس بنوع غريب جدا من السعادة المفتقدة.

جربوها مرة.

قياسات جديدة لقطر الشمس!

باريس - واس: توصل فريق من الباحثين في مركز بحوث علم الفلك في فرنسا الى قياس تغيرات قطر الشمس بكل دقة ولأول مرة من خلال ٢٣٠٠ ملاحظة اجروها على نشاط الشمس لمدة ١١ عاما. وكانت النتيجة ان نصف قطر الشمس ينخفض الى ١١٠ كم خلال الف يوم عندما تحدث حركات طاقية كبيرة في مساحة الشمس.

وتوصلت الدراسة الى ان الشعاع الشمسي ينخفض الى ٧٥ كم خلال ٢٤٠ يوما

كما ان الشعاع الشمسي يصل الى ٦٥ كم خلال ٢٢٠ يوما.

واثبت الباحثون الفرنسيون من خلال هذه النتائج ان قطر الشمس يكون صغيرا جدا عندما يكون في حركة طيلة ٥ سنوات.